بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الثلاثاء ٢ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٣/٣١م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٤٥
London - Tuesday, 31 March 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3045
ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
PRICE LIST

تمهيداً لتحرك أردني دبلوماسي في إبريل:

الحسين وصدام يبحثان تطورات الأوضاع وتنقية الأجواء العربية

بغداد - عمان - «الشرق الاوسط»:

اجرى الملك حسين عاهل الاردن محادثات امس مع الرئيس العراقي صدام حسين بعد وصوله بعد الظهر الى العاصمة العراقية في زيارة قصيرة، وتناولت المحادثات التطورات المستجدة على الساحة العربية وسبل تنقية الاجواء واستعراض الجهود المبذولة حاليا لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وكذلك تطورات الحرب العراقية الايرانية.

وتأتي زيارة الملك حسين بعد زيارتين قام بهما في الآونة الاخيرة لكل من دمشق والقاهرة، كما كان قد اوفد يوم السبت الماضي رئيس وزرائه السيد زيد الرفاعي الى دمشق، ويرافق السيد الرفاعي العاهل الاردني في زيارته لبغداد.

كما يرافقه ايضا السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي والقائد العام للجيش الفريق اول زيد بن شاكر، وهذه الزيارة الثانية للملك حسين لبغداد في غضون ثلاثة اسابيع.

ويرى المراقبون ان المحادثات الاردنية العراقية تأتي في اطار الاتصالات مع الزعماء العرب توطئة للمشاورات التي سيبدأها الاردن على الصعيد الدولي اعتبارا من شهر ابريل (نيسان) لدفع الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي.

وسيزور الملك حسين في غضون ابريل كلا من بلجيكا وبريطانيا، وذلك بعد زيارة رسمية محتملة له للمغرب، كما ان رئيس وزرائه ووزير الخارجية سيزوران واشنطن في اطار ذلك التحرك.

الملك الحسن الثاني يدعو مجددا للحوار بين المغرب واسبانيا

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

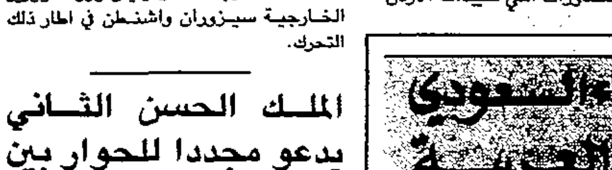
عبر الملك الحسن الثاني عن اعتقاده مجددا بامكانية استمرار الحوار بين المغرب واسبانيا لايجاد حل للمشاكل العالقة. وقال عند استقباله لسفير اسبانيا الجديد في المغرب خواكين اورتيغا «اننا نؤمن وسنظل نؤمن بالحوار ولنا اليقين اننا ستجد لدى الحكومة والعاهل الاسباني نفس المبادىء والمشاعر».

وفي اشارة غير مباشرة الى مشكلة سبتة ومليلية، قال العاهل المغربي مخاطبا السفير الاسباني «انكم جئتم في ظروف خاصة، ولا اريد ان ابحث حتى عن صفة لهذه الظروف... لكن الخلافات الصغرى هي الطعم الضروري للتعايش بين الجيران، واتمنى شخصيا ان تساير حكومتا البلدين معطيات التاريخ والجغرافيا». مضيفا انه اذا احترمت اسبانيا الشعب المغربي واحترم المغرب الشعب الاسباني فإن كل شيء يمكن تسويته في احسن الظروف.

ودعا العاهل المغربي السفير الاسباني الى متابعة ما يروج في الشارع والصحف المغربية، بيد انه اشار الى ان المواقف الوحيدة الجديرة بالاعتبار، على حد تعبيره، هي التي ستبلغ للسفير عبر القنوات الرسمية.

من جهة اخرى اشاد الملك الحسن الثاني بالقرارات الاخيرة التي اتخذها الرئيس الحبيب بورقيبة، وذكر العاهل المغربي عند مخاطبته لسفير تونس الجديد في المغرب السيد فؤاد المبزغ «اننا لسنا بغافلين عن الفترة التي تمر بها تونس الشقيقة... وعلى عادته فإن الرئيس بورقيبة اتخذ بسرعة وحزم ما اعتقد اتخاذه من تدابير مضيفا ان المغرب سيكون دائما بجانب تونس وشعبها».

الجدير بالذكر ان العاهل المغربي كان قد تسلم اوراق اعتماد خمسة سفراء جدد في الرباط، وهم فؤاد المبزغ سفيرا لتونس، وخواكين اورتيغا سفيرا لاسبانيا، وجيل كوالي يابورو سفيرا لافريقيا الوسطى وميروسلاو فريتشيشوسكي سفيرا لبولندا، وغون غور سفيرا لتركيا.



الوزير الزامل يستمع الى شرح من رئيس تحرير «الشرق الاوسط» عن نظام التفصيلي للاتصالات الدولية ويبدو الى اليسار الزميل عثمان العمير.

لندن - «الشرق الاوسط»:

قام المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي، بزيارة لدار الصحافة العربية في لندن ظهر امس، وقد استقبل الوزير السعودي بحفاوة والتقى برؤساء تحرير «الشرق الاوسط» و«المجلة» و«سيدتي» و«المسلمون» والمدير العام الاستاذ لؤي مطبقاني ثم قام بجولة في اقسام الدار، زار خلالها مكاتب التحرير والاقسام الفنية في هذه المطبوعات، واطلع على سير العمل في مختلف الاقسام. ثم زار قسم الفاكسميلي في المؤسسة واطلع على طبيعة عمل الاجهزة الفنية المتطورة التي تستعملها الشركة السعودية في نقل صفحات جريدة «الشرق الاوسط» الى ٨ مراكز طبع مختلفة في آن واحد عبر الاقمار الصناعية. واستمع الى شرح مفصل عن سير العمل قدمه احد الفنيين المتخصصين لهذا القسم. ثم استضافه الزميل عثمان العمير رئيس تحرير «المجلة» في غداء خاص مع هيئة تحرير «المجلة».

وقد اشاد الوزير السعودي بمستوى العمل والاجهزة الفنية في الشركة السعودية للابحاث والتسويق، وعبر عن تمنياته بالنجاح المطرد لمطبوعات الشركة المختلفة.

وكان الوزير الزامل الذي رافق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في زيارته الرسمية لبريطانيا قد القى محاضرة عن مواقع وآفاق الصناعة السعودية، ضمن ندوة اقامها مركز الدراسات العربية بلندن، عن الصناعة السعودية، صباح امس. (راجع صفحة الاقتصاد (ص ٤))

«محادثات رائعة» بين تاتشر وجورباتشوف!

موسكو - وكالات الانباء: تركزت الجولتان الاولى والثانية من المباحثات بين مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على جملة من القضايا العالمية، من بينها بعض الازمات الاقليمية ذات الاهتمام العالمي.

وقال مصدر قريب من الوفد البريطاني ان الجانبين تناولا بالتفصيل مسالة الحد من الاسلحة النووية والاقتراح السوفياتي الاخير بهذا الصدد، لكنهما استعرضا ايضا الغزو السوفياتي لافغانستان وحرب الخليج وازمة الشرق الاوسط ومسالة حقوق الانسان في المعسكر الشرقي.

ووصف المصدر المباحثات بانها كانت ودية «حيوية وصريحة»، واضاف يقول ان الجانبين لم يستعملا «لهجة عدائية» في مناقشة الموضوعات المختلفة.

وقال مصدر بريطاني ان تاتشر وجورباتشوف اجريا محادثات «رائعة» للغاية بحيث انها تجاوزت الموعد المقرر بساعتين تقريبا. وان الزعيمين شعرا بصفة خاصة بالحاجة الى «ان يكتشف كل منهما الاخر وان يفهم كل منهما الاخر».

وصرحت تاتشر وهي تدخل السفارة البريطانية التي وصلت اليها قبيل انتهاء غداء حضره مثقفون سوفيات وكان يجب ان تراسه قائلة «كانت المحادثات شيقة للغاية بحيث لا يمكن قطعها».

الأرض المحتلة تحيي يومها بغضب عارم ضد الاحتلال

عمان - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

تفجرت موجة الغضب في جميع انحاء الارض المحتلة امس احياء للذكرى الحادية عشرة ليوم الارض، ووقعت اشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال اثر مظاهرات شعبية عارمة اندلعت في مدن وقرى الضفة الغربية وغزة وفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وامتنع المواطنون الفلسطينيون عن التوجه الى اعمالهم وتوقفت الدراسة واغلقت المتاجر فيما نظمت مظاهرات شعبية كبرى في مناطق الجليل وام الفحم والناصرة والنقب.

وواجهت قوات الجيش الصهيوني المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع بينما امطر المتظاهرون قوات الاحتلال بالحجارة.

وفرضت قوات العدو منع التجول في مخيمي بلاطة وعسكر قرب نابلس واشتبك المتظاهرون مع هذه القوات وقوات ما يسمى بحرس الحدود التي استخدمت الرصاص وقنابل الغاز والهراوات لتفريق المتظاهرين.

وكانت منشورات قد وزعت الليلة قبل الماضية في سائر انحاء فلسطين المحتلة تدعو المواطنين الى الاضراب العام والى احياء ذكرى شهداء يوم الارض الذين سقطوا في ٣٠ مارس عام ١٩٧٦ اثر الاضراب الشامل الذي اعلنه العرب الفلسطينيون في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ احتجاجا على سياسة التهويد ومصادرة الاراضي وتحثهم على مقاومة الاحتلال الصهيوني.

وقد دفعت السلطات الاسرائيلية بقوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود الى سائر المدن والبلدات ومخيمات اللاجئين لقمع موجة الغضب كما وضعت هذه القوات في حالة استنفار تحسبا من تطور الامور.

ونقلت اذاعة العدو عن المفتش العام للشرطة الاسرائيلية الجنرال دافيد كراوس قوله انه تم تعزيز قوات الامن الاسرائيلية في الجليل والمثلث وبصورة ملحوظة في القدس والتجمعات البدوية في النقب - جنوب فلسطين.

وذكرت انباء من فلسطين المحتلة امس ان حركة «كاخ» الارهابية الصهيونية التي يتزعمها الحاخام العنصري مائير كهانا ابرقت امس الاول الى بلدية ام الفحم تبلغها بأن عددا من اعضاء الحركة سيقوم بزيارة للمدينة للتاكد من التزام البلدية «بقانون العلم» ورفع العلم الاسرائيلي على مقر المجلس البلدي.

وعقد المجلس جلسة بحث خلالها هذا الاستفزاز واعلن في ختامها رفض تحرشات حركة «كاخ»، واوضح هاشم محاميد رئيس البلدية ان قانون العلم لم ينشر رسميا ولهذا فانه غير ملزم.

اليوم في الشرق الأوسط



● عملية شد وجذب داخل جهة عربية ينتظر ان تصل الى مرحلة حرجة خلال الاسبوعين المقبلين بحيث يتحدد بعدها الموقف النهائي من قضايا حساسة يتعلق عليها مصير هذه الجهة ومستقبلها السياسي.

ايفرن يبدأ زيارة رسمية للمغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل بعد ظهر امس (الاثنين) الى الرباط الرئيس التركي كنعان ايفرن، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام. وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار الرباط/سلا الملك الحسن الثاني. وقد جرت مراسيم استقبال رسمية للرئيس التركي في المطار، وبعد ذلك جرى استقبال شعبي له على طول الطريق من المطار الى مقر اقامته ويرافق الرئيس التركي وفد رسمي يضم فاهيت هالفوخلو وزير الخارجية، وساقا جيراري وزير الاشغال العامة.

الجدير بالذكر ان العاهل المغربي، كان قد اشار بالعلاقات المغربية التركية عند استقباله امس الاول للسفير التركي الجديد في الرباط، وقال في هذا الصدد «كانت تركيا في شرق حوض البحر الابيض المتوسط وفاس في غربه قطبي رحى ما يمكن ان نسميه بالحضارة العربية الاسلامية.. وانني على يقين انني ورئيس الجمهورية التركية سنعرف كيف نستلهم من التاريخ حقيقة ومنجزات المستقبل».

القاهرة: دراسة منح اللجوء السياسي لطاقم الطائرة الليبية وفقاً للقوانين الدولية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشفت التحقيقات الاولية مع طاقم الطائرة العسكرية الليبية التي هبطت بمصر امس الاول ان الطائرة اقلعت من احدى القواعد الجوية العسكرية في ليبيا متجهة الى واحة «فايالارجو» بتشاد وتحمل معدات عسكرية لمساعدة القوات الليبية في المنطقة.

من ناحية اخرى اعلن مصدر مصري رسمي ان دراسة مصر لطلب اللجوء السياسي لطاقم الطائرة يأتي من منطلق التزام مصر بالقوانين والمعاهدات الدولية التي تمنح حق اللجوء السياسي لأي مواطن.

وقال ان مصر تمنح هذا الحق بعد تحقيقات كافية لمن يستحقه، وان موافقتها على طلب اللجوء السياسي لا يعني تصعيد الخلافات مع بلد اللاجىء، ذلك لأن حق اللجوء التزام دولي.

واشار المصدر الى ان مصر لم تبت حتى الان في اي طلب لجوء سياسي قدم لها من العسكريين الليبيين الذين لجأوا اليها حديثا.

وكان التلفزيون المصري قد اجرى في منتصف ليلة امس الاول حديثا قصيرا مع المقدم طيار مصطفى الطاهر قائد الطائرة الهليكوبتر التي هبطت بمصر وطلب طاقمها اللجوء السياسي لمصر حيث رحب به المذيع في بداية الحديث ثم ساله عن الاسباب التي جعلته يهبط بالطائرة بمصر فرد قائلا: اسباب كثيرة.. كثيرة.

ثم ساله هل تريد ان توجه رسالة الى الشعب الليبي؟ قال بعد ذلك: سأفعل ان شاء الله وماذا تود ان توجه للشعب المصري: نرحب بالشعب المصري.

وهذه المرة الاولى التي يجري فيها التلفزيون حديثا مع طيار ليبي حيث ان قائد الطائرة س ١٣٠ التي هبطت بمصر في ٢ مارس الماضي لم يجر اي حديث مع قائدها.

كما علمت «الشرق الاوسط» انه فور تلقي القاعدة الجوية المصرية بالمنطقة الغربية العسكرية طلب الطائرة السماح لها بدخول المجال الجوي والهبوط بالقاعدة جرت اتصالات على مستوى عال مع المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الذي اصدر تعليمات بضرورة اجراء تسجيل كامل لنص الحديث بين قائد الطائرة والقاعدة الجوية قبل السماح له بدخول المجال الجوي او الهبوط بالقاعدة والاحتفاظ به للرد على اي مزاعم قد تثار بعد ذلك بأن مصر اجبرت الطائرة على الهبوط بها.

القاهرة: انخفاض مفاجىء في اسعار السوق الحرة للدولار

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

انخفض سعر الدولار في السوق الحرة بمصر امس بشكل ملحوظ حيث وصل امس الى ٢٠٩ قروش لسعر البيع و ٢١٠ قروش لسعر الشراء بعد ان كان يوم الجمعة الماضي ما بين ٢٢٦ و ٢٢٧ قرشا.

واكدت مصادر رسمية في الحكومة ان هذا الانخفاض يرتبط بعوامل العرض والطلب دون اي تدخل من جانب الحكومة في تحديد السعر خاصة بعد ان بدأت البنوك عملها امس خاصة ان البنوك الرسمية تحصل على عطلة يومي الجمعة والسبت وبعض بنوك الاستثمار تكون عطلتها يومي السبت والاحد. وتوقعت حدوث انخفاض جديد في سعر الدولار خلال الايام القليلة القادمة ليعود الى سعره الطبيعي قبل الارتفاع المفاجىء.

موفد ايراني في الكويت

الكويت - كونا: استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس مدير الشؤون السياسية بوزارة الخارجية الايرانية السيد محمود لواساني الذي يزور الكويت موفدا من القيادة الايرانية.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية للصحافيين بأن الشيخ صباح الاحمد استمع من السيد لواساني الى رسالة شفوية لامير الكويت من القيادة الايرانية.

واضاف انه على ضوء الرسالة فقد جرى بحث القضايا الثنائية التي تهم علاقات البلدين.

ومضى المصدر يقول ان البحث تطرق كذلك الى قضايا العالم الاسلامي حيث ابدى كل طرف تصوراته حيالها.

بورقيبة: سنبقى مرفوعي الرأس

مسيرة شعبية في تونس تأييداً لقطع العلاقات مع إيران

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اثار قرار قطع العلاقات الدبلوماسية بين تونس وايران موجة عارمة في تونس من التأييد الشعبي للرئيس بورقيبة لمساندته في هذا القرار.

وفي هذا الاطار انتظمت صباح امس مسيرة شعبية قصدت قصر الجمهورية بقرطاج على بعد ١٥ كيلومترا شمال تونس العاصمة حيث احتشد تجمع جماهيري كبير نادت فيه الجماهير بشعارات التأييد والمساندة والوفاء للرئيس بورقيبة وخرج اليهم الرئيس بورقيبة وخاطبهم بقوله: «مرحبا بكم في قصر الجمهورية وان شاء الله كل عام وتونس بخير تتحدى المعضلات وتبقى دائما وابدا مرفوعة الرأس مهابة ابد الدهر».

وكان حاضرا الى جانب الرئيس بورقيبة وهو يخرج الى الجماهير ويخاطبهم كل اعضاء الحكومة والمكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري يتقدمهم السيد رشيد صفر الوزير الاول والامين العام للحزب.

وشاركت في هذا التجمع كل اطارات ولاية تونس يتقدمها الوالي رئيس مجلس اقليم تونس والكاتب العام للجنة التنسيق الحزبي بها ومختلف التشكيلات الحزبية والشبابية والمنظمات القومية وجموع غفيرة من المناضلين من داخل البلاد شيبا وشبابا رجالا ونساء هتفوا طويلا بحياة الرئيس بورقيبة رافعين لافتات تحمل عبارات الولاء والتأييد والوفاء للرئيس بورقيبة وما ان اطل الرئيس عليهم في ساحة القصر الرئاسي حتى تعالت الهتافات وانشد الجميع في حماس منقطع النظير نشيد (حماة الحمى) ومرددين شعارات التنديد بالفئة التي تحاول بث الفتنة الدينية في صفوف المجتمع التونسي العربي المسلم الاصيل.

● من جهة اخرى تلقى الرئيس بورقيبة منذ الاعلان عن موقفه من النظام الايراني سيلا من برقيات التأييد والمساندة لموقفه وقد وردت من جميع الاجهزة في الدولة وفي الحزب وفي المنظمات القومية.

تونس: تعديل وزاري جزئي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

حصل تحوير جزئي في الحكومة التونسية عين بمقتضاه السيد منصور السخيري وزيرا للنقل بالنيابة عوضا عن السيد محمد كريم الذي افاد الوزير الاول رشيد صفر انه سيدعى الى القيام بمهام دبلوماسية سيعلن عنها في ما بعد.

ويتولى الوزير السخيري مسؤولية وزارة النقل بصفة مؤقتة الى جانب مهامه كمدير للديوان الرئاسي ووزير للوظيفة العمومية والاصلاح الاداري.





مجلس الوزراء السعودي يستعرض المردود الايجابي عربيا واسلاميا لزيارة الملك فهد لبريطانيا

الرياض ـ واس : راس نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي بعد ظهر امس (الاثنين) غرة شهر شعبان لعام ١٤٠٧هـ فور عودته من رحلته التفقدية لمنطقة نجران.

واوضح السيد محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ووزير الاعلام بالانابة.. ان المجلس استعرض في مستهل الجلسة المردود الايجابي للزيارة الهامة والتاريخية التي قام بها لبريطانيا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وابعاد ما حققته تلك الزيارة من نجاح على مختلف الاصعدة العربية والاسلامية والدولية واستقطابها لاهتمام الدوائر السياسية لما بذله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من ايضاحات وجهد للوصول الى تأييد القضايا العربية والاسلامية والحث على تكاتف الجهود الدولية من جانب بريطانيا ومجموعة الدول الاوروبية لوصول الى اقرار السلام في الشرق الاوسط.

واضاف الوزير يقول: «وبعد ذلك تابع المجلس نتائج الرحلة التفقدية لنائب خادم الحرمين الشريفين الى منطقة نجران وما شاهده من المرحلة النهائية للتمرين التعبوي «التوحيد» الذي قام به الحرس الوطني».

ثم بحث المجلس المعاملات المدرجة على جدول اعماله واصدر بشأنها القرارات التالية:

● اولا : بناء على خطاب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام يعامل خريجو الكليات والجامعات الذين ترشحهم الجهات المختصة لتعيينهم على رتب عسكرية من صدور الامر بتوجيههم وحتى صدور قرار القائد الاعلى للقوات المسلحة بشأن طلب التعيين وفقا للاتي:

أ : يمنحون مكافأة مالية مقطوعة مقدارها نصف الراتب الاسلي لرتبة ملازم مضافا اليها بدل الاعاشة وذلك على غرار ما يصرف لطلبة الكليات العسكرية ويتم الصرف من قبل الجهة التي وجهوا للعمل بها.

ب : يكون استحقاق هذه المكافأة ابتداء من صدور الامر بتوجيههم.

ج : لا تستعاد هذه المكافأة بعد صدور قرار القائد الاعلى للقوات المسلحة بالتعيين او عدمه.

د : اجازة ما صرف لهؤلاء الخريجين قبل صدور هذا القرار ويعتبر ما صرف لهم مكافأة مقابل ما كلفوا به من اعمال.

● ثانيا : استمرار مجلس ادارة البنك الزراعي باعضائه الحاليين لمدة سنة ابتداء من غرة شعبان ١٤٠٧هـ.

● ثالثا : تعديل المادة «١٢١» من نظام خدمة الضباط الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٤٣ وتاريخ ١٣٩٣/٨/٢٨ المتعلقة باعادة الضابط المنتهية خدماته الى الخدمة وفقا للاجراءات والشروط المنصوص عليها في هذا النظام.

وقد نظم مشروع مرسوم ملكي بذلك.

● رابعا : اعادة تشكيل هيئة حسم المنازعات التجارية بالرياض على النحو التالي:

١ـ الشيخ سليمان بن عبد الله المهنا عضوا اصيلا.
٢ـ الشيخ سليمان بن محمد الموسى عضوا اصيلا.
٣ـ الشيخ ناصر بن ابراهيم الحبيب عضوا احتياطيا.

الامير عبد الله بن عبد العزيز يقص الشريط ايذانا بافتتاح مجمع المنشات الرياضية والتربوية

ولي العهد خلال زيارته مستشفى المناورة الميداني.

زيارة كتيبة الملك عبد العزيز

حفل تخريج كتيبة مدفعية الميدان الثانية بالحرس الوطني

الصور من (واس)

الامير عبد الله يعود الى الرياض

الرياض ـ واس: وصل نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز الى الرياض قادما من منطقة نجران بعد زيارة تفقدية لها اطلع خلالها على المشروعات والاحتياجات الفعلية للمنطقة وذلك كعادته في زياراته التفقدية لمناطق المملكة وشهد المرحلة النهائية للتمرين التعبوي والرماية بالذخيرة لقوات الحرس الوطني (التوحيد).

وكان في استقباله لدى وصوله مطار الملك خالد الدولي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير عبد الله بن محمد آل سعود والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القسيم والامير سطام ابن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض والامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل. كما كان في استقباله العلماء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

عودة إلى الاتصالات السياسية حول الوفاق اللبناني وتظاهرة نسائية فلسطينية لرفع الحصار عن المخيمات

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

بدات الاتصالات السياسية الخاصة بمشروع الوفاق اللبناني دورة جديدة لها خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وباشرت القيادة السورية جولة من المشلورات مع القيادات الاسلامية في بيروت لاطلاعها على تصورات مكتوبة قدمها فريق العمل الممثل للرئيس امين الجميل في دمشق يوم الخميس الماضي بشان النقاط التي لاتزال موضع خلاف. واكدت دمشق امس على الهامش ان الذين يقفون وراء التفجيرات التي حصلت وتحصل في بيروت «ليسوا الا عملاء لاسرائيل ويستحقون العقاب المناسب». واستمرت من جهة ثانية حالة التردي مسيطرة على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة واستمرت معها التحركات الداعية لفك الحصار المضروب عليهما من قبل حركة «امل» منذ ما يزيد عن خمسة اشهر، فيما تردد ان مطار بيروت الدولي قد يعاد تشغيله هذا الاسبوع.

وقالت مصادر سياسية في بيروت امس ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اطلع من العميد غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية في لبنان على نص الملاحظات الجديدة التي حملها فريق العمل اللبناني الممثل للرئيس الجميل الى دمشق في الجولة العاشرة من المشاورات التي جرت يوم الخميس الماضي بشأن النقاط العالقة في مشروع الوفاق الوطني.

وكان العميد كنعان التقى قبل ذلك ولنفس الغاية السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب والدكتور سليم الحص وزير العمل والتربية والوزير نبيه بري رئيس حركة «امل».

ويقول مرجع نيابي بارز في بيروت ان الاجواء جيدة رغم الاكفهرار الذي يبدو، وان المرحلة تتضمن فترة استراحة للتشاور في الملاحظات الجديدة التي قدمها فريق الرئيس الجميل.

وقد اتهمت الصحف السورية امس مرتكبي الاعتداءات بالقنابل التي شهدتها بيروت الغربية مؤخرا بأنهم ينفذون في لبنان «مخططا صهيونيا» يستهدف تقسيم البلاد.

وذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية «ان واضعي القنابل لا يمكن ان يكونوا لبنانيين لأن هذا العمل لا يقدم عليه الا عملاء للعدو من معدومي الضمير الذين يستحقون العقاب المناسب».

وكانت بيروت الغربية قد شهدت ٣٢ انفجارا بينها اعتداء بسيارة ملغومة وقع يوم السبت الماضي واسفر عن مصرع ستة واصابة ١٢ في بيروت الغربية، منذ دخول القوات السورية.

وبعد ان ذكرت «تشرين» ان التغييرات الجوهرية التي طرأت منذ هذا الانتشار تمنع اي عودة للوراء اتهمت بعض الاطراف، دون ذكر اسماء، بالتفنن في وضع شروط لا يمكن قبولها بهدف استمرار محنة اللبنانيين ونسف «فرصة احلال سلام دائم ونهائي».

وضع المخيمات

في هذا الوقت شهدت محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا اشتباكات متقطعة بالاسلحة الرشاشة المتوسطة والخفيفة.

واعلن مصدر في حركة «امل» عن تراشق بالاسلحة الصاروخية على محاور مخيم شاتيلا قبل الظهر تسبب باقفال طريق المطار فيما اعلن متحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عن اصابة امرأتين في مخيم برج البراجنة لدى تجمع النساء مطالبات بفتح معبر المشتوق.

كما تظاهرت نساء فلسطينيات من مخيم مار الياس الى القصر الحكومي في الصنائع مطالبات بفك الحصار عن المخيمات وتفذن اعتصاما داخل مدرسة المخيم وتوجهت وفود نسائية الى دار الفتوى وبعض السفارات لنفس الغرض.

وكان سجل يوم امس الاول مقتل خمسة فلسطينيين من بينهم اربع نساء بنيران مسلحي «امل» عندما كن في عداد مظاهرة جرت ضد الحصار.

وذكرت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان رجال حركة «امل» الذين يتمركزون حول شاتيلا فتحوا النار على مجموعة تضم ٢٠٠ سيدة كن يحاولن للمرة الاولى ان يخترقن «سلميا» حصار المخيم المفروض منذ خمسة اشهر.

وفي القاهرة، طالب اتحاد المرأة الفلسطينية بالقاهرة بتدخل الامم المتحدة لوقف مذابح المخيمات ومحاولات ابادة الشعب الفلسطيني، وقام الاتحاد بارسال برقيات عاجلة للسكرتير العام للامم المتحدة وامين عام جامعة الدول العربية والاتحادات النسائية العالمية لمساندة الشعب الفلسطيني في محنته.

جاء ذلك في ختام الندوة التي تظمها اتحاد المرأة الفلسطينية في القاهرة في ذكرى «يوم الارض»، وهي الندوة التي بدأت امس الاول في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة وترأستها سميرة ابو غزالة رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية بالقاهرة.

واصدر الاتحاد في ختام الندوة مساء امس بيانا اعلن فيه تمسكه بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني ورفضه البدائل او الحلول التصفوية او الوصاية او الانهزامية او القرارات التي لا تتفق وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه،

فتح المطار

وبالنسبة لمطار بيروت الدولي، فقد قال احد التقارير امس ان الاتصالات تكثفت لاعادة تشغيله خلال الاسبوع الحالي.

ونقلت جريدة «السفير» عن مصادر رسمية ان اجتماعات عقدت في المناطق الشرقية من بيروت خصصت لمناقشة اعادة تشغيل المطار شارك فيها رئيس المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس والمستشار الرئاسي الدكتور ايلي سالم وبعض القيادات السياسية.

وتحدثت عن اتفاق تم على اعادة تشغيل مطار بيروت خلال الاسبوع الحالي يعلن عنه رئيس الحكومة رشيد كرامي بعد اجتماع الهيئة العامة المعنية بأمن بيروت اليوم.

وافادت مصادر سياسية ان الاتصالات التي قام بها العقيد قسيس اسفرت عن اتفاق يقضي بتشغيل مطار بيروت كمرحلة اولى على ان يصار البحث في امكان تشغيل مطارات اخرى «غير شرعية»، ومن بينها مطار حالات الى الشمال من بيروت والذي تطالب القوات اللبنانية الكتائبية بفتحه مقابل السماح بفتح مطار بيروت المدني.

وكانت الميليشيات الكتائبية قد هددت بقصف مطار بيروت اذا لم يسمح لها بتشغيل مطار حالات مما اوقف الملاحة في مطار بيروت الدولي في اول فبراير (شباط) الماضي اي منذ حوالي شهرين.

محادثات جنبلاط في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»

عقد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الوزير وليد جنبلاط امس اجتماعا مع وزير الشؤون الخارجية البريطاني تيموثي رينتون، وذلك في اطار زيارته الحالية لبريطانيا التي تستغرق اسبوعا.

وقد واصل السيد جنبلاط، وبرفقته الوزير السابق مروان حمادة، محادثاته مع رينتون التي استغرقت ٥٠ دقيقة على مأدبة غداء عمل اقامها الوزير البريطاني لضيفه اللبناني.

وقال ناطق باسم الخارجية البريطانية ان زيارة السيد جنبلاط للندن كانت مقررة منذ عدة اشهر وليس لها علاقة مباشرة باختفاء المبعوث الكنسي تيري ويت في بيروت قبل مدة، ولكنه اوضح ان المسألة نوقشت مطولا خلال هذا اللقاء.

وذكرت مصادر مطلعة ان السيد جنبلاط لم يقدم للجانب البريطاني اية معلومات جديدة عن اختفاء ويت، ونفت ان يكون الوزير اللبناني قد حمل رسالة من «طرف ثالث» الى الحكومة البريطانية.

وقال الناطق ان الجانبين تبادلا الاحاديث الودية حول الصعوبات اللبنانية الراهنة بما فيها ازمة الرهائن. وأضاف ان رينتون كرر التزام بريطانيا بتحقيق الوفاق الوطني اللبناني بين مختلف الفئات اللبنانية.

وذكر الناطق ان رينتون عبر عن قلقه على مصير المواطنين البريطانيين في لبنان، وقال ان جنبلاط اعرب عن استعداده لبذل كافة الجهود من اجل ضمان اطلاق سراح ويت.

اخر ممارسات سلطات الاحتلال: اسرائيل تعتقل وفدا نقابيا ايرلنديا لمدة ٢٤ ساعة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شنت مختلف الاوساط السياسية والاعلامية والصحافية في ايرلندا حملة ضد حكومة العدو الصهيوني بسبب اعتقالها لوفد نقابي ايرلندي لمدة ٢٤ ساعة حين مغادرتهم فلسطين المحتلة في مطلع الاسبوع الحالي.

وكان الوفد الذي يضم ثلاثة نقابيين في زيارة للاراضي العربية المحتلة وزار قبلها الاردن، وقد احتجزته سلطات الاحتلال لمدة ٢٤ ساعة بحجة اخطاء في الكمبيوتر المستخدم في المطار.

وقد احدث العمل الاسرائيلي ردود فعل عنيفة في مختلف الاوساط الايرلندية التي طالبت الحكومة بأن تطلب من حكومة اسرائيل الاعتذار عن هذه الممارسة البعيدة عن كل الاعراف الدبلوماسية وتتجاوز الاخلاق والسلوكيات المتعارف عليها.

وضم الوفد النقابي الايرلندي كلا من جون ميتشيل سكرتير علم نقابة الادارة وكيرن مولفي سكرتير عام اتحاد المعلمين وباتريشيا اودانيفن رئيسة العلاقات الدولية في اتحاد نقابات عمال ايرلندا.

وعقد الوفد امس مؤتمرا صحافيا في دبلن قالوا فيه ان ما فعلته السلطات الاسرائيلية يؤكد بالدليل القاطع عمق المعاناة التي يعيشها السكان العرب تحت احتلال تلك السلطات.

واشاروا الى ان فترة اعتقالهم كانت قد تطول لولا الحملة الاعلامية التي شنتها مختلف الاوساط بسبب ذلك.

وقالوا ان سلطات الاحتلال صادرت الاقلام والوثائق التي كانت بحوزتهم والت يجمعوها من الاراضي العربي المحتلة خلال زيارتهم لها.

الرئيس العراقي: قرار تحويل العمال الى موظفين يصحح المسار

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

قال الرئيس العراقي صدام حسين ان قرار تحويل العمال الى موظفين ومتساويين معهم في الحقوق والواجبات جاء لضمان وحدة تنظيم العمل بين الموظفين والعمال من ناحية والغاء كل ما يقود الى التناقض وعدم الانسجام نفسيا من ناحية أخرى.

وقال ان القرار سيعود بآثار ايجابية شاملة على تنمية الثروة وزيادة الانتاج وتحسينه.

واضاف في مقال تنشره اليوم صحيفة «الثورة» العراقية ان بلاده عازمة على المضي في مسار تصحيح الانحراف ليس عن طريق انتزاع حق او مكسب من الاخرين وانما باعطاء المحرومين المكاسب التي يستحقونها والتي يمكن اعطاؤها في ضوء ظروف البلاد وامكاناتها.

واشار الى انه حتى يتم تصحيح المسار من جذوره «فاننا بدلا من ان ننتزع لقب وصفة وتسمية الموظف فقد منحناها للعمال، فأصبح الجميع موظفين وبذلك اصبحوا جميعا عند خط تقييم واحد في القيمة الاجتماعية وعند خط شروع واحد في تقييم العمل ومردوداته».

واكد ان القانون الجديد سهل من عمل اي اختصاص علمي مهما كانت درجته على الالة جنبا الى جنب مع الموظف المعكف بعمل يدوي او ذهني، وقال «ان دور الانسان العراقي دور قيادي وليس دور مستسلم، ولهذا جاء قانون تحويل العمال الى موظفين كولادة طبيعية وصحية لبلدنا الذي اغتنى بتراكم الخبرة وما تعنيه ممارسة المسؤولية من تعميق للرؤية واتقان لخطوات العمل».

رسالة لمبارك من عرفات

القاهرة ـ ق.ن.ا: تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة شفوية من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تتعلق باوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان وما تواجهه من نقص في المواد الغذائية والطبية والمياه.

وقد ابلغ السيد زهدي القدرة ممثل حركة (فتح) بالقاهرة الرسالة للدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية خلال مقابلته له امس.

وصرح مصدر اعلامي فلسطيني لوكالة الانباء القطرية بأنه تم خلال المقابلة بحث الاوضاع الراهنة للمخيمات الفلسطينية في لبنان في ضوء عجز وكالة الغوث الدولية (الانروا) عن ايصال المواد الغذائية والطبية والمياه للفلسطينيين في المخيمات نتيجة تعرضها للقنص والقصف من قبل حركة «امل».

صحيفة سوفياتية تتحدث عن الوضع الاقتصادي السوري

موسكو ـ كونا: عبرت صحيفة حزبية سوفياتية عن استغرابها «للتناقض الحاصل» في مستوى المعيشة في سورية وانجازات الدولة خلال الاعوام المنصرمة على مختلف الاصعدة.

واشارت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي في مقال اعده رئيس قسم الشؤون العربية في الصحيفة بافل ديمتشنكو حول المستوى المعيشي في سورية الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية وانعدام بعضها كالسكر ونقص الطاقة الكهربائية. واوضحت انه «عند مقارنة المرتبات الشهرية للعمال وموظفي الدولة وكذلك الصحافيين مع اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية يظهر ان كثيرا من هذه المواد تظل بعيدة المنال بالنسبة لهذه الفئات الاجتماعية».

ونقلت الصحيفة عن نائب رئيس الوزراء السوري سليم ياسين تأكيده على «ان الدولة ستسد قريبا النقص الحاصل في كميات السكر وكذلك في الطاقة الكهربائية».

وعزت «البرافدا» الصعوبات الاقتصادية تلك الى تدني اسعار النفط في السوق العالمية وانخفاض التحويلات المالية التي كان يبعث بها المواطنون السوريون العاملون في منطقة الخليج العربي بالاضافة الى القرار الذي اتخذته دول الخليج في تقليص مساعداتها المالية لسورية كدولة من دول المجابهة. اما عن الاسباب الذاتية فقد اشارت «البرافدا» الى سوء التخطيط واستخدام الموارد الطبيعية.

ونبهت الصحيفة الى ان الحصار الاقتصادي الذي فرضه الغرب على سورية منذ العام الماضي والانفاق العسكري واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للجولان هو احدى اهم المشاكل الرئيسية التي تواجهها سورية.

واكدت «البرافدا» على الانعكاس السلبي للاحداث في لبنان على سورية وخاصة دخول القوات السورية الى بيروت.

اتصالات ليبية ـ سودانية لمعالجة «الاختراق الحدودي»

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السوداني في بيان له امام الجمعية التأسيسية ظهر امس (الاثنين) حول وجود قوات غير سودانية في الاراضي السودانية في اقليم دارفور ان العميد ابو بكر يونس قائد القوات الليبية اتصل بالمسؤولين السودانيين واكد سلامة موقف السودان وحرصه على استمرار العلاقات الاخوية بين السودان وليبيا.

وقال السيد المهدي ان العميد يونس اوضح ان تلك القوات قد امرت بأخذ تعليماتها من القيادة السودانية في المنطقة، واشار الى ان هذا الموقف من شأنه تدعيم العلاقات الاخوية بين البلدين.

واكد انه تم اخطار قيادة القوات المسلحة السودانية بالموقف لعمل اللازم لتجميع القوات المعنية في منطقة واحدة والاشراف على ترحيلها بسلام الى ليبيا في اسرع وقت.

واوضح ان السودان يرى ان المطلوب الآن هو التفاوض الودي بين الجماهيرية الليبية وجمهورية تشاد بوساطة سودانية لاحلال السلام العادل وتطبيع العلاقات، مشيرا الى ان السودان كان قد اقترح مشروع سلام شامل قبله الطرفان مبدئيا بل ارسل جوكوني عويدي موافقته على المساعي السودانية، وهذا ما اكده ايضا الرئيسان معمر القذافي وحسين حبري قبل ذلك.

واكد السيد المهدي ان السودان سعيد بانقشاع هذه السحابة من سماء العلاقات بين السودان والجماهيرية وسوف يواصل مساعيه الجادة لتحقيق وفاق ليبي ـ تشادي مما يعود على الثلاثة بالخير والتعاون والسلام.

من جانب آخر حيا السيد المهدي الشعب الفلسطيني وقيادته ودعاه الى الصمود وتوحيد الصف ومواصلة النضال لاستعادة حقوقه المشروعة. واضاف لدى مخاطبته صباح امس المسيرة الشعبية التي نظمتها الجبهة الشعبية المشاركة للثورة الفلسطينية احتفاء بذكرى «يوم الارض» ان الشعب الفلسطيني عبر كفاحه الطويل حمل عن امته قدرا كبيرا ووجب على امته ان تقف معه في كل مراحله.

وقال ان السودان الذي صنع ارادته مؤهل ومطلوب منه ان يحمل المشاعل حتى يتم توحيد الصف العربي. واكد استعداده التام لدعم وتأييد كل القرارات والعمل المخطط من الجبهة الشعبية المشاركة للثورة الفلسطينية.

القليبي ينهي زيارته لليبيا

باريس ـ أ.ف.ب: اذاعت وكالة الانباء الليبية ان السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية غادر طرابلس مساء امس الاول على اثر زيارة استغرقت بضع ساعات.

وكان العقيد معمر القذافي قد استقبل السيد القليبي مساء امس الاول.

ولم تذع وسائل الاعلام الليبية اي ايضاحات حول هدف هذه الزيارة.

الرفاعي يبحث بواشنطن تحديد موعد زيارة الملك حسين

واشنطن ـ ق.ن.ا: يصل الى واشنطن يوم الاحد المقبل السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن في زيارة للولايات المتحدة تستمر يومين يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في الادارة الامريكية.

وتتناول هذه المباحثات قضايا العلاقات الثنائية وتطورات عملية السلام على ضوء تحمس ادارة الرئيس ريجان لفكرة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك الاتحاد السوفياتي.

ويدرس رئيس وزراء الاردن خلال هذه الزيارة التي يصحبه فيها السيد طاهر المصري وزير الخارجية مع المسؤولين في واشنطن امكانية الاتفاق على موعد جديد لزيارة الملك حسين المؤجلة لواشنطن.

وكان الملك حسين والرئيس حسني مبارك قد اجلا زيارتهما للعاصمة الامريكية الى اجل غير مسمى في اعقاب فضيحة «ايران جيت».

ومن المقرر ان يجتمع المسؤولان الاردنيان مع جورج بوش نائب الرئيس وجورج شولتز وزير الخارجية وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع وعدد اخر من المسؤولين في الادارة الامريكية.

وصرح مسؤول امريكي بأن المباحثات الاردنية ـ الامريكية سوف تتركز حول المساعي التي تبذل لاحياء عملية السلام ولاسيما فكرة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام وسوف تتحدد احتمالات زيارة الملك حسين لواشنطن على ضوء نتائج هذه المباحثات.

القذافي يجتمع بالسفير الجزائري

باريس ـ أ.ف.ب: اذاعت وكالة الانباء الليبية ان العقيد معمر القذافي استقبل السفير الجزائري في طرابلس امس الاول.

ولم تذكر الوكالة اي ايضاحات حول ما دار في هذه المقابلة.

ويذكر في هذا الصدد ان العقيد القذافي تسلم رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يوم الاثنين الماضي، لم يذكر اي شيء عن مضمونها.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الأمير سلطان يترأس اجتماعا لمجلس القوى العاملة

الرياض ـ واس : ترأس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس القوى العاملة بمكتبه مساء امس اجتماع مجلس القوى العاملة.

حضر الاجتماع الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير تركي الفيصل ووزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل ووزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة الدكتور عبد العزيز الخويطر ووزير التجارة ووزير التخطيط بالنيابة الدكتور سليمان السليم ووزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد محمد الفايز ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان المراقبة العامة ووزير الصناعة والكهرباء بالنيابة السيد عمر عبد القادر فقيه ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس الديوان العام للخدمة المدنية السيد تركي بن خالد السديري ومحافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور عبد الوهاب عبد السلام عطار وامين عام مجلس القوى العاملة الدكتور حسين منصور.

الامير سلمان يرأس اجتماع مجلس ادارة جمعية البر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يترأس الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس مجلس ادارة جمعية البر اليوم (الثلاثاء) اجتماعا لمجلس ادارة الجمعية بمقرها الجديد.

وفي يوم الاربعاء الثامن من ابريل (نيسان) المقبل يفتتح الامير سلمان معرض الكتب الذي تنظمه السفارة الفرنسية في مقر مؤسسة الملك فيصل الخيرية ويشتمل على الكتب الصادرة بالفرنسية والتي تتحدث عن العالم العربي والاسلامي.

وكان الامير سلمان بن عبد العزيز قد رعى مساء امس (الاثنين) الاحتفال الذي اقامته الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض حيث وزع الجوائز التقديرية على ٦٠ من حفظة القرآن الكريم من بينهم فتاتان.

الامير سلمان يشكر امين مدينة الرياض على جهوده في «معرض المملكة»

الرياض ـ واس: نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اعرب الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والرئيس الاعلى للجنة المنظمة لعرض «المملكة بين الامس واليوم» عن شكره لامين مدينة الرياض ورئيس اللجنة المنظمة لعرض المملكة السيد عبد الله النعيم على الجهود القيمة والفعالة التي بذلها في رئاسة اللجنة المنظمة لعرض «المملكة بين الامس واليوم» الذي اقيم في كل من المانيا الغربية والرياض وبريطانيا وفرنسا والذي اعطى الصورة الحقيقية والمشرقة للمملكة في هذه الدول.

جاء ذلك في خطاب وجهه الامير سلمان الى امين مدينة الرياض ونقل فيه شكر وتقدير خادم الحرمين الشريفين لجهوده

القاهرة: التحفظ على اموال المنزلاوي ومنعه واولاده من السفر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اصدر المستشار عبد القادر احمد علي المدعي العام الاشتراكي قرارا بمنع كل من عبد العزيز محمد المنزلاوي وولديه اسامة وايمن وزوجاتهم واولادهم البالغين والقصر من التصرف في اموالهم العقارية والمنقولة وادارتها.

وكانت التحقيقات التي باشرها المستشار احمد عبد الباري سليمان مساعد المدعي العام الاشتراكي قد اسفرت عن ان المشكو في حقهم وهم اصحاب معرض «انتريه سودين» وعدة شركات اخرى حصلوا على تسهيلات مالية من خمسة بنوك هي بنك الاعتماد والتجارة والتنمية الصناعية والقاهرة الشرق الاقصى والقاهرة باريس والشرق الاوسط المحدود بلغت حوالي ستة ملايين من الجنيهات وما يزيد على خمسة ملايين من الجنيهات بضمانات وهمية

تقرير اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط» من بون :

هيرتزوج في المانيا الغربية في أبريل بزيارة ابتزازية
لماذا يصر الاسرائيليون على تذكير الشعب الالماني بـ «الهولوكوست»؟

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي :

خلال الفترة الواقعة ما بين السادس والعاشر من شهر ابريل (نيسان) المقبل سيقوم رئيس كيان العدو الاسرائيلي بزيارة رسمية لالمانيا الغربية تعتبر اول زيارة من نوعها يقوم بها رئيس اسرائيلي لالمانيا، يلتقي خلالها بكبار المسؤولين الالمان محاولا متابعة سياسة الابتزاز الاسرائيلية التي يمارسها العدو الصهيوني تجاه المانيا منذ ما يزيد عن اربعين عاما بدعوى اضطهاد اليهود خلال الحكم النازي والحرب العالمية الاخيرة، ومسؤولية الالمان عن «الهولوكوست» التي تدعي ابواق الدعاية الصهيونية العالمية حدوثها في المانيا واوروبا خلال فترة الحرب.

وقبل ان يبدأ الارهابي حاييم هيرتزوج ، رئيس دولة العصابات الصهيونية زيارته لالمانيا، وفي خلال فترة اعداد برنامج هذه الزيارة امر هيرتزوج على ان تشمل هذه الزيارة معسكر «برجن بلسن» الواقع في شمال المانيا بدعوى انه قد شارك شخصيا في تحريره في اواخر الحرب العالمية الثانية عندما كان ضابطا في القوات المسلحة البريطانية التي احتلت المانيا آنذاك، وشاهد بنفسه آثار التعذيب التي كان يرتكبها النازيون ضد نزلاء هذا المعتقل وخاصة اليهود منهم.. ! بحيث بدا بوضوح، وقبل ان يبدأ هيرتزوج زيارته لالمانيا الهدف الذي يرمي اليه من هذه الزيارة وهو : ابتزاز الالمان من جديد، وايقاد جذوة «عقدة الذنب» التي فرضتها الصهيونية العالمية على الشعب الالماني بعد ان ضمرت وتقلصت تدريجيا بسبب اندثار الاجيال الالمانية القديمة التي شاركت في الحرب وظهور اجيال جديدة لا علاقة لها بمآسي الحرب واهوالها التي عانت منها المانيا قبل غيرها ودفعت ثمنها باحتلالها اراضيها وتجزئتها وتشريد الملايين من الالمان من ديارهم.

لقد مارس العدو الاسرائيلي على ما يزيد عن اربعين سنة مختلف وسائل الضغط والابتزاز على الالمان، شعبا وحكومة، وتفنن في استغلال الفرص لابقاء عقدة الذنب الالمانية حية وبصورة مستمرة، فاذا صدر اي تصريح الماني يؤيد الحق العربي في قضيته المشروعة وأرضه المقدسة، انطلقت ابواق الدعاية الصهيونية المسيطرة على وسائل الاعلام الالمانية تنفرد بمثل هذه المواقف «المعادية للسامية» وتلوح من جديد بعقدة الذنب المعروفة.

واذا زل لسان احد المسؤولين او النواب الالمان بكلمة تعبر عن رغبة الشعب الالماني في التنقيب عن المصادر التاريخية والحقيقية حول اكذوبة الستة ملايين يهودي الذين تدعي اسرائيل والصهيونية العالمية بأتهم قضوا نحبهم في المانيا واوروبا تحت الاحتلال النازي، رفعت المؤسسات الصهيونية في المانيا والعالم احتجاجا تحذر من عودة النازية الى المانيا، مطالبة بابعاد هذا السياسي او عزل هذا المسؤول او اعتذار هذا النائب.. ممن تجرأوا على التساؤل عن ذنب ابناء الجيل الجديد في المانيا عن احداث جرت قبل نصف قرن، بصرف النظر عن صحتها او كذبها.

ولازال الكثيرون من الالمان يذكرون الحملة الوقحة التي شنها الارهابي مناحم بيجن على المانيا ومستشارها السابق هلموت شميدت الذي وصف بيجن بانه رجل خطر على السلام، واعلن بأنه لن يزور المانيا ويصافح الايدي الملوثة بدماء اليهود !!

خلال زيارته القادمة لالمانيا سوف يحمل الارهابي هيرتزوج ، الذي يعرفه الالمان تماما عندما كان رئيسا للمخابرات الاسرائيلية ونشاطها الاجرامي في اوروبا، ملفا كبيرا من المطالب السياسية والاقتصادية سوف يلقيه خلال لقاءاته مع كبار المسؤولين الالمان، مطالب لا تقتصر على دعم اسرائيل في المحافل الدولية والاوروبية، او زيادة المساعدات الالمانية المعروفة فحسب، بل تشمل ايضا ما سيطلبه هيرتزوج من بون من الاعتراف الواقعي بالاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان والسكوت عن اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية واضطهاد سكانها العرب، وعن العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان ومعسكرات اللاجئين الفلسطينيين.

ويقول الصهاينة ان رئيس الكيان الاسرائيلي سيطالب المسؤولين الالمان بالاشتراك فعليا في مكافحة «الارهاب الدولي» متناسيا الارهاب الذي تمارسه اسرائيل نفسها ضد الشعب العربي، وعندما سيرفض الالمان ذلك فان عبارات الابتزاز وشعارات الهولوكسوت سوف ترتفع من جديد في المانيا في اطار شامل من الخداع والتدجيل تجاه الراي العام العالمي، وحملات الابتزاز تجاه الشعب الالماني الذي مازال يحاول التخلص من «عقدة الذنب» التي رسختها الصهيونية العالمية في اعماقه.. ولاجيال عديدة.

مناورة ام خضوع للضغوط الامريكية؟

اعلان استقالة الضابط الاسرائيلي سيلع المتورط في فضيحة الجاسوس بولارد

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي قبل امس الاول استقالة الكولونيل افيام سيلع من منصبه كقائد لقاعدة تل نوف الجوية، والكولونيل سيلع هو احد الضباط الذين تعاملوا مع الجاسوس الامريكي جوناثان بولارد الذي صدر عليه مؤخرا حكم بالسجن مدى الحياة لافشاء اسرار الى اسرائيل.

وعلم من المصادر نفسها ان الكولونيل سيلع سيواصل الخدمة في سلاح الطيران الاسرائيلي ولكن دون تحديد مهامه الجديدة.

وفي رسالة الى القائد العام للقوات الجوية الاسرائيلية نقلت الى الجنرال موشي ليفي رئيس اركان الجيش الاسرائيلي والى وزير الحرب اسحق رابين ارجع الكولونيل سيلع قراره الى تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل و «قلقه» ازاء مستقبل العلاقات بين اسرائيل والطائفة اليهودية الامريكية.

واضاف «لقد ذكرت لكم انه اذا كان منصبي يشكل اي عقبة كانت فانه من الافضل من اجل مصلحة الدولة ان اتركه، ولقد كررت هذا الموقف امام وزير الدفاع في حضوركم بيد ان الوزير تمسك بتعييني».

وكان الكولونيل سيلع قد عين قائدا لقاعدة تل نوف الجوية قبل ايام من الحكم في قضية بولارد، واثار نبأ ترقيته غضبا عارما من جانب المسؤولين الامريكيين بعد ان حصلوا على ما يطمئنهم الى عدم ترقية الكولونيل سيلع الى رتبة جنرال التي تتناسب مع مسؤولياته الجديدة.

وكبادرة احتجاج قررت الولايات المتحدة بعد ذلك ان ترفض اي اتصال بالكولونيل، وان تقاطع قاعدة تل نوف.

وكان الكولونيل سيلع يتعامل مع جوناثان بولارد عندما كان يعمل بالجهزة مخابرات البحرية الامريكية، ومن بين الاسرائيليين الاخرين المتورطين في هذه القضية رفائيل ايتان المسؤول السابق عن «الموساد» (جهاز المخابرات الاسرائيلية) والمستشار السابق لمكافحة الارهاب ومناحيم بيجن واسحق شامير اللذان كانا يتوليان رئاسة الحكومة وقت الاحداث.

وقد نقل بولارد نحو الف وثيقة سرية فيما بين ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ قبل القاء القبض عليه امام سفارة اسرائيل في واشنطن في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥، وقدر كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي حجم الخسائر التي سببتها قضية بولارد للولايات المتحدة بمليارات الدولارات.

ويعتبر الكولونيل سيلع احد الطيارين الاسرائيليين البارزين وكانت كل الفرص متاحة امامه لكي يصبح ذات يوم قائدا للقوات الجوية الاسرائيلية.

والكولونيل سيلع هو اول طيار غربي يصور قواعد الصواريخ ارض ـ جو السوفياتية من طراز (سام ٦) في مصر في السبعينات، وقد اشترك ايضا في معركة جوية جرت في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٧٠ بين طيارين اسرائيليين وسوفيات فوق قناة السويس.

حزب حيروت الصهيوني يشكل قيادته

الكويت ـ كونا: ذكر راديو اسرائيل ان المؤتمر العام لحركة حيروت انتخب ليلة امس وزير الصناعة والتجارة اريل شارون لمنصب النائب الاول لرئيس حزب حيروت.

وقال الراديو ان المؤتمر انتخب كذلك موشي ارينز لمنصب رئاسة سكرتارية الحركة النائب الثاني لرئيس الحزب وحصل كل منهما على ٦٥ بالمائة من الاصوات مقابل منافسيهما.

وانتخب المؤتمر نائب رئيس الوزراء وزير الاسكان دافيد ليفي لمنصب القائم باعمال رئيس الحركة «النائب الثالث لرئيس الحزب» بنسبة ٥٦ بالمائة من اصوات المقترعين.

وكان الحزب قد اعاد قبل ذلك انتخاب رئيس الوزراء اسحق شامير رئيسا له كما انتخب مؤسسه مناحيم بيجن رئيس شرف للحزب مدى الحياة.

وقال الراديو ان دافيد ليفي القى كلمة في المؤتمر حمل فيها بشدة على الائتلاف الذي نظم ضده وقال انه اوعز الى مؤيديه في الحزب ان يؤيدوا انتخاب شامير رئيسا للحزب ولكن عندما رشح هو نفسه لمنصب النائب الاول لرئيس الحزب اقيم ائتلاف ضده ولم يؤيد انصار شامير مما جعله يحصل على هذه النسبة الضئيلة من الاصوات وجعل شارون يفوز بالمنصب.

واضاف قائلا ان شامير دعا الى الغاء المحاور داخل الحزب وتوحيد الصفوف غير ان الائتلاف الذي تشكل ضده وضد المرشحين المؤيدين له اظهر ان المحاور المختلفة داخل «حيروت» مازالت موجودة وستظل موجودة وان كل من يعتقد عكس ذلك انما يخدع نفسه.

والمعروف ان دافيد ليفي هو من طائفة اليهود الشرقيين «السفارديم» بينما شامير وشارون وارينز هم من اليهود الغربيين «الاشكناز».

مبارك يجتمع برئيس وزراء سريلانكا

القاهرة ـ واس: اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك امس مع رئيس وزراء سريلانكا بريماداسا الذي يزور مصر حاليا.

وتم خلال الاجتماع مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين مصر وسريلانكا في المجالات المختلفة.

ابو اياد في مؤتمر صحافي بأبوظبي: المؤتمر الدولي يتطلب تضامن العرب والمجلس الوطني يلغي اتفاق عمان

ابوظبي ـ ق.ن.أ: اكد السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي يزور الامارات حاليا ان عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط يتطلب ان يكون هناك تضامن عربي قوي وعودة مصر للصف العربي من دون سياسة كامب ديفيد لقيادة الامة العربية وقيام علاقات صداقة قوية مع مختلف دول العالم لمساندة المساعي من اجل السلام او الحرب لتحقيق هذا السلام.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في ابوظبي ان التعنت الامريكي الاسرائيلي يحول حاليا دون عقد المؤتمر الدولي الذي طالب به العرب وايدته دول اوروبا والدول الصديقة والاسلامية وعدم الانحياز وتحولت المطالبة به الى اوهام في ظل موازين القوى الحالية بين العرب والكيان الاسرائيلي الذي يجد الدعم السياسي والعسكري لسياسته العدوانية تجاه الامة العربية.

كما اكد ابو اياد على ان المؤتمر الدولي الذي تطالب به منظمة التحرير ما هو الا اطار للتحرك السياسي لمساندة الكفاح المسلح الذي سيتيح لنا الجلوس في المؤتمر من مركز القوة وليس من مركز الاستجداء لأن الاستجداء لن يعيد حقوقا ولا ارضا مغتصبة وان المنظمة تصر على المشاركة في اي مؤتمر دولي مثل بقية الاطراف او من خلال وفد عربي موحد يضم كل الاطراف باسمائها المعروفة.

وقال ابو اياد ان قبولنا للمؤتمر الدولي هدفه رفض المفاوضات المباشرة والتعامل بايجابية مع القضية الفلسطينية التي اكتسبت حاليا مزيدا من الاصدقاء والتأييد لحق تقرير المصير من مختلف دول العالم غربه وشرقه باستثناء امريكا واسرائيل.

واشار الى ان اجتماعات المجلس الوطني القادمة بالجزائر ستعزز من مسيرة العمل السياسي والعسكري لمنظمة لتحرير الفلسطينية، وقال ان الحوار بين الفصائل الفلسطينية سيبدأ في كل من تونس والجزائر اعتبارا من ١٣ الشهر المقبل وحتى انعقاد المجلس الوطني التوحيدي يوم ٢٠ ابريل (نيسان).

وذكر ابو اياد انه تم الاتفاق بين المنظمات الفلسطينية المشاركة في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني المقبلة على الغاء اتفاق عمان على ان يتم وضع الصيغة في اجتماعات الحوار يوم ١٣ ابريل (نيسان) واعلانها بالمجلس الوطني.

واشاد ابو اياد بالموقف الليبي تجاه الحرب العراقية ـ الايرانية وقال ان الرئيس القذافي اصبح حاليا ضد استمرار هذه الحرب وقدم مبادرة لايران لوقفها الا انها رفضتها.

وقال ان منظمة التحرير تعمل حاليا من اجل اجراء مصالحة بين العراق وليبيا مستفيدة من التغير الليبي تجاه الحرب.

واكد مجددا ان حصار المخيمات مازال مستمرا وان الحل في يد سورية «التي نعمل من اجل تحقيق المصالحة معها».

واعلن ابو اياد في ختام مؤتمره الصحافي ان الاتحاد السوفياتي رفض كل محاولات اسرائيل الرامية الى اعادة العلاقات الدبلوماسية والسماح بالهجرة لليهود وقال «ان ما ينشر حول هذا الموضوع مبالغ فيه وان الاتحاد السوفياتي يربط اعادة العلاقات بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧».

بدء ندوة تطوير البرامج الدينية في تلفزيونات دول الخليج العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

بدأت امس جلسات عمل ندوة تطوير البرامج الدينية في تلفزيونات دول الخليج العربية التي تنظمها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالتعاون مع جهاز تلفزيون الخليج والتي افتتحها الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس المجلس الاعلى للاعلام مساء اول امس الاحد، وتستمر ثلاثة ايام.

وقد عقدت اربع جلسات الاولى برئاسة الدكتور محمود بن محمد سفر وقدم خلالها بحثان، الاول عن دور البرامج الدينية في ابراز خصائص شعوب الخليج للباحث الدكتور سعيد آل زعير. وجاء البحث في فصلين الاول تحدث عن منطقة الخليج وطبيعة سكانها وعلاقتهم بالاسلام عند ظهوره وفي مراحله التاريخية والمساهمات الحضارية التي ساهم بها ابناء المنطقة في الحضارة العالمية كما اوضح في بحثه الخصائص التي تميز شعوب منطقة الخليج. وتحدث في الفصل الثاني عن البرامج الدينية ومفهومها في اطار الفهم الشامل للاسلام ووظيفتها في اطار الواقع العملي في المنطقة وما يجب ان يكون عليه العمل الاعلامي لخدمة الاسلام والمسلمين. ورسم الباحث تصورا نظريا للنهوض بمستوى البرامج الدينية لتؤدي دورها على خارطة البرامج العامة.

والبحث الثاني قدمه الدكتور محمد عبد العليم مرسي عن دور البرامج الدينية في معالجة قضايا ومشكلات المجتمع، وعرض الباحث لأهم المشكلات التي تواجه مجتمع الخليج من جراء تدفق العمالة غير المسلمة واقترح الباحث ان يقوم التلفزيون بدور ايجابي في التصدي لهذه المشكلات ودرئها عن المجتمع من خلال تنظيم الندوات وانتاج التمثيليات والافلام التي توضح تاريخ الاسلام الناصع وتبرز قيمة العمل من ابراز النهضة الصناعية وتوضيح دور العمالة الوطنية فيها مع التركيز في البرامج الدينية على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والثقافية.

وفي الجلسة الثانية التي راسها الدكتور راشد المبارك قدم بحث عن البرامج الدينية المقدمة في تلفزيونات الخليج ـ دراسة وصفية تحليلية من اعداد قسم الاعلام بكلية الدعوة والاعلام بجامعة الامام. واوضحت الدراسة التي اجريت على عينة من البرامج الدينية التي تقدم في تلفزيونات الامارات العربية المتحدة والبحرين والسعودية وعمان وقطر ان هذه المحطات الخمس تقدم ٢٤ برنامجا دينيا اسبوعيا تبلغ ساعات البث الخاصة بها ١٥ ساعة بنسبة ٤٪ من اجمالي ساعات البث التلفزيوني. وتأتي البرامج الدينية الثقافية في المرتبة الاولى من حيث عدد حلقاتها والزمن المخصص لها حيث تصل نسبتها الى ٤٨، تليها برامج تفسير القرآن الكريم وبرامج الفقه والفتاوى ثم البرامج التربوية والاجتماعية فبرامج تفسير السنة. كما اوضحت الدراسة ان اهم الموضوعات التي تناولتها البرامج الدينية تمثل في تفسير بعض آيات القرآن الكريم وبيان الاعجاز اللغوي والبياني فيه وشرح الآيات وتوضيح معناها وكذلك تفسير السنة ودحض الادعاءات في مجال الاحاديث الموضوعة. كما شملت برامج الفقه والفتاوى وقضايا اجتماعية واسرية واخلاقية واقتصادية. الى جانب القضايا الدينية وقضايا التشريع الاسلامي واحكامه كما شملت البرامج التربوية والاجتماعية وعديدا من القضايا الدينية والاجتماعية وموقف الدين والشرع منها.

وقدم في الجلسة الثالثة بحثان الاول عن الاعلام العربي من منظور الاسلامي وقدمه الباحث الدكتور محمود بن محمد سفر وتناول فيه الاعلام العربي في الوقت الراهن واهميته كما تحدث عن الاعلام العربي من رؤية اسلامية وكيفية الوصول الى هذه الرؤية وراس هذه الجلسة السيد سعيد حارب. والبحث الثاني قدمه الدكتور سيد الشنقيطي عن اسس تكامل المبادىء والغايات بين البرامج الدينية والبرامج الاخرى اوضح فيه طبيعة التكامل المنشود بين البرامج الدينية والبرامج الاخرى والآثار التي يمكن ان تترتب على مثل ذلك التكامل.

ودعا الباحث الى الاهتمام بهذا الموضوع وضرورة الاصرار على العلاج الحقيقي ورفض المسكنات وعدم الوقوف عند التوصيات العلمية التي يمكن ان تنتهي اليها المناقشات.

ثم عقدت جلسة مناقشة عامة اشترك فيها الباحثون ورؤساء الجلسات والمعقبون على البحوث ومقررو الجلسات وبعدها قام المشاركون بجولة في المدينة الجامعية لجامعة الامام محمد بن سعود.

وواصل المشاركون جلساتهم في المساء حيث عقدت الجلسة الرابعة والاخيرة وراسها د. سعود البشر وقدم خلالها بحثان الاول عن دور البرامج الدينية في مكافحة تيارات الالحاد والانحراف وقدمه الباحث سعيد حارب، حيث بين ان الاعلام الشيوعي والغربي مرتبطان بالسياسة خادمان لهاوان ارتفعت يد السلطة قليلا عن الاعلام الغربي. كما بين ان الاعلام اليهودي اعلام عقدي مسخر لهدف يسعى جاهدا لتحقيقه، واوضح ان الاعلام الاسلامي اعلام متميز له شأنه ورسالته وله وسائله النظيفة الشريفة وهو متميز بالصدق الا انه وقع فريسة للمؤامرات التي تعرض لها العالم الاسلامي فأصبح محصورا في زوايا ضيقة من البرامج التي لا تسهم في بناء الامة التي تسعى على المحو والذوبان وان شهدت السنوات الاخيرة اهتماما ملحوظا بالاعلام الاسلامي الصحيح.

كما اوضح ان البرامج الدينية تعيش بمعزل عن البرامج الاخرى واشار الى ان ذلك يتضح في ضعفها وقصر وقتها وجمودها وعدم المنهجية الواضحة التي تربط بينها وبين غيرها وغيبتها عن طرح القضايا. واقترح الباحث خطة اعلامية لمواجهة التيارات الفكرية.

ثم قدم الباحث الدكتور عبد الحليم عويس بحثا عن دور البرامج الدينية في مكافحة تيارات الالحاد والانحراف وعرض الباحث لبحثه من جانبين الاول ركز فيه على ملامح الواقع الحالي لتلفزيونات الخليج من حيث الاعتماد على البرامج المستوردة والبعيدة عن الواقع القيمي والعقائدي لمجتمعات الخليج، والثاني ركز فيه على ما ينبغي ان يكون.

ووضع الباحث مجموعة من التوجهات الاعلامية التي تساعد على زيادة دور البرامج الدينية في مكافحة تيارات الالحاد والانحراف وذلك من خلال فهم شمولي لمصطلح البرامج الدينية على انها البرامج الاسلامية وذلك لتصبح كافة البرامج الثقافية والدينية والاخبارية والرياضية صالحة لمقاومة الغزو الفكري بدلا من مصطلح البرامج الدينية الذي ينحصر في عدد محدود من البرامج المباشرة التي لا تستطيع اصلاح ما تفسده البرامج الاخرى.

رسالة لامير البحرين من القذافي

المنامة ـ واخ : استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس الدكتور مفتاح الاسطى عمر امين عام مؤتمر الشعب الليبي الذي يزور المنامة حاليا .

وقام المسؤول الليبي خلال المقابلة بتسليم امير دولة البحرين رسالة من العقيد معمر القذافي تتعلق بالعلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في المنطقة وآخر التطورات حول قضية تشاد .

وحضر المقابلة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية والشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية .

معلومات جديدة عن الغارة على الناقلة السنغافورية «سدرة»

ابوظبي ـ ق.ن.ا : كشفت التحقيقات التي تجريها النيابة العامة في امارة ام القيوين بدولة الامارات العربية المتحدة في حادث الناقلة السنغافورية «سدرة» التي اصيبت يوم الجمعة الماضي قبالة ساحل امارة ام القيوين ان الناقلة اصيبت بصاروخ اطلق من احدى الطائرات المجهولة حسب ما جاء في افادة احد البحارة المصابين الذين تم انقاذهم بواسطة احد قوارب الصيد .

وقال السيد ابراهيم النجار وكيل النيابة العامة في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي امس ان البحار اوضح انه وزملاءه الاثني عشر شاهدوا الطائرة التي اغارت على الناقلة قبل اطلاق الصاروخ الذي اصاب عنابر المعيشة واشعل النار فيها .

ويذكر ان السفينة التي تزن ٩٩٨ طنا هي سفينة امداد بالفحم ومملوكة لشركة «بنتون» لخدمات الادارة البحرية في سنغافورة ومؤجرة لشركة البترول الوطنية الكويتية، وكانت قادمة من سنغافورة في طريقها الى الكويت عندما اصيبت بالصاروخ .

وزير خارجية بلجيكا يزور الاردن

عمان ـ و.ا.خ : ذكرت انباء صحافية امس ان وزير خارجية بلجيكا رئيس المجلس الوزاري لدول السوق الاوروبية في دورته الحالية سيقوم بزيارة رسمية للاردن في منتصف شهر ابريل (نيسان) المقبل .

وسيلتقي الوزير البلجيكي خلال زيارته مع كبار المسؤولين الاردنيين لبحث مواضيع تتعلق بعقد المؤتمر الدولي للسلام .

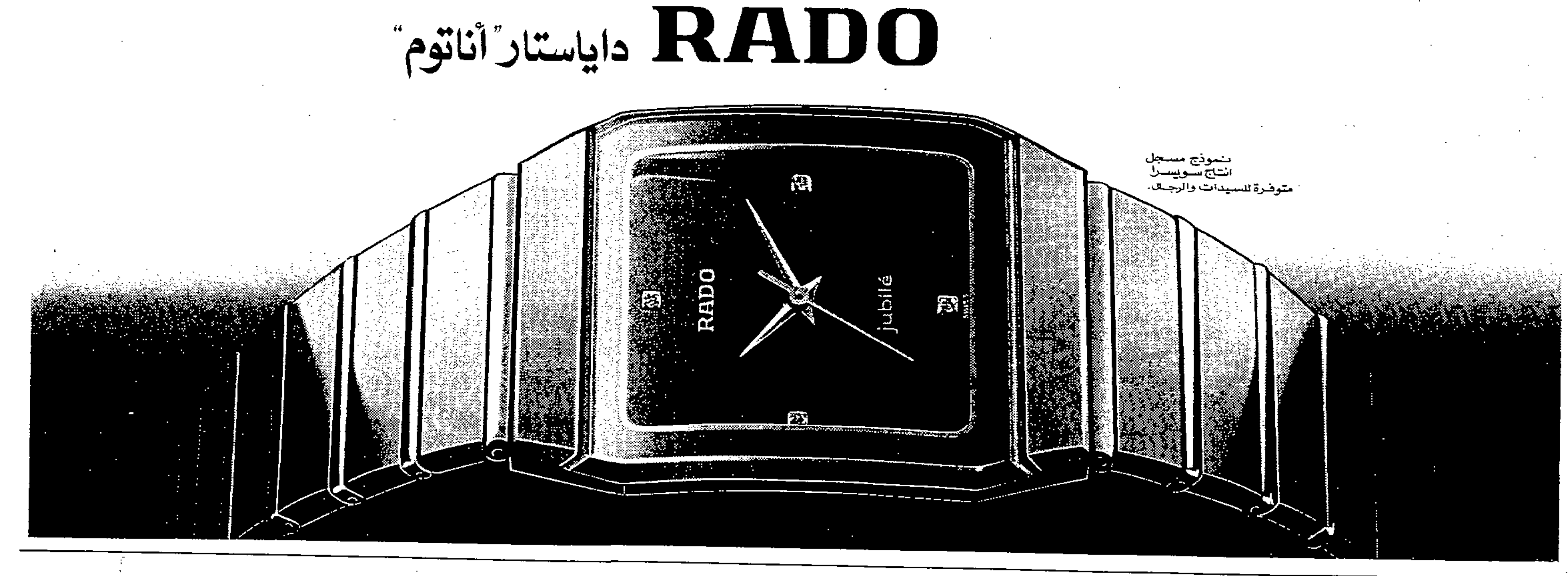
ويذكر ان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة كانوا قد اصدروا مؤخرا بيانا في بروكسل ايدوا فيه عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

معلومات اسرائيلية مزورة لارباك اجهزة المخابرات العربية

بيروت ـ كونا : حذرت انباء صحافية امس من تسويق اسرائيل معلومات مغلوطة لارباك اجهزة الاستخبارات العربية التي وقع بعضها بالفخ .

ونقلت مجلة «الكفاح العربي» امس عن تقرير قالت انه ورد الى احدى العواصم العربية ويفيد ان الاستخبارات الاسرائيلية انشأت اكثر من شبكة في الدول الاوروبية لتسويق معلومات مغلوطة لدى عدد من اجهزة الاستخبارات العربية .

واضافت ان دولتين عربيتين دفعتا في العام الماضي مبلغ مليوني دولار لقاء معلومات مزيفة جرى تركيبها بدقة.



المهندس عبد العزيز الزامل في محاضرة بلندن:

• على المدى الطويل.. الصناعة هي مرتكز خطط التنمية الشاملة بالسعودية
• الجمارك الاوروبية تتنافى مع حرية التجارة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب ولي ـ وواس:
قال وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل ان الصناعة في المملكة العربية السعودية تحظى برعاية وتشجيع لا محدودين من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.
واكد المهندس الزامل في محاضرة القاها صباح امس في مركز الدراسات العربية بلندن وحضرها عدد كبير من رجال الاعمال والصناعة اكد ان المملكة تسير عبر كل اتجاه يدعم التكامل الاقتصادي العربي ويضيف علامة على طريق العمل العربي الصناعي المشترك.

قال الزامل: ان الصناعة هي المحور الاساسي الذي ترتكز عليه خطط التنمية الشاملة بعيدة المدى للمملكة العربية السعودية. ولقد مرت الصناعة السعودية بعدة مراحل: الاولى: منذ بداية الخمسينات وحتى عام ١٩٦٥م تقريبا وقد شهدت تلك الفترة ظهور باكورة المصانع.

والثانية: امتدت من عام ١٩٦٥م الى عام ١٩٧٥م وهي الفترة التي تميزت بالنمو السريع حيث قفز عدد المصانع الى حوالي ٧٠٠ مصنع للمنتجات التقليدية التي بدأت تحل بالتدريج محل الواردات.

والثالثة: من عام ١٩٧٥م الى عام ١٩٨٥م. وقد اتسمت هذه الفترة بارتفاع معدلات النمو بشكل هائل بانشاء مصافي تكرير النفط والصناعات البتروكيماوية.

والرابعة: بدأت من عام ١٩٨٥م وتستمر الى مطلع التسعينات ومع اننا لانزال في بداية هذه المرحلة الا ان عدد المصانع المنتجة قد قفز ليصبح حوالي ٢٠٠٠ مصنع يصل مجموع استثماراتها الى حوالي ٦٠ بليون ريال سعودي.. وقد بلغت ايرادات المبيعات لهذه المصانع نحو ٥٤ بليون ريال سعودي (٩ بلايين جنيه استرليني) بما في ذلك ايرادات قطاعات صناعة تكرير النفط والبتروكيماويات والصناعات الاخرى التقليدية التي تشملها دراسات جادة وخطط تطويرية من اجل اعادة هياكلها ودعمها تقنيا وفنيا. ودمج الوحدات الصغيرة المتشابهة منها في وحدات كبيرة قادرة على المنافسة.

اما المرحلة الخامسة. فستبدأ باذن الله في اوائل التسعينات عندما يصل القطاع الصناعي الى غايته المنشودة وتحقيق نسبة ١٥٪ في الناتج المحلي الاجمالي مقارنة بمساهمته الحالية التي هي في حدود ١٠٪.

وتعتبر السعودية الصناعة مدخلا اساسيا الى تنويع مصادر دخلها الوطني الى جانب التنمية الزراعية والنشاطات التجارية والمالية واستثمار الثروات المعدنية التي حباها الله بها وحين تحقق التنمية الصناعية هدفها، اي المساهمة بنسبة ١٥٪ من اجمالي الناتج المحلي، فان هذا يعني ان القيمة المضافة عندئذ سوف تصبح حوالي الف دولار امريكي للشخص الواحد بينما هي الان حوالي ٦٦٠ دولارا امريكيا وبمقارنتها بالدول الاخرى نجدها ٥٥٠ دولارا في كوريا الجنوبية و ٢٠٠٠ دولار في الولايات المتحدة الامريكية مما يعكس طموح صناعاتنا الوطنية وتطلعاتها.

وتحظى الصناعة السعودية برعاية وتشجيع لا محدودين من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين والافضلية دائما لتلك الصناعات المنافسة التي تمثل اضافة لهيكل التصنيع. وقد برز جيل من الصناعات الوطنية استطاع ان يكسب ثقة المستهلك المحلي وينافس في سوق الصادرات بمنتجات على مستوى الجودة والمواصفات ولعب القطاع الخاص دورا متناميا حيث تقدم الدولة الرعاية والاهتمام وتوضح فرص الاستثمار وتدع للمستثمرين كامل الحرية في اختيار المجالات المناسبة لهم.

وان هناك مجموعة من القضايا الرئيسية تضعها برامج وخطط التصنيع في المملكة بعين الاعتبار منها:

اجراءات الحماية، ونقل احدث التقنيات واساليب التصنيع، وتطوير البدائل الصناعية، والعمل العربي المشترك، والميزان التجاري بين المملكة وشركائها التجاريين.

وتعتنق المملكة مبدأ التجارة الحرة وتسلك كل طريق بدعم حرية التجارة وتعزيزها واكبر برهان على ذلك تعرفتها الجمركية والمعاملة الحسنة التي تستقبل بها اسواقها المفتوحة صادرات الغير.

بالمقابل فان المملكة تعتبر القيود الجمركية وغير الجمركية ـ التي تعرقل تقدم الصادرات البتروكيماوية الخليجية الى الاسواق الخارجية لاسيما دول السوق الاوروبية المشتركة ـ عملا ليس في صالح التبادل التجاري يتنافى تماما مع مبادىء حرية التجارة ويقطع الطريق امام المنافسة العادلة.

وعلى سبيل المثال.. بلغت قيمة واردات المملكة العربية السعودية من دول السوق الاوروبية المشتركة عام ١٩٨٦م حوالي ٢٤ بليون ريال سعودي (٤ بلايين جنيه استرليني) بنسبة ٣٧٪ من اجمالي الواردات فهل يعقل ان تغلق ابواب الاسواق البريطانية في وجه الصادرات الصناعية السعودية.. بالاضافة لذلك تعكس المملكة تشجيعها ودعمها لحرية التجارة باسلوب آخر يتمثل في دعوتها الجادة لتحويل شركائها التجاريين الى شركاء صناعيين بما توفره لرؤوس الاموال الاجنبية من فرص استثمارية ملائمة ومناخ صناعي خصب.

وتنظر خطط التصنيع الوطنية الى المشاريع المشتركة باعتبارها وسيلة نقل التقنية الى ارض المملكة وتأهيل جيل صناعي وطني قادر على حملها وتطويعها.. وقد بلغ عدد المصانع التي اقيمت حتى الان برؤوس اموال مشتركة حوالي ٢٠ بليون ريال سعودي (٥ بلايين جنيه استرليني).

ومما لا شك فيه ان العمل الصناعي المشترك بين المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية سوف يعكس ايجابيات طيبة للطرفين معا. فالاولى تمثل التقنية الحديثة والخبرات المتطورة والثانية تقدم فرص الاستثمار المناسبة فضلا عن كونها ـ مع شقيقاتها الخليجيات ـ سوقا كبيرة مفتوحة لا يستهان بها.


المهندس الزامل

وتسير المملكة العربية السعودية عبر كل اتجاه يدعم التكامل الاقتصادي العربي ويضيف علامة على طريق العمل العربي الصناعي المشترك حيث ان هناك الان اكثر من ٢٥٠ مشروعا تجاريا وصناعيا خليجيا مشتركا.

وعلى ارض السعودية تقوم حاليا مجموعة من المؤسسات التي تجسد العمل العربي المشترك مثل الشركة العربية للتصنيع. شركة الخدمات الصناعية السعودية الشركة الصناعية السعودية للادوية وغيرها من الشركات التي تجسد واقع التعاون.

واخيرا، فان المملكة تحتل مركزا خاصا في التجارة العالمية كمصدر للنفط اولا وبعد ذلك للبتروكيماويات والمنتجات الصناعية الاخرى التي يتزايد عددها عاما بعد عام بنمو القطاع الصناعي. ولا شك انها تعاني الان من السياسات الحمائية التي تنتهجها بعض الدول حيال منتجاتها والمملكة اذ تحسن معاملة صادرات الغير الى اسواقها فانها بالمقابل تعمل من اجل ان يعامل الغير صادراتها بنفس المعاملة من اجل صالح طرفين لا طرف واحد ودعما لحرية التجارة بوجه عام.



لقطات من الندوة

● القى وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل محاضرته باللغة الانجليزية، وجرى النقاش في نهاية المحاضرة باللغة الانجليزية ايضا.

● كان عميد السلك الدبلوماسي العربي السيد ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا، في مقدمة الحاضرين من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي الى ندوة الصناعة السعودية.

● حضر الندوة عدد كبير من رجال الاعمال والصناعة والتجارة البريطانيين والعرب المقيمين في بريطانيا، حتى غصت قاعة مركز الدراسات العربية بهم.

● كانت هنالك شبكة من الترجمة الفورية، لترجمة محاضرة وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس الزامل التي القاها بالانجليزية الى اللغات الاخرى ومنها العربية. ووزعت اجهزة انصات وترجمة فورية على كل الحاضرين.

تحدث السيد عبد المجيد فريد مدير مركز الدراسات العربية بلندن في افتتاحه لهذه الندوة، عن النهضة العمرانية والحضارية التي تشهدها المملكة العربية السعودية. وقال ان اقتحام السعودية لمجالي الزراعة والصناعة في اطار تخطيط متكامل لا يعد تحولا تاريخيا للمملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود فحسب، وانما هو تحول حضاري نستطيع ان نواكب به الدخول في عصر جديد هو عصر القرن الواحد والعشرين.

● جرت مناقشة مكثفة باللغة الانجليزية حول محاضرة الوزير الزامل وحول الوضع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية شارك فيها العديد من رجال الاعمال والصناعة البريطانيين ورجال الاعلام والصحافة العرب والبريطانيين. واجابهم الوزير الزامل عن كافة اسئلتهم واستيضاحاتهم باللغة الانجليزية ايضا.

وفد اقتصادي سوفياتي يزور القاهرة للاتفاق على طرق سداد الديون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» انه تم الاتفاق خلال المباحثات الاخيرة بين مصر والاتحاد السوفياتي على زيادة حجم بروتوكول التعاون التجاري بين البلدين ليصل بصفة مبدئية الى مليار جنيه استرليني حسابي بدلا من حجم البروتوكول الحالي والذي يبلغ ٦٠٠ مليون جنيه استرليني حسابي فقط.

وصرح مصدر مسؤول بأن وفدا اقتصاديا سوفياتيا سيصل الى القاهرة خلال شهر سبتمبر (ايلول) القادم لتوقيع البروتوكول وللاتفاق كذلك على السلع التي سيتضمنها هذا البروتوكول.

وقد تم الاتفاق خلال المباحثات التي اجراها الوفد الاقتصادي المصري برئاسة الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد في موسكو على ان تزيد قيمة الصادرات المصرية على قيمة الواردات من الاتحاد السوفياتي لتغطية اقساط وفوائد الالتزامات المالية المستحقة على مصر والناتجة عن قروض اتفاقات التعاون الاقتصادي بين البلدين.



د. علوي درويش كيال في حديث لـ «واس»

السعودية اكبر المتعاملين مع القمر العربي وتحملت عبء وثلث تكاليف محطة التحكم الرئيسية

الرياض ـ واس: اوضح الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي ان المملكة العربية السعودية تضطلع بدور منفرد في مجال علوم الفضاء والاتصالات والاستفادة من الاقمار الصناعية العربية. وقال في حديث لوكالة الانباء السعودية ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ونائبه الأمير عبد الله بن عبد العزيز يوليان هذا الامر كامل الدعم والرعاية.

د. علوي درويش كيال

واستشهد في هذا الصدد بالجهود التي بذلتها المملكة حينما اخرجت مشروع القمر الصناعي العربي عام ١٣٩٦ واحتضنت من ثم مقر المؤسسة العربية القائمة على امر المشروع كما احتضنت محطة التحكم الرئيسية في الاقمار العربية وتحملت عبئها وتحملت عبء ثلث تكاليف المشروع ثم راحت المملكة تدعمه بكل وسائل الدعم التي يحتاجها مشروع استراتيجي كهذا وسخرت امكاناتها المادية والعلمية بل والسياسية لازاحة العقبات التي اعترضته في شتى مراحله.

واعلن د. كيال ان المملكة تعد الآن من اكبر المتعاملين مع القمر العربي وان الشبكة الفضائية العربية تعمل بانتظام.

واوضح الدكتور علوي درويش كيال ان القمر العربي الثالث الذي جرى مؤخرا استلامه رسميا في فرنسا هو القمر الاخير في الجيل الاول من الاقمار العربية.

وقال ان هذا القمر سيظل كقمر احتياطي على الأرض للقمرين المستقرين في مداريهما في الفضاء الخارجي.

واشار الى ان استكمال بناء جيل من الاقمار العربية يعد بكل المقاييس واحدا من الانجازات التاريخية البارزة على صعيد العمل العربي المشترك.. وردف يقول: ان الحكم على هذا الانجاز لا ينظر اليه من زاوية تحقيق واسطة اتصال عصرية بين اوصال الوطن العربي فحسب بل يتعين النظر الى الآثار بعيدة المدى المتولدة عن هذه النقلة الحضارية من خلال نقل تقنية الاتصالات وعلوم الفضاء وتوطينها في المجتمع العربي وفي عقول نخبة من شباب هذه الامة الذين اتيحت لهم فرصة التعلم واكتساب المهارات وهم يعايشون تطبيقات علوم الفضاء سواء من العاملين في جهاز المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية او العاملين في المحطات الارضية المتعاملة مع القمر العربي في كل بلد عربي.

وردا على سؤال لوكالة الانباء السعودية عن ان غالبية الناس في البلاد العربية لا يحسون بوجود القمر العربي ومن ثم فهم لم يلمسون اهمية هذا الحدث في حياتهم قال الدكتور ان ذلك يعود الى ثلاثة اسباب:

السبب الاول: ان هيئات التلفزيون في البلاد العربية لم تقم حتى الآن باستخدام التسهيلات التي يوفرها القمر لنقل وتبادل البرامج التلفزيونية. وهي التسهيلات التي وضعت اصلا في القمر لحساب هذه الهيئات. فالقمر يحتوي على ثماني قنوات تلفزيونية لتبادل البرامج وقناة اخرى غزيرة الاشعاع لبث البرامج وما هو مستخدم حتى الآن اقل من القليل. وهذا الجانب هو الذي كان مستحوذا على تفكير الناس إذ كان يحدوهم الأمل بأن القمر العربي سيتيح لهم مشاهدة برامج تلفزيونية متعددة فلما لم يحدث هذا الآن اعترى الناس شعور باللامبالاة.

السبب الثاني: ان كافة الدول العربية التي لم تفد من القمر بعد. ترجح في الميزان على كفة الدول التي بدأت الاستفادة منه لعوامل شتى. بعضها سياسي وبعضها اقتصادي وبعضها امني. فمثلا لم يستطع لبنان بما كان يمكن ان يمثله من استقطاب لحركة الاتصالات مع معظم الدول العربية ان يفيد من القمر لظروفه المحزنة المعروفة. كما وان هناك عددا من الدول العربية لم تستكمل بناء محطاتها الارضية التي تتعامل عبر القمر مع باقي الدول.

السبب الثالث.. ان معظم الدول العربية اقامت شبكات اتصالات ارضية مع ما يجاورها فالقمر كما هو معلوم وسيلة اتصال بين بلدين. وعند ما بدأ التفكير في القمر العربي في اواخر الستينات الميلادية كانت وسائل الاتصالات الحديثة بين البلاد العربية المتجاورة شبه معدومة. فكان القمر هو الحل الناجع في تصور الكثيرين. الا ان الذي حدث هو ان معظم البلاد العربية اقامت في غضون العشر سنوات الاخيرة شبكات ارضية من الكوابيل المحورية او الكوابل البحرية او المايكرويف فيما بينها. وساعدت فترة البحبوحة الاقتصادية على سرعة انجاز هذه الشبكات. كضرورة من ضرورات البنية الارضية قد قامت واستقامت فنافست القمر مهمته. لذلك فقد كان الاحساس بالقمر بوجوده والتعامل معه يكاد يكون مفقودا من مواطني الدول العربية.

وختم وزير البرق والبريد والهاتف حديثه قائلا ليس معنى ذلك كله ان نجنح الى السكون وندع القمر يتلاشى ويضمحل بعد بضع سنين وندفن املا تاقت اليه الاجيال. لذا كان التفكير التفكير الجاد، الى الاخذ بأسباب بناء الجيل الثاني من الاقمار العربية. فلقد عايشنا التجربة بقلبنا وقالبنا. وصرفنا عليها مالا وجهدا، واكتسبنا خبرة ومهارة. وعما قريب سيعيش المواطن العربي هذه التجربة ويلمس فوائد هذا الانجاز ومزاياه كعامل وصل وتثقيف وأمان واطمئنان ومكاسب مادية ومعنوية. وسيكون التعامل مع الجيل الثاني اسهل بكثير من التعامل مع الجيل الاول فالنفقات اقل والتجربة اغنى. والاحساس اعمق والالتزام اصدق والأمل ارحب فالمستقبل كما نرى ونسمع كل يوم للفضاء وعلومه وتقنياته واستكشافاته.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن نمسوي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يونانية	[illegible]	[illegible]
روبية هندية	[illegible]	[illegible]
روبية سيرلانكية	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	—
دينار عراقي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	—
ليرة لبنانية	[illegible]	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم إماراتي	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	—
ريال يمني	[illegible]	—
جنيه مصري	[illegible]	—
جنيه سوداني	[illegible]	—
دينار اردني	[illegible]	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
كيلو الفضة	[illegible]	[illegible]
الاونصة	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

الأسواق المالية

الدولار يتدهور ويحدث اضطرابا في الاسواق والبنوك المركزية تتدخل في محاولات لدعمه

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
شهدت اسواق العملات اضطرابا واسعا امس بسبب تدهور قيمة الدولار مقابل الين الياباني. وكانت العلاقة بين الدولار والين هي مركز حركة المعاملات اذ ان المتعاملين انتقلوا من الدولار الى العملات الاخرى، ومن العملات الاخرى الى الين طبقا للتغير في قيمة الدولار/ الين. وسجل الدولار ادنى معدلات له مقابل العملة اليابانية في الوقت الذي تدخلت فيه البنوك المركزية، خصوصا بنك اليابان.

وفي تصريحات منفصلة ادلى بها كل من كيتيشي ميازاوا وزير المالية الياباني وساتوش سوميتا محافظ بنك اليابان امام لجنة الميزانية بالدايت الياباني امس اكد المسؤولان استمرار سياسات التنسيق بين الدول الصناعية الرئيسية من اجل وضع حد لهبوط الدولار مقابل الين.

وقال ميازاوا ان اليابان ملتزمة ببذل جهود لزيادة الطلب المحلي وانعاش الطلب على الواردات. ويعتبر الدولار الرخيص سلاحا من اجل تسهيل دخول السلع الامريكية الى الاسواق اليابانية بقدرة اكبر على المنافسة.

وقال سوميتا ان هناك جهودا تبذل ضمنها تدخل البنوك المركزية من اجل توفير بعض من الاستقرار في سوق العملات.

وذكرت مصادر يابانية ان البنك المركزي الياباني بصدد استخدام احد التسهيلات التي تم الاتفاق عليها في باريس مؤخرا بين الدول الصناعية الرئيسية باستبدال نحو ٥ بلايين من الدولارات بعملات اخرى تدعيما لقيمة الدولار الامريكي.

وذكرت مصادر سوق طوكيو امس ان حجم تدخل البنك المركزي الياباني في عمليات السوق المفتوحة امس بلغ حوالي ١,٥ بليون دولار في محاولة لوقف تدهور قيمة العملة الامريكية.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

● الاسترليني:
- ١,٦١٠٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٠٢٠.
- ٢,٩٠٧٨ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٢٢٠.
- ٢,٤٢٦٢ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٣٤٢.
- ٩,٦٧٩١ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٧٠٨١.
- ٦,٠٤٠ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٠١٧.
- ٢٣٥,٨٥ ين ياباني منخفضا من ٢٣٦,٥٤.
- ٢٠٧٢ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٧٩.

● الدولار:
- ١,٨٠٥٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٢٤٠.
- ١,٥٠٦٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥١٩٥.
- ٦,٠٠٩٨ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٦٢٠.
- ٢,٠٣٦٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٥٨٥.
- ١٤٦,٤٥ ين ياباني منخفضا من ١٤٧,٦٥.
- ١٢٨٨ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٩٧.

ارتفاع الذهب والفضة

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب في الاسواق الآسيوية والاوروبية لتتوازى مع الارتفاع الذي سجلته اسعار المعدن النفيس في سوق نيويورك عند اقفال الاسبوع الماضي.

وارتفع سعر الاساس في سوق لندن الى ٤٢١,٨٠ دولار للاونصة مقابل ٤١٦,٧٥ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي. وكانت اسعار اقفال نيويورك بنهاية الاسبوع الماضي قد بلغت ٤٢٢,٧٠ دولار للاونصة.

وفي الاسواق الآسيوية سجل الذهب ارتفاعا الى ٤٢٤,٣٧ دولار للاونصة في سوق هونج كونج بزيادة ٢,٧٥ دولار عن الاقفال السابق. كذلك سجلت اسعار الذهب في زيوريخ ارتفاعا الى ٤٢١,٩٠ دولار للاونصة مقابل ٤١٦,٥٠ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فارتفع سعر الاونصة في لندن الى ٦,٣١ دولار مقابل ٦,٠٦ دولار عن اقفال يوم الجمعة الماضي. وكانت اسعار الفضة قد بدأت بالارتفاع في سوق نيويورك بنهاية الاسبوع الماضي ليرتفع سعر الاونصة من ٥,٩٢ دولار الى ٦,١٩٩ دولار عند الاقفال.



الدورة الخامسة لمؤتمر وزراء العدل العرب

عمان ـ وصل الى عمان امس السيد محمد ميكو امين عام مجلس وزراء العدل العرب يرافقه ثلاثة من المسؤولين في الامانة العامة للمجلس وذلك لاجراء مباحثات مع المسؤولين في وزارة العدل الاردنية حول الاعداد لاجتماعات الدورة الخامسة لمؤتمر وزراء العدل العرب المقرر عقدها في عمان خلال الفترة من ١١ الى ١٤ من شهر ابريل (نيسان) القادم.

ندوة اقتصادية بغرفة تجارة المدينة المنورة

● المدينة المنورة ـ تنظم الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة مساء اليوم بمبنى الغرفة ندوة اقتصادية يتضمنها حوار مفتوح مع الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة وبحضور رجال الاعمال والصناعة والزراعة والاقتصاد بالمنطقة.

حوار خليجي اوروبي

● دبي ـ صرح الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بأن اجتماعا سيعقد في شهر ابريل (نيسان) المقبل بين الامانة العامة للمجلس مع السوق الاوروبية المشتركة لبحث امكانية توقيع اتفاقية مشتركة تضع اساسا ثابتا للتعامل بين الطرفين في كافة المجالات الاقتصادية.

بدء المحادثات بين ثاتشر وجورباتشوف وموسكو تنتقد تصريحاتها «غير الودية»!

موسكو ـ وكالات الانباء: بدات مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا امس في الكرملين اول مجموعة من المباحثات مع زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تتعلق بصفة اساسية بمسائل احترام حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي والحد من التسلح والجوانب المختلفة للعلاقات بين البلدين وبصفة خاصة التجارية، مع ان ثاتشر اشارت الى انها ستلح بصفة خاصة على حقوق الانسان.

وذكرت انه اذا كان لا بد من اقامة علاقات ثقة بين الشرق والغرب فيتعين على الاتحاد السوفياتي ان يثبت حسن نواياه بشأن هذا الموضوع قبل ان تأخذ الدول الغربية بجدية الاقتراحات السوفياتية الخاصة بخفض التسلح.

واعربت ثاتشر عن املها في «اطلاق سراح كثيرين من الذين زج بهم في السجون بسبب معتقداتهم» وذلك خلال كلمة موجزة القتها امس الاول خلال زيارتها لدير زاجورسك، الواقع على مسافة ٧٠ كيلومترا شمال شرقي موسكو، حيث اضاءت شمعة من اجل «السلام والحرية والعدل».

ولم تذكر وكالة «تاس» الرسمية شيئا عن الجولة الاولى من المحادثات بين ثاتشر وجورباتشوف والتي استمرت ساعتين، الا انها اشارت الى لقاء ثان عقد بعد الظهر بحضور عدد من كبار المسؤولين في البلدين وبصفة خاصة وزيري الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه والبريطاني جيفري هاو.

وكان راديو موسكو اشار في تعليق له الليلة قبل الماضية الى التصريحات التي ادلت بها ثاتشر عشية زيارتها لموسكو منوها الى انها «تصريحات غير ودية ولا تخدم مصالح البلدين».

وامضت رئيسة الوزراء البريطانية يوم امس الاول في جولات استطلاعية في العاصمة السوفياتية زارت خلالها المركز الديني للكنيسة الروسية في مدينة زاجورسك القريبة من موسكو والحي السكني الجديد كريلاتسكايا الواقع غرب العاصمة السوفياتية.

كما دخلت احد مخازن المواد الغذائية وقامت بزيارة لعائلتين سوفياتيتين.

وقد تجمع عدد كبير من سكان العاصمة السوفياتية للترحيب برئيسة الوزراء البريطانية.

غارات افغانية جديدة داخل الاراضي الباكستانية

اسلام اباد ـ واس: اعلن في اسلام اباد امس ان عشر طائرات افغانية شنت يوم الخميس الماضي غارتين على مناطق داخل الاراضي الباكستانية.

وقال راديو باكستان ان اربع طائرات افغانية اسقطت قنبلتين واطلقت ستة صواريخ في غارة على منطقة نيرمانجال شمال غرب باكستان ادت الى مصرع خمسة اشخاص واصابة ثمانية آخرين بجراح.

واضاف الراديو انه في نفس اليوم شنت ست طائرات اخرى غارة على منطقة زوارتشاد جنوب وزيرستان والقت ٣١ قنبلة مما ادى الى اصابة ستة اشخاص بجراح مختلفة.

واشار الراديو الى ان باكستان قدمت احتجاجا شديد اللهجة لنظام كابول بسبب هذه الانتهاكات.

تركيا واليونان

على صعيد آخر، رفضت اليونان على عكس تركيا الوساطة التي عرضها لورد كارنجتون سكرتير عام حلف الاطلسي لخفض حدة التوتر في بحر ايجه.

وصرح كارنجتون قائلا «علمت لتوي ان انقرة قبلت عرضي للمساعي الحميدة بينما تقدمت اثينا بالشكر وقررت البحث عن حل يمر من خلال قنوات اخرى».

وذكر السكرتير العام ان عرض الوساطة الذي قدمه عقب اجتماع غير عادي للدول الاعضاء في حلف الاطلسي يوم الجمعة الماضي في مقر الحلف ببروكسل «لايزال قائما بالطبع». واضاف قائلا «لقد ارسلت للدولتين رسالة جديدة ادعوهما فيها الى قدر اكبر من الاعتدال والعمل من اجل التوصل الى حل نهائي لخلافاتهما».

واختتم كارنجتون حديثه قائلا «من المصلحة الحيوية للبلدين والحلف بوجه اشمل التوصل الى تسوية هذا النزاع سلميا بأسرع وقت ممكن».

اتصال مباشر بين تركيا واليونان لازالة التوتر في بحر ايجه

انقرة ـ اثينا ـ وكالات الانباء: عاد الاتصال المباشر بين الحكومتين التركية واليونانية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بعد ان تراجعت بشكل اكيد احتمالات المواجهة العسكرية بين البلدين بسبب الخلاف على حقوق التنقيب عن النفط في بحر ايجه.

وذكرت وزارة الخارجية التركية امس ان نظمي اكيمان سفير تركيا في اليونان وصل مساء امس الاول الى انقرة واجرى امس محادثات مع تورجوت اوزال رئيس الوزراء ووحيد حلف اوغلو وزير الخارجية.

وعرض اكيمان آخر تطورات الازمة اليونانية ـ التركية في بحر ايجه على المسؤولين الاتراك بعد ان كان قد سلم اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني امس الاول في اثينا وثيقة تتضمن وجهة نظر انقرة حول التوتر بين الدولتين المتجاورتين.

وكانت انقرة قد تعهدت بعدم التسبب في ازمة سافرة اذا امتنعت اليونان عن البدء في اعمال التنقيب البترولية في المياه الدولية في بحر ايجه.

وكان يانيس بوباتيس المتحدث الرسمي اليوناني قال في اثينا ان اللقاء تم بناء على مبادرة من اكيمان الذي توجه الى مسكن رئيس الوزراء في كاستري (ضاحية شمال اثينا) واستغرق اللقاء ٢٠ دقيقة.

واكتفى المتحدث اليوناني بالقول ان تركيا ابلغت اليونان رسمياً بالمواقف التي اعرب عنها اوزال يوم الجمعة الماضي.

وكان اوزال قد اكد يوم الجمعة في لندن بأن بلاده لن تبدأ اي ازمة مفتوحة مع اليونان وان سفينة الابحاث التركية ستقصر عملياتها في التنقيب عن البترول على المياه الاقليمية التركية ما دامت اليونان تحذو نفس الحذو.

ومما يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يستقبل فيها رئيس وزراء اليونان السفير التركي منذ ان اعتمد في اثينا عام ١٩٨٤.

تغييرات في القيادة العسكرية الباكستانية

اسلام اباد ـ كونا: تسلم اثنان من كبار العسكريين الباكستانيين منصبيهما امس ليصبحا اعلى قائدين بعد ترفيعهما الى رتبة جنرال.

واصبح الجنرال اختر عبد الرحمن رئيسا للجنة رئاسة الاركان والجنرال ميرزا محمد اسلام بيغ نائبا لرئيس اركان الجيش.

وحل الجنرال عبد الرحمن مكان الجنرال رحيم الدين خان، وكان قبل ترفيعه وتعيينه في منصبه الجديد رئيسا للمخابرات العسكرية اما الجنرال بيغ الذي شغل مكان الجنرال خالد محمود عريف فقد كان قائدا لقوات الجيش المتمركزة في بيشاور.

صلاة الوف المسلمين الهنود لحل نزاع طائفي

نيودلهي ـ أ ب : ادى الوف من المسلمين امس الصلاة في الهواء الطلق من اجل تدخل الحكومة لحل نزاع بين الطائفتين المسلمة والهندوسية حول ملكية احد المساجد في المدينة .

وقد اتخذت السلطات اجراءات امن شديدة من اجل الحيلولة دون وقوع اصطدامات طائفية، خاصة وان البلاد شهدت مؤخرا اعمال عنف دامية بين الهندوس والمسلمين .

وفي الصورة، جانب من حشود المسلمين وهم يؤدون الصلاة قرب «بوابة الهند» في نيودلهي امس .

فنزويلا: اعتقال ارهابي ايطالي تعتبره روما اخطر من «كارلوس»

كراكاس ـ أ ف ب: ذكر مصدر رسمي في كراكاس امس انه تم القبض على الايطالي ستيفانو ديل شياي وهو من اشهر زعماء الارهاب اليميني المتطرف ومتورط في حادث الاعتداء على محطة بولونيا عام ١٩٨٠ وذلك يوم الجمعة الماضي في كراكاس.

وقال بورفيريو فاليرا مدير البوليس السياسي في فنزويلا ان ستيفانو ديل شياي الذي يطلق عليه لقب «الرجل ذو الالف وجه» لمهارته في التخفي هو مؤسس الحركة الفاشية الجديدة «افانتجارديا نازيونالي» او الطلائع الوطنية في مستهل الستينيات ومسؤول عن عدد كبير من عمليات الاغتيال ومطلوب القبض عليه منذ ١٧ سنة وقد استسلم دون مقاومة.

وقبض على ستيفانو في الحي التجاري بوسط كراكاس وقد حاول الهرب لدى تعرف رجال البوليس السياسي الفنزويلي عليه.

ومما يذكر ان ستيفانو يعيش في فنزويلا منذ عام ١٩٨٤ التي دخلها تحت اسم مستعار هو فيتشنزو مودونيو. وكان وقت القبض عليه يتخذ لنفسه اسم الفريدو دي مورو.

ونظرا لأن ستيفانو دخل فنزويلا بطريق غير مشروع فيمكن تسليمه دون ان تضطر روما الى التقدم بطلب تسليم وينتظر البوليس السياسي الفنزويلي في الوقت الحاضر وصول خبير ايطالي للتعرف على الارهابي.

واكتشف البوليس السياسي الفنزويلي في منزله عددا كبيرا من جوازات السفر والبطاقات الشخصية وبطاقات صحافة كلها مزورة وكان يستخدمها لتغيير شخصيته، كما كان خبيرا في المتفجرات.

وقال رئيس البوليس السياسي الفنزويلي ان ديل شياي اخطر من الارهابي اليساري المتطرف الشهير كارلوس ايليتش راميرز المعروف باسم «اين آوي».

وعلم في روما ان ديل شياي سيواجه في ايطاليا اتهاما مباشرا بارتكاب مذبحتين على الاقل بواسطة «حركة الفاشية الجديدة» يفصل بينهما احد عشر عاما.

وكانت المذبحة الدموية الثانية قد اسفرت عن خمسة وثمانين قتيلا ومائتي جريح يوم ٢ اغسطس (آب) ١٩٨٠ في محطة بولونيا وهو يوم تكثر فيه حركة السفر بسبب الاجازات. اما الاولى فوقعت يوم ١٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٦٩ في البنك الزراعي في ميلانو ومحصلتها ١٦ قتيلا و ٨٧ جريحا. وتنظر ثالث قضية استئناف في هذا الحادث الذي ظل بدون مذنب حتى الان خلال بضعة اشهر في كاتنزارو جنوبي ايطاليا.

وفي يوليو (تموز) الماضي وجه القاضي اميليو ليدوني الى ديل شياي وآخر من الحركة الفاشية الجديدة في ايطاليا يدعى مسيميليانو فاتشيني تهمة «المسؤولية المباشرة عن المذبحة».

ومن بين الاعتداءات الاخرى التي تورط فيها ستيفانو مهاجمة قطار ايتاليكوس (١٥ قتيلا) يوم الرابع من اغسطس (آب) ١٩٧٤.

ميتران يرحب بالاقتراح السوفياتي لازالة الاسلحة النووية

باريس ـ وكالات الانباء: قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران انه لا يرى في اقتراح الاتحاد السوفياتي ازالة الصواريخ الاوروبية اي «فخ» بل ان «خيار الصفر» هذا هو نفسه الذي دافعت عنه الدول الاوروبية وحلف شمالي الاطلسي منذ عام ١٩٧٩.

واعرب ميتران في حديث تليفزيوني اذيع الليلة قبل الماضية وقدم فيه محصلة لأول سنة من «التعايش» على قمة السلطة في فرنسا مع حكومة ائتلافية يمينية عن امله في ان تصبح هذه الازالة، التي يتحتم ان تجري في ظل رقابة، جزءا من عملية شاملة لنزع السلاح.

وذكر ميتران ان المفاوضات الامريكية ـ السوفياتية في جنيف حول الصواريخ النووية المتوسطة طويلة المدى (اس.اس. ٢٠) و (بيرشينج ٢) المنصوبة في اوروبا يجب ان يراعى فيها منذ البداية ان تنطوي على مبدأ عقد اتفاق ثان في نهاية الامر بحيث يشمل بصفة خاصة الاسلحة النووية الاستراتيجية.

استمرار الاستعدادات للانتخابات الاندونيسية

جاكارتا ـ ا ف ب: اخذت المعالم تتضح بالنسبة للحملة الانتخابية في اندونيسيا التي بدات منذ يوم الثلاثاء الماضي دون حماس يذكر قبل ان تدب الحركة الى حد ما في اوصالها في نهاية الاسبوع تمهيدا لانتخابات الثالث والعشرين من ابريل (نيسان) المقبل، وبدا واضحا انها تتركز شيئا فشيئا حول رهان واحد هو موقف الناخبين المسلمين.

ويقوم ٩٤ مليون اندونيسي من ١٦٨ مليون نسمة (٩٠ بالمئة منهم من المسلمين) بانتخاب ممثليهم في الجمعية الوطنية (٤٠٠ مقعد ومائة من العسكريين المعينين) وفي المجالس المحلية خلال فترة تزيد قليلا على ثلاثة اسابيع.

وفي عام ١٩٨٨ تقوم هذه المجالس بانتخاب رئيس الجمهورية. وقد اعلن الجنرال سوهارتو الذي انتخب لأول مرة في عام ١٩٦٨ انه لا مانع لديه من ترشيح نفسه لفترة رئاسة جديدة.

وتنتهي الحملة الانتخابية التي بدات في الرابع والعشرين من الشهر الحالي في السابع عشر من شهر ابريل (نيسان) المقبل. وتترك بذلك اسبوعا من الراحة قبل حلول يوم الانتخابات الذي سيكون «مهرجانا للديموقراطية» بالنسبة للرئيس سوهارتو.

ويحاول حزب جولكار الحاكم وحليفه في الانتخابات الحزب الديموقراطي الاندونيسي المسيحي الوطني ان يغطيا ود عشرات الملايين من الناخبين.



مصادمات قبلية في جنوب افريقيا

● دوربان ـ قالت الشرطة في مدينة دوربان بجنوب افريقيا ان تسعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب عشرات امس الاول خلال اشتباكات اندلعت بين جماعات الزولو في معزل كوازولو في اقليم ناتال (على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمالي دوربان).

واوضح بيان للشرطة ان المصادمات اندلعت في منطقة مزينجا بين جماعات «النينيس» و «توكوبوس» الذين استخدموا القنابل الحارقة والحراب والسكاكين والحجارة واسلحة نارية صناعة يدوية (وجماعات الزولو الذين يصل عددهم الى ستة ملايين نسمة يشكلون اكبر قبيلة تعيش في جنوب افريقيا).

واضافت الشرطة ان اعمال العنف لم تنشب لاسباب سياسية ولكن لمنافسات بين القبيلتين نشأت منذ ردح طويل من الزمن.

اربعة قتلى بانهيار منجم ذهب بالاكوادور

● كويتو ـ اكد طبيب شرعي ان اربعة فقط من عمال المناجم لقوا مصرعهم خلال انهيار منجم ذهب جنوبي الاكوادور بينما كانت محصلات رسمية قد اشارت الى مصرع ٣٠ شخصا.

وقال الدكتور ليزاردو راميريث وهو طبيب انتدبته الشرطة في منطقة نامبيجا (٧٢٠ كيلومترا جنوبي كويتو) التي يوجد بها مناجم ان ثمانية مصابين عولجوا ونقلوا الى زامورا (جنوبي الاكوادور) وهي اقرب مدينة من المنجم.

وكان الحاكم فيكتور مانويل كيفزادا قد قدر يومي الجمعة والسبت الماضيين عدد القتلى خلال الانهيار باكثر من ثلاثين بالاضافة الى اصابة عشرين اخرين.

غرق سفينة صيد اسبانية

● مدريد ـ غرقت فجر امس سفينة صيد اسبانية في مياه المحيط الاطلسي بين جزر الكناري واسبانيا بسبب سوء الاحوال الجوية، وتمكن بحارتها الاثنا عشر الذين كانوا على متنها من مغادرتها على قارب نجاة.

مساعدة يابانية للهند

● نيودلهي ـ حصلت الهند على منحة من اليابان قدرها حوالي ٥٠ مليون روبية هندية ضمن معاهدة التعاون التي وقعت بين البلدين مؤخرا.

وقال راديو عموم الهند امس ان المنحة ستستخدم لزيادة الانتاج الغذائي في الهند وذلك باستيراد الاسمدة الزراعية والمواد التي تساعد على تخصيب الارض.

«صندوق اسود» للسفن

● لندن ـ طلبت شركة «اللويدز» للتأمين من اصحاب البواخر تجهيز سفنهم بصندوق اسود يماثل الصندوق المستخدم في الطائرات.

وسوف يسمح هذا الجهاز باعطاء المعلومات المفيدة عن اسباب الحوادث في البحار.

وقد اوضحت الشركة انها اختبرت بنجاح نموذجا مثاليا يمكن تسويقه بصفة تجارية قريبا.

الاعلام

دراسة حول الاعلان التجاري في التلفزيون العربي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يقوم الدكتور محسن الشيخ آل حسان مدير العلاقات الدولية ومستشار وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون بالسعودية باعداد دراسة مقارنة حول الاعلان التجاري في التلفزيون العربي وذلك للاستفادة من تجربة بعض الدول العربية في هذا المجال، ولكي يتلافى التلفزيون السعودي ما واجه من صعوبات في هذه الناحية الاعلامية الهامة.

تتضمن الدراسة معلومات اساسية حول التلفزيون في قرابة العشرين دولة: بداية البث التلفزيوني، وعدد القنوات واللغات المستعملة، ونظام البث المتبع، وعدد المشاهدين وعدد الاجهزة، ومساحة المناطق التي يغطيها الارسال.

وتحتوي الدراسة المقارنة للاعلان التجاري معلومات وافية حول بداية بث الاعلان، ومدى تأثيره على بقية البرامج الاخرى، ووجود الاعلان التمويلي الذي يعني المساهمة في انتاج برنامج وتضمينه اعلان المساهم، والمقاييس التي يتقيد بها الاعلان، ولائحة اسعار الاعلان ودرجاته والاحكام المنظمة لعرض الاعلانات، وكيفية التعامل مع وكالات الاعلان المحلية والاجنبية وفرق التكلفة الاعلانية المحلية والخارجية ووجود تخفيض للمؤسسات الوطنية تشجيعا للاعمال الوطنية ونسبة هذا التخفيض حال وجوده، ودور الاعلان في خدمة الاقتصاد الوطني.

وتشمل الدراسة عدد المؤسسات والشركات المتعاملة مع الاعلان التجاري في كل دولة والاعلانات التي ترفض بدون رقابة ووجود ادارة منفصلة للاعلان التجاري، ودخل الاعلان التجاري ومدى استفادة التلفزيون من هذا الدخل..

الرسائل العلمية حول دول مجلس التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»
يصدر في الايام القريبة القادمة عن دار الوطن للنشر والاعلام بالرياض دليل للرسائل العلمية التي كتبت عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الولايات المتحدة وكندا منذ عام ١٩٣٥ ـ ١٩٨٦م، وقد قام باعداد وترجمة الدليل الدكتور عبد الله ناصر الوليعي الاستاذ المساعد في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

ذكر الدكتور الوليعي بانه على الرغم من توفر بعض الادلة عن الرسائل الجامعية في الولايات المتحدة فمن الصعب الاستفادة منها لعموميتها وافتقارها الى التبويب الصحيح، اضف الى تلك صدورها بالانجليزية ومتضمنا كل الرسائل التي كتبت مع الفهرسة والتصنيف ليسهل على الباحثين الاستفادة منه..

صدور عدد جديد من مجلة «الدارة»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صدر العدد الرابع للسنة الثانية عشرة من مجلة «الدارة» والتي تصدر عن دارة الملك عبد العزيز بالرياض وقد حفل بالعديد من الموضوعات والابحاث المتنوعة بالاضافة الى ملحق خاص عن الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ يرحمه الله وزير التعليم العالي ورئيس مجلس ادارة الدارة والمشرف العام على مجلة الدارة..

ومن موضوعات هذا العدد موضوع للاستاذ محمود محمد الروسان بعنوان نقش دارة الملك عبد العزيز، الموانىء السعودية على الخليج العربي للدكتور محمد احمد الرويثي.. دراسة جيومورفولوجية لبعض الاودية بهضبة نجد للدكتور محمد سليم.. تحقيق رسالة الزوزور لابي الحسن بن سراج ورد ابي القاسم بن الجد عليها للدكتور عبد الرحمن الخانجي.. السلفية ومنهج التفكير عند العرب للدكتور منذر عياشي.. حازم القرطاجني نحويا للاستاذ ابن يونس الزاكي .. مصادر ابن بسام الشنتريني في كتابة الذخيرة للدكتور مصطفى حسين.. دراسة في نص: المتنبي يمدح الخصيبي للدكتور حلمي القاعود.. القران والمنهج العلمي المعاصر (عرض كتاب) للدكتور محمود الفنجري.. كمال الدين بن يونس الموصلي للاستاذ فاضل ابراهيم حول منهج لجغرافية الاسلام للدكتور صلاح عيسى وترجمة للانجليزية للاستاذ سعيد عبد الله.

صورة غلاف العدد

المرأة ووسائل الاعلام

كثيرا ما يردد بعضهم ذلك المثل المعروف «الطفل ابو الرجل» ولكننا لا نسمع امثلة مشابهة تعني البنت او الفتاة التي ستصبح فيما بعد اما تنجب اطفالا ذكورا واناثا فتربيهم وترعاهم الى ان يبلغوا سن الرشد. عندئذ تكون المرأة قد ادت رسالتها كام وهي انبل مشاركة انسانية تغرامها الحس والوجدان والمعاناة في اروع صورها الانسانية.

ولتصوير واقع المرأة، اهتمت وسائل الاعلام الحديثة بتسليط الاضواء على هذا الواقع بظروفه المعيشية المتفاوتة، محاولة بذل مزيد من النشاط في تغيير صورة المرأة لدى الرأي العام، وتهذيب المتطلبات لدى الرجال والنساء على حد سواء.

وامام هذه الظاهرة، ظاهرة الاعلام والمرأة يكشف هذا العرض عن الجوانب المتعلقة بواقع المرأة في مجال الاعلام من خلال ما ظهر من اراء تحاول اماطة اللثام عن الحلول المبدئية للتعبير عن احتياجات المرأة في الواقع الاعلامي وما يحف به من ظروف وتطلعات. فمن هذا المنطلق تجدر الاشارة الى ان منظمة اليونسكو انتهت من وضع دراسات مطولة عن واقع المرأة في العالم، والعالم الثالث خاصة لمحاولة التعرف على واقع المرأة في المجتمعات واكتشاف الدور الحقيقي الذي تلعبه في مختلف المجالات الحيوية وقد تم التركيز في هذه الدراسات السبع التي صدرت اخيرا على نتائج الاستبيانات والاستقصاءات والبحوث التي وفرت عناوين لخلاصات شاملة، منها «المرأة والصناعات الثقافية» «وسائل الاعلام الجماهيرية: صورة المرأة ودورها وظروفها الاجتماعية» لمايك سيبولماتر وجيدو فاركونيه. ثم اجريت دراسة شاملة بعنوان «فرص غير متكافئة، قضية المرأة ووسائل الاعلام» اعدتها مرغريت جلاجر، وهي تتناول تصوير وسائل الاعلام للمرأة وقضاياها ومشاركتها في صناعات الاتصال، في وضع السياسة واتخاذ القرارات واهميتها النسبية بالمقارنة بالرجل.

ويمكن القول بان بحوث اليونسكو في هذا المجال قد ركزت بوضوح على البرامج العملية والانشطة اللامركزية في المجالات التي تتعلق بترقية المرأة الى مناصب الادارة واتخاذ القرارات في وسائل الاعلام في العديد من دول العالم.

وفي هذا الاتجاه تم تنظيم حلقات دراسية اقليمية، تتناول موضوع «النساء وعمليات اتخاذ القرار في مجال الاعلام» وهي مخصصة لاعلاميين محترفين من الجنسين يشغلون وظائف رئيسية في اجهزة الاعلام.

ومن ابرز النتائج التي تمخضت عنها هذه الحلقات، التدريبية والتوعوية، اعداد وبلورة برامج وطنية لتدريب الاعلاميات والى انتاج برامج تهم المرأة بصورة خاصة.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الانشطة ترتكز على اربعة مجالات اساسية، وهي: برامج تدريب المرأة على مهن وسائل الاعلام والبرنامج التعاوني مع رابطات المرأة المهنية والمنظمات غير الحكومية والبحوث في مختلف جوانب صورة المرأة في وسائل الاعلام بما في ذلك استخدام وسائل الاعلام لتثقيف المرأة وتوعيتها.

نتائج الاستبيان

تم مؤخرا فحص نتائج الاستبيان الذي وزع على الدول الاعضاء في الامم المتحدة، والتي على اساسها وضعت هذه الدراسات بنتائجها من قبل اليونسكو، الصادرة تحت عنوان «الاتصال في خدمة المرأة».

وقد تطرقت هذه الدراسات الى المجالات التالية: سياسة الاتصال والمحتوى الاعلامي وتوظيف النساء في المنظمات النسائية والتعاون الدولي. فكانت الردود من [illegible]

توظيف النساء في وسائل الاعلام

[illegible]

عرض الطيب فرج الشيخ ـ الرياض

راكان المجالي لـ«الشرق الاوسط»

الصحافة الاردنية لم تستفد من استقرار الامن والتجربة السياسية واحداث مصر ولبنان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
اكد السيد راكان المجالي نقيب الصحافيين الاردنيين الجديد ان الصحافة الاردنية تقوم بدور متميز تجاه القضية الفلسطينية وان هذا الدور يعكس وحدة الدم والمصير بين الشعبين الاردني والفلسطيني. وقال في حديث لـ «الشرق الاوسط» انه من المفروض ان تكون الصحافة الاردنية في مقدمة الصحافة العربية نتيجة عدة ظروف منها استقرار الاوضاع والتجربة الديمقراطية والاحداث التي عصفت بلبنان ومصر، الا ان الصحافة الاردنية لم تستفد من هذه الظروف.

فحول علاقة الصحافة الاردنية بالقضية الفلسطينية قال راكان المجالي: من المؤكد ان علاقة الصحافة الاردنية بالقضية الفلسطينية وتفرعاتها هي علاقة مميزة وجذور الصحافة الاردنية هي جذور الصحافة الفلسطينية ولو تتبعنا غالبية الصحف الاردنية لادركنا ان الصحف الرئيسية قد صدرت في يافا قبل ١٩٤٨، وصدرت بعد ذلك في القدس حتى عام ١٩٦٧ وبعد ذلك واصلت الصحف الصدور في عمان، من هنا فان ارتباط الصحف الاردنية بالقضية الفلسطينية هو انعكاس لوحدة الدم والمصير بين ابناء الشعب الواحد مع ما يمثله ذلك من هموم مشتركة ومعرفة اوثق بطبيعة العدو ومخططاته.

وقد لا يكون بالنسبة لنا مرضيا الدور الذي تقوم به صحافتنا تجاه القضية الفلسطينية وتجاه اهلنا في الارض المحتلة الا ان هذا لا ينفي تميز الصحافة الاردنية في تناول كل حالة علاقة بها.

وعن موقع الصحافة الاردنية على خارطة الصحافة العربية قال:
المفروض ان تكون الصحافة الاردنية اليوم في مقدمة الصحف العربية. مفروض كذلك من جملة المعطيات الايجابية لاستقرار الاوضاع في الاردن وتجربته السياسية تطور العام في كل مناحي الحياة ولوجود نوع من التقاليد الديمقراطية منذ تأسيس المملكة قد تمثل ذلك في نشوء الاحزاب في وقت مبكر واقامة حياة برلمانية وانشاء الصحف التي كانت تعكس الاتجاهات. هذا الوضع قياسا على الوضع العربي وما تعرضت له الصحافة العربية في اقطار عديدة وخاصة لبنان ومصر نتيجة اختلافات سياسية كانت يفترض في ان تضع الصحافة الاردنية في المقدمة لكن مع الاسف، فان الاردن لم يستفد من ذلك فنقص عدد الصحف على سبيل المثال كانت لدينا في الخمسينات ٥ صحف يومية والعديد من الصحف الاسبوعية. وصدرت اضافة لها عدة صحف يومية اخرى لم تكتب لها الحياة طويلا، اذ كان مجال حرية النشر واصدار الصحف متيسرا وفقا للدستور الاردني وكان مجال الحريات الصحافية اوسع افقا طبقا للدستور ايضا. اما الان فلدينا ٣ صحف يومية ذات طابع تجاري ومع الاسف فان التغييرات الاخيرة في بنية الصحافة الاردنية والتي اعطت لمؤسسات مالية وتجارية حق امتلاك غالبية اسهم هذه الصحف بالاضافة الى ان ربع اسهم الصحف متداولة بالسوق المالي قد حدد السقف المتاح لهذه الصحف وجعل فرصة توجيهاتها من قبل الحكومة اكثر مما مضى.

ولا نريد ان نتدخل في التفاصيل الا ان المهم ان نؤكد ان حرية الصحافة في اي بلد هي الاساس الاول لتحقيق النجاحات لصحافته ولان حرية الصحافة في العالم اجمع هي حرية الناشر وليست حرية الصحافي فان ما حدث بالنسبة للصحافة الاردنية مفهوم لدينا ضمن هذا الاطار.

وعن ابرز مشروعات النقابة خلال عهد المجلس الجديد قال:

نحن في البداية نطالب بان تمثل الصحافة الاردنية طموح الاردن وحقيقة دوره على الساحة العربية، وان تعكس امكانيات شعبنا في ظل الدستور والقانون فان الواجب يحتم السماح باصدار صحف جديدة والافراج عن الصحف المتوقعة واعطاء فرص افضل للصحافيين بايجاد سبل عمل لهم عن طريق توسيع قاعدة الملكية الصحفية في الصحف القائمة وتحويلها الى تعاونية صحفية يملكها الصحافيون.

ولا نفهم ابدا استمرار القرارات الجائرة بمنع عدد من الصحافيين من الكتابة في الصحف الاردنية لان المسؤولية عما ينشر في الاخر هي مسؤولية الناشر وبذلك تصبح هكذا وقرارات مزاجية.

وبالتأكيد، نحن مع تطبيق القانون بانه يحق للصحافيين وحدهم العمل في الصحف. نحن نعتقد ان تقوية النقابة واخذ دورها الطبيعي من خلال التفاعل مع القاعدة الصحافية هو اساس عملنا من اجل تحقيق مطالب الاسرة الصحافية سواء في مجال الحريات الصحافية او تحسين اوضاع الصحافيين.

ولنا كل ثقة بان اتصالاتنا وجهودنا سوف تثمر لخدمة الصحافي.

قانون تقاعد الصحافيين قانون قديم وضع قبل اكثر من ١٥ عاما المجالس المتتابعة حاولت جميعها ان تصدر هذا القانون.

انا شخصيا كنت نقيبا لخمس دورات سابقة وهذه هي السادسة، وجميع الزملاء النقباء عملوا على اصدار القانون. ولم نكن نصطدم بالاجراء الروتيني لاصدار القانون. انما كنا نحرص على ان تحدد موارد صندوق التقاعد.

وفي اعتقادنا ان صندوق التقاعد يجب ان تؤمن له الموارد الثابتة ويجب ان تكون هناك مساهمة من الحكومة ومن المؤسسات الصحافية ومن الصحافيين انفسهم والباقي تتولاه النقابة. ومع الاسف فان القانون الذي صدر لم يتعرض لموارد صندوق التقاعد ولذلك فحتى نستطيع ان تنفذ هذا القانون لا بد من معالجة الجانب المادي له.

في كل الاحوال نحن نعمل على تأمين موارد للنقابة في مقدمتها مشروع الاكشاك وتنفيذ مراحله اللاحقة حيث تجمد هذا المشروع منذ ١٩٨٠ وقام المجلس الذي كنت اراسه عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠ بتنفيذه. كذلك تطبيق نص القانون فيما يخص نسبة ١٪ من دخل الاعلانات في الصحف والذي يؤمن موردا جيدا للنقابة.

ولدينا مقترحات عديدة سنتقدم بها للمسؤولين من اجل تأمين موارد اخرى للنقابة حيث تنعكس هذه الموارد على تحسين اوضاع الصحافيين وفي مقدمتها مشروع التأمين الصحي ومشروع مقترح لبوليصة تأمين لكل الصحافيين وكذلك صندوق التقاعد بعد ان تنظم وسائل دعمه الاخرى.



يكتبها: محمد قنديل ـ جدة

هذه الكلمة المذاعة التي تنطلق عبر الاثير مخترقة الحواجز الجغرافية والحدود السياسية والتي قد تستغرق ساعات او دقائق اوثواني تمر برحلة طويلة قد لا يدري عنها المستمع شيئا.. فما عليه الا ان يدير مؤشر الراديو على المحطة الاذاعية التي يستريح اليها ويجد فيها متعة مما تقدمه من برامج.. ووراء هذه الرحلة معاناة يذوق الاذاعي خلالها الامرين خاصة اذا كان الذين يعملون معه او يتعامل معهم لا يفهمون طبيعة العمل الاذاعي كعمل جماعي تنبثق منه روح التعاون بعيدا عن الروتين المعقد المعمول به في الوزارات والمصالح الاخرى.

واكثر المعاناة التي يجدها الاذاعي تتمثل في اجراء المقابلات الاذاعية التي نستمع اليها في البرامج المختلفة.. فبعد تحديد موضوع المقابلة (ادبية ـ فنية ـ علمية) او مع مسؤول كبير او صغير حول ظاهرة او مشكلة معينة تبدأ مهمة الاذاعي في اختيار الشخص المتحدث وعند الاختيار يتم الاتصال بالمتحدث لتحديد موعد تسجيل المقابلة، والتسجيل يتم اما عند المتحدث في منزله او في مكتبه حسب الموعد المحدد او قد يتم باستوديوهات الاذاعة ويستدعي ذلك عمل تصريح دخول للمتحدث حتى لا يعترضه مسؤولو الامن بمبنى الاذاعة والتلفزيون وهذا التصريح يمر هو الآخر برحلة روتينية ثقيلة.

واحيانا يرفض ويتهرب بعض الاشخاص من التحدث في الميكروفون والاسباب كثيرة وهنا تكون حيرة الاذاعي خاصة اذا كان الشخص المطلوب اجراء المقابلة معه هو اقدر الناس على التحدث في موضوع المقابلة وفي هذه الحالة اما ان يطلب الاذاعي من هذا الشخص ترشيح شخص آخر يمكنه التحدث بدلا منه او يظل الاذاعي يتحايل محاولا اقناع الشخص للتحدث بكافة الطرق لدرجة انه يشعر في اعماق نفسه بانه يستجدي الكلام وهذه اللحظة من اصعب اللحظات التي يمر بها الاذاعي رغم ما يملك من مقومات معنوية تجعله يصبر على الم المهنة ومعاناتها.

ومن الطرائف التي حدثت من واقع التجربة الشخصية والتي تدل على شيئين الاول انعدام الثقة بين الاعلام والجمهور والثاني مدى المعاناة التي يجدها الاذاعي في عمله اني قد كلفت خلال عملي باذاعة صوت العرب باجراء مقابلات سريعة مع فئات عديدة من الجمهور حول مناسبة سياسية هامة وكان لي ان اريح نفسي من عناء اجراء هذه المقابلات والاكتفاء بتسجيلها على شريط كاسيت في منزلي مع مجموعة من الاصدقاء او الجيران او المعارف ولكنني آثرت تسجيلها مع اناس لا اعرفهم ولا يعرفونني... وكان الملتقى ميدان رمسيس بالقاهرة حيث محطة السكة الحديد الرئيسية والجمهور الكبير المختلف في كل شيء من اقصى صعيد مصر الى اقصى شمالها.. الى اقصى شرقها.. الى اقصى غربها اي من كل حدب وصوب.

المهم في يوم اجراء هذه المقابلات كانت القاهرة في اوج ازدحامها استعدادا لهذه المناسبة الهامة.. خرجت من منزلي في الصباح الباكر حاملا على كتفي الناجرا (جهاز التسجيل الاذاعي ووزنها حوالي ١٥ كجم) ولم يكن لدي اية وسيلة للمواصلات ومع هذا الزحام في هذا اليوم يستحيل ان اجد تاكسيا او اركب المواصلات العامة فمشيت على اقدامي لمسافة عشرة كيلومترات حتى وصلت ميدان رمسيس ورحت اتفحص الوجوه حتى كان اول لقاء مع امرأة من الريف من اللاتي تبعن الزبد والبيض وكانت لتوها قادمة من بلدتها الى القاهرة وواقفة على الرصيف تبحث عن تاكسي فاتجهت اليها وقدمت لها نفسي طبعا بعد التحية ثم قلت لها ممكن حضرتك تقولي لنا رأيك في كذا فنظرت الي وكأنها تتفحصني من قمة رأسي الى اخمص قدمي ثم لكزتني لكزة في كتفي وقالت روح يالله ابعد عني مش ناقصة بلاش كلام فاضي. معها حق ولها العذر خاصة بعد ان ظنتني كما خيل لي لصا يريد ان يجمع الناس حولها ثم يسرقها شركاؤه وسط الزحمة.

هذا جزء من كل كثير مليء بالطرائف والحكايات التي تدل على شيئين فقط لا غيرهما عدم ثقة الناس في الاعلام ومعاناة الاذاعي فلنا الله نحن الاذاعيين.

بقلم د. محمد كامل خطاب
رئيس قسم الاعلام ـ كلية الاداب جامعة الملك سعود بالرياض

نحن ووسائل الاتصال

معركتنا مع الهيمنة الغربية على وسائل الاتصال مريرة. وتحتاج لصبر وجهد ووضوح رؤية. فنحن نعيش عصر الاتصالات. فالانسانية لم تشهد مثل هذا الزحف لوسائل الاتصال من صحافة واذاعة وتليفزيون وفيديو والاوديوكاسيت لنشر ظلالها كالاخطبوط على كافة ارجاء المعمورة. ولأن وسائل الاتصال هي محصلة التطور التقني فهي في حوزة الدول الصناعية الكبرى التي هيمنت على ثروات العالم. وبالتالي تخطط بذكاء شديد لغسل عقول الشعوب وتسييرها نحو اهدافها المرسومة.

والمدهش حقا ان ٨٠٪ من انباء العالم واحداثها تبثها وكالات دولية محدودة تنتمي الى الدول المتقدمة. وان الوكالات الاقليمية والقومية لها دور محدود في صناعة الكلمة والخبر والحدث. وانها في معظم الاحوال تردد ما يبثه الاخرين.. واحصائيات الامم المتحدة تحكي عن الفوارق الهائلة بين الادوار التي تلعبها اجهزة الاتصال الغربية وبين بقية وسائل الاتصال في العالم.

والمدهش حقا ان اطفالنا يتعرضون يوميا وعلى امتداد الاوطان الاسلامية الى اعادة تشكيلهم ثقافيا ووجدانيا عن طريق ما تبثه وتنشره هذه الوسائل الاتصالية.

ونحن في السعودية مثلا كنموذج للوطن الاسلامي الذي يطبق الشريعة الاسلامية ويحرص عليها نصا وروحا رغم الرقابة الواعية التي تفرضها الدولة على ما يذاع من محطاتها الاذاعية والتلفزيونية نفاجأ بتسرب افكار رهيبة بصورة عفوية قد يأتي من فيلم كرتون للاطفال او عبر خبر منشور او مذاع.. ولاننا ندرك خطورة مثل ذلك في تشكيل العقول الاسلامية الصغيرة التي ستبرز يوميا لتلعب دورها الحضاري المرسوم فاننا نتساءل عن مئات الملايين من الاطفال والشباب بل والنساء والرجال الذين يتعرضون لمثل هذه الموجات الضارية من محاولات التأثير على العقل والوجدان. لذلك كله نتساءل متى يتم التوحد والانتباه لايجاد وسائل اتصال تنتج ما ننشده من فكر وثقافة وخبر.. وكيف السبيل لجعل معركتنا مع هذه الوسائل الاتصالية معقولا؟ مجرد تساؤل!

المغتربون السودانيون يطالبون بربطهم اعلاميا بالوطن

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اقامت امانة شؤون السودانيين العاملين بالخارج خلال الاسبوع الثاني من مارس بمقر الامانة العامة لقاء صحفيا شارك فيه محررو صفحات المغتربين بالصحافة السودانية المحلية ومراسلو الصحافة العربية تحت شعار نحو خدمة اعلامية افضل للمغتربين.

وقد تطرق اللقاء الذي شارك فيه الدكتور ربيع عمر بشير امين شؤون السودانيين العاملين بالخارج الى المعوقات التي تعترض انسياب المعلومات من الاجهزة التنفيذية للمغترب ومن المغترب الى المسؤولين بالدولة.

وقد خرج اللقاء بعدة اقتراحات وبدائل اهمها ضرورة اعادة جسور الثقة بين المغترب والدولة وذلك بالقيام بدور فعلي للدولة يحسه المغترب ومعالجة القصور في الاجهزة التنفيذية ذات الصلة واعطاء الامانة صلاحيات تنفيذية لتؤدي دورها نحو المغترب والدولة. وفتح مكاتب استشارات للمغتربين بصالة القدوم بمطار الخرطوم يتبع للامانة والتركيز على قضايا الهجرة المعاكسة وتشجيع الاستثمار بالداخل والانتقال الى المغتربين بمواقع عملهم وعكس معاناتهم للمسؤولين، كما اقر اللقاء ان يكون الاجتماع دوريا يحضره مسؤول على مستوى رفيع من الاجهزة المعنية بقضايا المغتربين للرد على استفسارات الصحفيين.

التليفزيون المصري يستقطب الادباء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استطاع التلفزيون المصري استقطاب قطاع كبير من ادباء وكتاب مصر لتقديم ابداعات عبر شاشته، باعتبار ان المساحة التي يغطيها التليفزيون تخاطب ملايين المشاهدين في حين ان اكبر عدد يتم طبعه من قصة او رواية لاشهر الكتاب في مصر لا يتعدى الالاف من النسخ.

هكذا تقول سميحة غالب مدير عام البرامج الثقافية بالقناة الاولى المصري.. وتضيف: اصبح التليفزيون يقدم الان برامج مختلفة تتناول الادب والثقافة منها قصة قصيرة للقصة العربية والعالمية والتعرف بكتابها وابداعاتهم، «نادي المسرح» لتقطين النشاط المسرحي في مصر كلها و«اللقاء الفكري» الذي يتعرف المشاهد من خلاله على البارزين من اهل الفكر في بلادنا وقضاياهم والمشاكل التي تواجه اشاعة الثقافة من وجهة نظرهم، و«كتاب في حياتي» لمناقشة كتاب هام ابدعه مفكر او كتاب سواء للتراث او من الكتب المعاصرة.. كذلك «شعر وشعراء» و«دنيا العلم والثقافة» وغيرها من البرامج المختلفة...

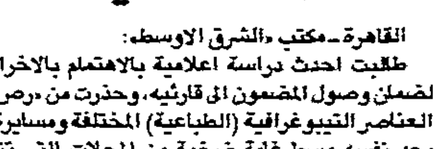
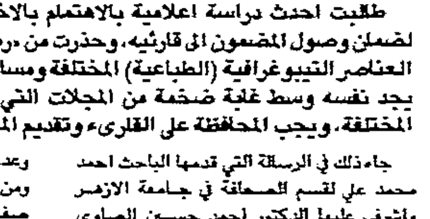
وتقول سميحة غالب: استطيع القول ان هذه البرامج اصبحت تتمتع بمكانة ممتازة لدى المشاهد لما تمده به من جرعة ثقافية وفكرية تجعله يتابع التيارات الفكرية المختلفة.



سميحة غالب





● دراسة عن الشكل الفني للمجلة الاسلامية.. تقول: الاخراج الصحافي ضرورة لوصول الرسالة الاعلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
طالبت احدث دراسة اعلامية بالاهتمام بالاخراج الصحافي للمجلة الاسلامية لضمان وصول المضمون الى قارئيه، وحذرت من «رص» المحتوى الفكري دون استخدام العناصر التيبوغرافية (الطباعية) المختلفة ومسايرة التكنولوجيا في العالم، فالقارىء يجد نفسه وسط غابة ضخمة من المجلات التي تتزين بالالوان وعناصر الجذب المختلفة، ويجب المحافظة على القارىء وتقديم المادة سهلة وواضحة له.

احمد محمد علي

جاء ذلك في الرسالة التي قدمها الباحث احمد محمد علي لقسم الصحافة في جامعة الازهر واشرف عليها الدكتور احمد حسين الصاوي وشارك في مناقشتها الدكتور محيي الدين عبد الحليم رئيس قسم الصحافة والدكتور حسين ابو الخير رئيس مجلس ادارة دار الشعب، وحصل الباحث على درجة الماجستير بتقدير جيد جدا.

يقول الباحث: اخترت موضوع... الشكل الفني لمجلة منبر الاسلام، بعد ان لاحظت ان الشكل الفني لها ولغيرها من المجلات الاسلامية الاخرى (التي تصدر في مصر او في العالم العربي) لا يتلاءم والقواعد العلمية لفنون الاخراج الصحافي الحديث، مما يؤثر سلبيا على اداء الدور الاعلامي الاسلامي المناط بمثل هذه المجلات.

واذا اخذنا في الاعتبار التنافس المستمر بين الوسائل الاعلامية الاخرى في تحسين اشكالها الفنية، من اجل التأثير المثمر في الرأي العام الاسلامي فالاجدر بالمجلة الاسلامية كذلك ان تبدو في ثوب فني بديع اكثر جودة وجمالا، لتحقيق مهمتها الاعلامية على اكمل وجه.

والبحث يعد من نوع البحوث الوصفية، فيعتمد على المنهج الوصفي في التعرف على الشكل الفني لمجلة «منبر الاسلام» مع الاستعانة بالمنهج التاريخي في تتبع اوضاعه في فترة البحث، وفي بداية نشأتها الصحافية.

وقد انتهى البحث الى مجموعة من النتائج والتوصيات تتعلق بتيبوغرافية «منبر الاسلام» وطباعتها واخراجها وتتضح اهمها فيما يلي:

ان المجلة موضع الدراسة تصدر في حجم صغير وحجم ملحقها في حجم الجيب. وهذا الحجم يعد ملائما لهذه المجلة المتخصصة، وقد قسمت المجلة صفحاتها الى عمودين او ثلاثة اعمدة، واحيانا جمعت بعض الصفحات على عمود واحد ولا ريب ان تقسيم الصفحات الى اكثر من عمودين يعطي للمخرج مرونة اكثر عند تخطيطها. اي ان المجلة اتخذت مقاييس حجم ثابتة تقريبا في فترة البحث، كما استعملت المجلة الورق المقوى اللامع (كوشيه) في طباعة غلافها، والورق اللامع والناصع البياض في طباعة الصفحات الداخلية لها وملحقاتها.

ومن الافضل ان يستبدل بالورق اللامع او الناصع البياض الورق المطفأ اللون، اما حروف المتن فقد استعملت المجلة احجام حروف ملائمة في جمع متن موضوعاتها ومقدماتها. ووفقت في تحقيق عنصري الوضوح والسهولة في المتن خلال اغلب صفحاتها.

ومع ذلك ظهرت بعض الاخطاء في اسلوب توظيف اسطر المتن خلال بعض صفحاتها، مثل جمع المتن باحجام صغيرة في عرض الصفحة كله، والاسراف في استعمال الشبكات الملونة ارضية لاسطر المتن، وجمع المقدمة بالحجم الذي جمعت به سطور المتن، وعدم تقسيم المتن الى فقرات، وعدم وضع وحدات زخرفية صغيرة فيما بينها. ومن ثم يجب تلافي هذه الاخطاء المتكررة على صفحات المجلة.

اما العناوين فقد استعملت المجلة الخطوط اللاقاعدية في طباعة بعض عناوينها وهذا غير ملائم تيبوغرافيا، كما انها استعملت العناوين الخطية دون المجموعة التي يلزم استعمالها كذلك.

وقد نجحت المجلة في تحقيق الوضوح لعناوينها على اغلب صفحاتها ولكنها استعملت بعض العناوين المكتوبة بطريقة رأسية لا افقية، وغير عناوين الابواب الثابتة واشكالها الفنية من حين الى اخر في فترة البحث، والمناسب الا تتغير هذه العناوين.

كذلك لم يظهر شكل محدد للعناوين بالمجلة بل تنوعت كثيرا وتعددت اشكالها، مما ادى الى عدم تحديد شخصية مميزة للمجلة في عناوينها. ومن الضروري في هذا الصدد ان تستعين المجلة بقائمة تتضمن انواع العناوين المجموعة والخطية واشكالها التي يمكن استعمالها باستمرار، ولتكن هذه القائمة بمثابة دليل لعناوين المجلة.

عكس الريح:
ويقول الباحث:
وقد تحقق للصور البروز والوضوح الا انه ظهرت بعض الاخطاء في عرضها كعدم مراعاة الاتجاه الصحيح في الصورة اذ يجب ان يكون نحو العناوين او اسطر المتن، او الى داخل الصفحة، وكاحاطة بعض الصور باطارات سميكة، والمستحسن عدم احاطة الصور باي اطار، اذ تكفي المساحة البيضاء المتروكة حولها اطارا لها ونادرا ما نشرت بالمجلة صور لكاتب الموضوع على ان هذه الصور تسهم في ازالة ما قد تحدثه كتل المتن من رتابة.

وتتبع مجلة «منبر الاسلام» طريقة اللصق في اعداد «ماكيتات» صفحاتها، حيث تستعمل ورقا مساويا في الحجم لهذه الصفحات، ومقسما الى سنتيمترات طولا وعرضا.

وقد احتوت الصفحة الاولى للغلاف على اسم المجلة وطبع بحبر اسود من اصل كتب بالخط الكوفي، ووضع في اعلى الجهة اليمنى للصفحة، وكان ذلك في بداية فترة البحث، اذ انه في اواخرها تغير هذا الشكل للافتة، ووضعت في المكان نفسه على الصفحة، وظهرت في كل عدد يصدر من اعداد المجلة في تلك الفترة الاخيرة من فترة البحث، مما ساعد على تحقيق الالفة بين المجلة والقارىء.

اما الصفحة الاخيرة فاحتوت في الغالب على اعلانات دون استعمال اي عنصر تيبوغرافي مميز لها. الا انه في اواخر فترة البحث استعمل اللون الاخضر ارضية لمحتواها، مما ادى الى تحديد شكل مميز للصفحة في تلك الفترة.

اما الصفحة الثانية والثالثة، فلم تتخذ شكلا فنيا ثابتا مميزا حيث تتنوع محتواها من وقت الى اخر. ومن ثم يجب عند تصميم الصفحات الاربع لغلاف المجلة استعمال بعض الاشكال الفنية الثابتة لعناصرها الطباعية، وعلى الصفحة الاولى والاخيرة خاصة.

ويؤخذ عليها جمود عناصرها، حيث قسمت الى مجموعة من الاطارات السميكة والافقية الشكل.

كذلك من الاخطاء في نهاية كل موضوع، ترك مساحة كبيرة من البياض في اسفل الصفحة، وهذا عيب اخراجي ينبغي تجنبه، وعلى المخرج ان يملأ هذه المساحة باي عنصر تيبوغرافي، حتى لا تخل بتوازن عناصر الصفحة.

وبشكل عام يجب اعطاء العنصر الاخراجي اهمية كبرى فالرسالة الاعلامية عبر المجلة لا تكتمل الا باكتمال الدائرة من المرسل الى القارىء عبر صفحات المجلة.

فيلم تسجيلي عن جامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
مركز التوزيع الصوتي والتليفزيوني بجامعة الملك سعود بالرياض والذي يديره د. محمد قاري سمرقندي الاستاذ بكلية الهندسة انتهى من اعداد مجموعة ممتازة من الافلام التسجيلية عن جامعة الملك سعود. وعن الحياة والهموم الجامعية متمثلا في خطوات القبول والتسجيل وفيلما عن انجازات بعثة الآثار لجامعة الملك سعود واكتشافاتها المثيرة لتاريخ الجزيرة القديم في منطقتي الفاو والربذة. الافلام تميزت بمستواها الرفيع في الاخراج والاعداد والتصوير. الجدير بالذكر ان المركز يضم مجموعة ممتازة من الفنيين.. ويقوم بعرض سلسلة ضخمة من افلامها التي تثري الحياة الثقافية في جامعة الملك سعود التي تملك شبكة هائلة للبث بامتداد هذه المدينة التي تقع على مساحة ٩٦٠٠٠٠ متر مربع.

٢٦ عاماً برلمانية في مصر.. كيف بدأت والى أين تتجه؟ (٢)

١٠ مجالس نيابية في ٢٦ عاماً واحد منها فقط أكمل دورته

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ظاهرة لافتة للنظر في التجربة البرلمانية المصرية هي عدم الاستقرار النيابي، وعلى سبيل المثال فمن بين ١٠ مجالس نيابية على مدى اعوام ٢٤ و١٩٥٠ فان مجلسا واحدا هو الذي تمكن من استكمال مدته الدستورية ٥ سنوات. ان نسبة التمثيل الحقيقي للمجتمع الانتخابي المصري لم تتعد ابدا ١١٪ في جميع برلمانات ما قبل ٢٣ يوليو نتيجة لانخفاض نسبة الناخبين المشاركين في الاقتراع وغياب الاعضاء عن الجلسات وهو ما دعا رئيس مجلس النواب في علم ١٩٣٩ الى دعوة المجلس الى «جلسة سرية» لدراسة هذه الظاهرة الخطيرة التي تجعل البرلمان يعبر عن اقلية الامة بدلا من تمثيل ارادة غالبية الامة عند اقرار التشريعات والقوانين، كما ان كبار ملاك الاراضي والراسماليين من الصناعيين والتجاريين احتلوا حوالي ٨٠٪ من مقاعد برلمانات ما قبل الثورة.

هكذا شهدت مصر منذ استقلالها علم ١٩٢٢ ـ ١٠ مجالس نيابية: ثلاثة منها في العشرينيات اعوام ٢٤ و٢٥ و١٩٢٦ على التوالي ومن الواضح ان ايا من هذه المجالس الثلاثة لم يستكمل مدته ثم ثلاثة مجالس اخرى على مدى عقد الثلاثينيات اعوام ٣١ و٣٦ و١٩٣٨، ثم ثلاثة مجالس على مدى عقد الاربعينيات اعوام ٤٢ و٤٥ و١٩٥٠ على التوالي وعلى حين ان قضيتا «الاستقلال» و«الدستور» تشكل أهم القضايا التي دارت حولها المعارك الانتخابية على مدى العشرينيات والثلاثينيات فقد تأخرت القضايا الاجتماعية على قائمة اولويات المعارك الانتخابية ولم تحظ بالاهتمام في المعارك الانتخابية التي خاضتها الاحزاب الا في مجلس ما بعد الحرب الثانية عامي ٤٥ و١٩٥٠ حيث بدأ ظهور التيارات السياسية ذات التوجهات الراديكالية.

الاحزاب والشعب

على ان المعارك الانتخابية على مدى الثلاثينيات والاربعينيات لم تعكس الثقل الحقيقي لشعبية الاحزاب السياسية في الشارع المصري. وعلى سبيل المثال فان حزب الوفد خاض ٧ معارك انتخابية في معارك المجالس العشرة بين عامي ٢٤ و١٩٥٠ ورغم حصوله على ٥٦,٤٪ من الاصوات في المتوسط الا ان نصيبه في المقاعد قد ارتفع الى حوالي ٧٩٪ من مقاعد البرلمان.

على الجانب الآخر فان احزاب الاقلية ذات العلاقة الوثيقة بالملك انفردت بالحكم على حين تم اقصاء الوفد ذي الاغلبية الشعبية العارمة ولم يشارك في حكم البلاد على مدى ٢٨ عاما اكثر من ٨ سنوات ونصف السنة وان كان قد شارك في الحكم في فترات اخرى من خلال وزارات ائتلافية كانت اخرها في اعقاب انتخابات ١٩٥٠ التي قام الوفد خلالها بالغاء معاهدة ١٩٣٦ ودعا الى المقاومة الشعبية المسلحة ضد الاحتلال الانجليزي بمنطقة القناة.

وقد ادى موقف الوفد من الغاء معاهدة ٣٦ والمواجهة المسلحة مع سلطات الاحتلال البريطاني الى خروج الوفد من الحكم.

وقد اتسمت فترات حكم احزاب الاقلية بالاستقرار النسبي بالطبع نتيجة سياسة التهدئة والترضية بينها وبين القصر ويمكن ان يكون ذلك تفسيرا معقولا لأن يكون برلمان عام ١٩٤٤ هو البرلمان الوحيد الذي اكمل مدته الدستورية ـ ٥ سنوات ـ نتيجة للتنسيق مع القصر وبعد ان قاطع الوفد انتخابات البرلمان ولم يكن له تمثيل نيابي فيه وهو ما ادى الى ان اقتسمت احزاب الاقلية ـ السعديون والاحرار الدستوريون والكتلة الوفدية والحزب الوطني والمستقلون المقاعد التقليدية التي كانت تحتلها الاغلبية الوفدية.

وكان ذلك يمثل وضعا غير طبيعي ظلت فيه البلاد تحكم ببرلمان لا يمثل فيه للوفد وادى ذلك الى ظهور تنظيمات سياسية اخرى في الشارع السياسي للمصري تمتعت بتأييد شعبي واسع وفي مقدمة هذه التنظيمات اللجنة الوطنية للعمال والطلبة والاخوان المسلمون ومصر الفتاة وهو ما ادى الى ظهور مطالب اعادة توزيع الملكية الزراعية لأول مرة والاصلاح الاداري وتطوير التعليم وانصاف الموظفين وكانت هذه كلها قضايا اجتماعية واقتصادية تثار جنبا الى جنب مع قضيتي الجلاء والدستور.

الا ان ظهور التنظيمات السياسية الراديكالية كما ادى دورا هاما في بعث الحيوية الى الشارع السياسي المصري فقد كانت له عدة آثار جانبية خطيرة تمثلت في ظهور التطرف السياسي والاغتيالات السياسية التي راح ضحيتها النقراشي باشا وحسن البنا واحمد ماهر والقاضي الخازندار.

وكانت حرب فلسطين واحدا من احداث ما بعد الحرب العالمية الثانية التي اظهرت عجز احزاب الاقلية على الاستمرار في الحكم وهو ما عجل بعودة الوفد في اعقاب فضيحة الاسلحة الفاسدة. واضطر فاروق الى قبول التعامل مع «الوفد» رغم الخصومة المريرة بينهما. الا ان حزب الوفد لم يسلم هو الاخر من متغيرات الشارع السياسي المصري الذي كان يموج بالاعاصير وبدأ يعاني من حركات الانشقاق والانقسام داخل الحزب فيما عرف بالطليعة الوفدية التي ضمت مجموعة من شباب الحزب ذوي الاتجاهات اليسارية والاصلاحية والتقدمية التي تتعارض مع القيادات المحافظة للحزب من كبار ملاك الاراضي والراسماليين.

وعندما خرجت وزارة ابراهيم عبد الهادي من الحكم عام ١٩٤٩ وتولى حسين سري تشكيل وزارة ائتلافية فقد عادت احزاب الاقلية الى الحكم عن طريق رئيس وزراء «تكنوقراطي» كان يعمل مهندسا بوزارة الاشغال العمومية.

وكان من المهام العاجلة امام وزارة سري الافراج عن المعتقلين السياسيين خلال سنوات الحرب الثانية وحرب فلسطين وحكم صدقي وحوادث الاغتيال السياسي كما قامت وزارة سري بمهمة اخرى لا تقل اهمية عن هذه القضايا وهي اعادة تقسيم الدوائر الانتخابية على ضوء تعداد سكان عام ١٩٤٧. ورغم انسحاب الوفد من الحكومة فقد شكل سري وزارة جديدة تولت اجراء المرحلة الاولى للانتخابات في يناير عام ١٩٥٠ التي احتاجها الوفد باغلبية ساحقة ـ ٦٩ مقعدا ـ بينما حصل السعديون على ٢٤ مقعدا والاحرار الدستوريون على ٢٧ مقعدا والحزب الوطني القديم على ٤ مقاعد والحزب الاشتراكي على مقعد واحد فاز به ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي الآن. على حين فاز المستقلون بـ ٢٥ مقعدا واعيدت الانتخابات في ٣٧ دائرة حصل الوفد على معظمها.

ملامح ٢٥ عاما برلمانيا

ولكن ما هي الملامح التي اتسمت بها برلمانات ما قبل ثورة يوليو، وكيف كانت تبدو معالم الحياة البرلمانية خلال البرلمانات العشرة التي شهدتها البلاد خلال الاعوام بين ٢٤ و١٩٥٠؟

●● انخفاض حجم المشاركة السياسية في الانتخابات ـ ترشيحا وانتخابا ـ فعلى حين بلغت نسبة المشاركة في برلمانات ٢٤ و١٩٢٥ حوالي ٩٦٪ فقد انخفضت هذه النسبة بعد ٢٥ عاما عندما لم يشارك في انتخابات عام ١٩٥٠ اكثر من ٦١٪ حيث شارك في عمليات الاقتراع مليونان و٤٨٨ الفا و٧٤٤ ناخبا من بين الناخبين المقيدين لجداول الانتخابات والذين كان يبلغ عددهم ٤ ملايين و١٠٥ آلاف و١٨٢ ناخبا.

●● ان النظام الانتخابي الفردي له عيوبه الاساسية التي تقوى من سطوة الاحزاب الكبيرة وعلى سبيل المثال فان الوفد قد حصل على ٥٢ مقعدا في انتخابات عام ١٩٥٠ زيادة على ما كان يجب ان يحصل عليه فيما لو طبقت قاعدة التمثيل النيابي النسبي.

●● تداعي الشعبية النسبية للوفد فعلى حين حصل في انتخابات عامي ٢٤ و١٩٢٥ على ٦٨٪، وفي عام ١٩٣٦ على حوالي ٦٢٪ من الاصوات الا انه لم يحصل على اكثر من ٥٤,٥ من الاصوات في انتخابات يناير عام ١٩٥٠.

●● ان هناك تفاوتا ملحوظا في نسبة التصويت في الريف والحضر حيث ارتفعت نسبة الاقتراع في الدوائر الانتخابية في الريف عنها في المدن وبينما كان متوسط الاصوات التي ابدت الرأي ٥ آلاف و٢٧٧ صوتا على مستوى الدائرة الواحدة فان هذا المعدل لم يتجاوز الفا و٥٠ صوتا في دوائر مدينة القاهرة لكنه ارتفع الى ٦ آلاف و١٢٧ صوتا في دوائر القرى.

●● انه على عكس ما يعتقد من ان شعبية الوفد في الريف اكثر منها في المدن فعلى العكس فقد فاز الوفد بحوالي ٩٤٪ من دوائر المدن على حين لم يفز الا بنسبة ٦٥٪ من دوائر القرى.

●● أن المستقلين الذين شاركوا في الترشيح بنسبة تصل الى حوالي ٤١٪ من المرشحين لم يفوزوا باكثر من ١١٪ في دوائر الريف و٢,٦ من دوائر المدن في انتخابات عام ١٩٥٠.

●● ان التركيب الديموجرافي والاجتماعي لبرلمان عام ١٩٥٠ يعكس توزيع ثقل وزن التمثيل النيابي على اساس حوالي ٣٦٪ لكبار ملاك الاراضي وترتفع النسبة الى ٦٢٪ في مقاعد المجلس باضافة الاعضاء متوسطي الملكية الزراعية!! على حين حصل الراسماليون الصناعيون والتجاريون على حوالي ٢٠٪ من المقاعد والموظفون ٦٪ والمهنيون ٢٠٪.

●● انه مثلما لعبت معاهدة ٣٦ دورا سياسيا هاما في الخلاف المحتدم بين احزاب الاربعينيات وهو خلاف يتشابه الى حد ما مع الخلاف حول كامب ديفيد «خاصة فيما يتعلق بالخلاف بالموافقة او الرفض للمعاهدة اصلا الذي ثار بين حزب الاغلبية ـ الوفد موقع الاتفاقية وبقية الاحزاب والقوى السياسية ومدى قابلية هذه الاتفاقية للالغاء الذي حدث بالفعل في اكتوبر عام ١٩٥١ عندما حسم النحاس باشا هذا الخلاف بجملته الشهيرة امام البرلمان «من اجل مصر وقعت الاتفاقية ومن اجل مصر اطالبكم بالغائها».

●● ان التجربة البرلمانية المصرية على مدى اعوام ما بين ٢٤ و١٩٥٠ اتسمت مثلما هو حادث الآن بانعدام التكافؤ الحزبي حيث كان هناك حزب واحد كبير ـ هو الوفد في الماضي ـ ومجموعة من احزاب الاقلية والآن هناك حزب واحد كبير ـ هو الحزب الوطني الحاكم ـ بالاضافة الى احزاب اخرى ذات الامكانيات المحدودة والقوى السياسية التي لم تدخل بعد الشارع السياسي.

●● انه مثلما عانت احزاب ما قبل ثورة يوليو من حركات الانشقاق والانقسام فان احزاب ما بعد ثورة يوليو اصبحت هي الاخرى تعاني من ظاهرة الانشقاق ومثلما انشق السعديون «والطليعة الوفدية» و«الكتلة» عن «الوفد القديم» فقد انشق الاخوان عن «الوفد الجديد»، كما انشق بعض اعضاء وقيادات التجمع ـ يحيى الجمل وميلاد حنا ـ والعمل ـ حلمي الحديدي.

●● على الرغم من تعدد الاحزاب الا انه يلاحظ انه لم تكن هناك اختلافات جوهرية في برامج الاحزاب وتوجهاتها الايديولوجية قبل الثورة مثلما هو حادث الآن.

●● ان دور البرلمان ـ المؤسسة التشريعية للدولة ـ في صنع القرار السياسي كان محدودا على مدى سنوات التجربة البرلمانية وكانت الوزارة التي تجري الانتخابات في معظم الاحوال تأتي ببرلمان يتفق مع توجهاتها عن طريق الضغط والتدخل والتزوير في معظم الاحوال.

●● ان الانتخابات ظلت تقوم على المناورة السياسية و«التكتلية» واقتسام الغنائم والاسلاب في الدوائر المختلفة خاصة في الاوقات التي احجم فيها الوفد عن خوض الانتخابات ـ وكانت الاحزاب ـ وما زالت ـ تعمل على الوصول الى التمثيل النيابي داخل المجلس بكل الوسائل.

●● على ان الظاهرة الملفتة للنظر حقا هي تقاعس «الناخب المصري» عن ممارسة حق التصويت وهو ما يجعل «المجمع الانتخابي» لا يؤدي وظيفته في تشكيل اغلبية مطلقة تساند المجلس النيابي. وعلى سبيل المثال فان نسبة الاصوات التي كانت تمثلها برلمانات اعوام ٢٦ و٢٩ و٣٦ و٣٨ و٤٢ و١٩٤٧ لم تزد ابدا على ٥٠٪ وكانت على وجه التحديد ٤٢٪ و٣٩٪ و٣٧٪ و٤٧٪ و٣٩٪ و٤١٪ على التوالي. وهو ما يعني ان تخلف الناخبين عن المشاركة في التصويت قد تراوحت نسبته بين ٣٦٪ و٤٦٪.

وهكذا فان «البرلمان المصري» على مدى عقود العشرينات والثلاثينات والاربعينيات لم يكن يمثل اغلبية المجمع الانتخابي. اوبعبارة اخرى فان البرلمان المصري لم يكن معبرا عن غالبية الشعب ولم يكن انعكاسا لارادة الاغلبية.



صناديق الاقتراع توضع تحت حراسة مشددة حتى يتم فرز الاصوات

نسبة التمثيل الحقيقي للمجمع الانتخابي لم تتعد ١١٪ في برلمانات ما قبل ١٩٥٢

وينتقل بعض فقهاء القانون الدستوري الى ابعد من ذلك انه اذا سلمنا بأن البرلمان لم يكن يعكس رأي الاغلبية وارادتها فان قراراته لا يمكن ان تكون صادرة عن هيئة تشريعية ونيابية فعلية وحقيقية تمثل الامة الشرعية في البلاد تمثيلا كاملا.

●● وفي ظل الانتخاب بالقائمة الآن فان «البرلمان» في السبعينيات والثمانينيات وقياسا على نسبة الحضور والتصويت ـ ٢٠٪ ـ لم يكن هو ايضا يعكس اتجاه او ارادة الاغلبية اي نصف المجمع الانتخابي المسجل بالجداول على الاقل.

●● انه حتى نسبة الـ ٢٠٪ هذه من المجمع الانتخابي قد تنقص في ظل غياب النواب ومعنى هذا ان اقرار القوانين يتم بنسبة قد تتدنى الى حوالي ٥٪ مثلا من حائزي تأييد المجمع الانتخابي.

وفي مواجهة هذه الظاهرة ـ التمثيل الخادع ـ والغياب عن الحضور ـ دعا رئيس مجلس النواب المصري الى عقد جلسة سرية للمجلس في ابريل من عام ١٩٣٩ خصصت للفت نظر الاعضاء الى خطورة ظاهرة الغياب لأن قرارات المجلس في هذه الحالة تكون ممثلة لرأي اقلية الناخبين لا لارادة الغالبية. وقرارات مجلس عام ١٩٢٦ مثلا اصبحت صحيحة ونافذة رغم انها لا تمثل سوى حوالي ٩,٧٥٪ من المجمع الانتخابي وهكذا كانت الحال مع قرارات مجلس ١٩٣٦ ـ ٩,٢٥٪ ـ ومجلس ١٩٣٨ ـ ١١,٧٥٪ ـ ومجلس ١٩٤٢ ـ ٩,٧٥٪ ومجلس ١٩٤٥ ـ ١٠,٢٥٪.

لكن هل تحسنت نتائج التجربة البرلمانية في مصر بعد الثورة عنها قبلها.

هل اعيد تصحيح التركيب الديموجرافي للبرلمان المصري ام ان الامر لم يعد استبدال سيطرة كبار الملاك والراسماليين ٨٠٪ من برلمانات ما قبل ٢٣ يوليو بسيطرة الفلاحين والعمال ٥٠٪ في برلمانات ما بعد ٢٣ يوليو.

كتاب جديد
مختصر من اخبار الابل عند العرب بين القديم والحديث

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر كتاب «مختصر من اخبار الابل عند العرب بين القديم والحديث» اعداد الزميل مطلق العساف السهلي احد الصحفيين السعوديين المهتمين برياضة الفروسية والهجن، والكتاب من اصدارات المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ويقع في اربعة فصول تتناول الابل في اللغة، والابل عن المجتمع العربي قبل الاسلام، والابل في الاسلام، والابل في العصر الحديث «سباق الهجن».

ويذكر الزميل العساف في تمهيد كتابه ان الجمل حيوان مستأنس قلما يوجد في الواقع في صورة برية، وهو صعب المراس ولا يمكن اعتباره صديقا للانسان بنفس الدرجة التي يعتبر بها الحصان او الكلب، والجمال حيوانات ذات مزاج حاد وعنيدة وخطرة.

وهناك نوعان من الجمال يتشابهان الى درجة كبيرة، اولها الجمل العربي ذو السنام الواحد، ويقطن المناطق الصحراوية بشمال افريقيا وشبه الجزيرة العربية، وادخل الى الهند واستراليا كحيوان مستأنس. والثاني الجمل ذو السنامين، ويقطن شمال جبال الهملايا بآسيا وتوجد منه جمال طليقة في صحراء جوبي، يعتقد انتماؤها الى قطعان برية، ويكسو جسم هذا الجمل غطاء كثيف من الشعر يسقط عند نهاية فصل الشتاء.

وقد استؤنس هذان النوعان من الجمال منذ فجر التاريخ، واستخدمت في مختلف الاغراض ومنها الركوب والحراثة، الا انها تستخدم في المقام الاول كدواب للنقل، ويستطيع الجمل العربي ان ينقل وزن ٥٠٠ رطل لمسافة ٤٠ كم خلال ثلاثة ايام دون ان يشرب قطرة ماء.

ويمكن للجمال ان تعيش على غذاء هزيل من النباتات الجافة الشوكية التي تنمو في الصحارى، وهي تحتاج الى كميات كبيرة من الملح في غذائها، ورغم تحمل الجمال البقاء دون فترة طويلة بدون ماء، الا ان جملا عطشان يمكن ان يشرب اكثر من عشرين جالونا من الماء مرة واحدة.

● **انابيب تخزين الماء:**

من أهم الصفات التشريحية التي تميز الجمال جاء بكتاب العساف ما يلي:

● تتكون القدم من اصبعين كما في الثور، ولكل اصبع ظفر كبير فلطح خلفه وسادة عريضة من جلد لحمي (خف) تمكن الجمل من السير بكفاءة على الارض الصخرية كما على الرمال الهشة.

● وجه طويل وبارز للامام، وانف عبارة عن شق يستطيع الحيوان اغلاقه حسب رغبته، كما ان الجفون طويلة، وهي كلها صفات للتغلب على العواصف الرملية.

● تتكون المعدة من عدد من الحجرات كما في الحيوانات المجترة، الا ان الحيوانات المجترة عادة تتكون معدتها من اربع حجرات، بينما لا تتكون معدة الجمل الا من ثلاث حجرات: الكرش الاول، والمعدة الثانية، والمعدة الرابعة، وتختفي المعدة الثالثة المميزة للحيوانات المجترة الحقيقية مثل الغنم والثيران، وتوجد في جدران الكرش الاول امتدادات انبوبية تختزن الماء، وهو ما يمكن الجمل من البقاء عدة ايام دون ماء.

● اهم ما يميز الجمل هو السنام (واحد في الجمل العربي، واثنان في النوع الثاني) ويتكون السنام من تجمع الدهنيات التي تصلح كغذاء مختزن عندما يكون الطعام شحيحا، وعندما يتعرض الجمل للجوع ينكمش سنامه ويرتخي في احد جانبيه، الا انه يعود الى حاله بعد الراحة والغذاء والماء.

وعرض العساف في نهاية كتابه لفكرة سباق الهجن التي بدأت في عهد الملك فيصل رحمه الله الذي رأى ايجاد مثل هذا السباق لاحياء تراث الآباء والاجداد، وعليه جرى تنظيم السباق الاول، واستمر يقام كل عام ينظمه الحرس الوطني بالاشتراك مع نادي الفروسية، واستمر يتطور عاما بعد عام.

تقرير أمريكي يكشف تورط اسرائيل وأوروبا في بيع الأسلحة لجنوب افريقيا العنصرية

ستقدم ادارة ريجان تقريراً الى الكونجرس هذا الاسبوع مفاده ان جنوب افريقيا تتلقى اسلحة من اسرائيل ودول اوروبية غربية حليفة للولايات المتحدة في حلف شمال الاطلسي تحديا لحظر من الامم المتحدة.

وقالت مصادر في الادارة الامريكية ان التقرير الذي امر الكونجرس باعداده كجزء من عقوبات الولايات المتحدة ضد جنوب افريقيا سيذكر اسماء فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا وسويسرا على اساس انها زودت بريتوريا باسلحة. وجميع هذه الدول، باستثناء سويسرا، اعضاء في حلف شمال الاطلسي.

ومن الاسرار المكشوفة منذ سنوات ان جنوب افريقيا اشترت اسلحة ومعدات عسكرية من دول اوروبية غربية ولكن، على نقيض الحالة المتصلة باسرائيل، حيث جعلت الملكية الحكومية لصناعة الاسلحة العلاقة ما بين دولة ودولة، فقد كان تعامل جنوب افريقيا مع اوروبا الغربية بينها وبين شركات خاصة اووكلاء خصوصيين.

وفي بعض الحالات اقرت حكومات اوروبا الغربية بالصفقات. ولكن ما حدث في اغلب الحالات هو ان الصفقات تمت عن طريق مؤسسات وهمية وفي شكل مبيعات لوكلاء اطراف ثالثة مما مكن هذه الحكومات نفي اي معرفة لها بمبيعات لجنوب افريقيا او ادعاء انها تمت خلافا للجهود الرسمية لتطبيق الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة منذ عام ١٩٧٧.

وقالت المصادر ان المبيعات من اوروبا الغربية لن تكون لها، نظرا لهذه الاسباب، قدرة على اثارة توتر مع واشنطن مثل توصل التقرير الى استنتاج مفاده ان حكومات اسرائيلية متعاقبة قد تواطأت في علاقة تزويد اسلحة مع جنوب افريقيا وسعت الى تعزيز هذه العلاقة للمساعدة في تغطية تكاليف الاحتفاظ بصناعة اسلحة كبيرة باهظة النفقات.

واضافت المصادر ان التقرير سيصف مع ذلك صلات جنوب افريقيا مع اوروبا الغربية على مستوى تفاصيل يمكن ان يكون محرجا للعلاقات الداخلية في حلف شمال الاطلسي. وقالت المصادر انه نتيجة لذلك، فان النية تتجه الى اعتبار معظم التقرير سريا والاكتفاء باعلان رواية قصيرة معقمة.

وكانت استنتاجات التقرير عن اسرائيل التي تقدر قيمة مبيعات اسلحتها لجنوب افريقيا سنويا بحوالي ١٢٥ مليون دولار، متوقعة على صعيد عام. وقال نبأ غير مؤكد في اسرائيل إن المبيعات السنوية تتراوح بين ٦٠٠ و٨٠٠ مليون دولار.

وتتسم استنتاجات التقرير بأهمية خاصة لان قانون العقوبات يدعو الكونجرس الى النظر في قطع المعونات العسكرية عن البلدان التي تحتفظ بعلاقة امدادات اسلحة مع بريتوريا تحديا للحظر. وبلدان اوروبا الغربية، بعكس اسرائيل، لا تتلقى معونات عسكرية من الولايات المتحدة.

وقالت المصادر انه عندما قام رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير بزيارة واشنطن في فبراير (شباط) الماضي جرى اشعاره بأن التقرير المنتظر يمكن ان يعرض للخطر مكانة اسرائيل كاكبر مستلم للمساعدات العسكرية من الولايات المتحدة.

وقد حذر الزعماء اليهود في الولايات المتحدة اسرائيل بأن النزاع على مبيعات الاسلحة لجنوب افريقيا يمكن ان يكون ضارا في الوقت الذي تشعر فيه واشنطن بغضب من ترقية مسؤولين اسرائيليين كان لهما ضلع في فضيحة الجاسوس جوناثان بولارد، وهو مواطن امريكي ادين بالتجسس لحساب اسرائيل.

«هيرالد تريبيون»

اسحق شامير

واشنطن تضطر الى اغلاق شبكة اتصالاتها مع سفارتها بموسكو

ذكرت مجلتا «تايم» و«نيوزويك» ان وزارة الخارجية الامريكية اغلقت جميع شبكات ابلاغ المعلومات «الحساسة» مع السفارة الامريكية في موسكو اثر القاء القبض على اثنين من مشاة البحرية بتهمة السماح لعملاء سوفيات بدخول المبنى.

واوضحت مجلة «تايم» ان الرسائل المرسلة بالبريد الامريكي الى السفارة تجمع الان في فرانكفورت حيث يكلف موظفون خاصون بنقلها شخصياً الى موسكو.

وقد رفض متحدث باسم وزارة الخارجية الادلاء باي تعقيب واكتفى بالقول ان الحكومة الامريكية تدرس «بجدية بالغة» عواقب تصرفات جنديي مشاة البحرية.

ووجهت الى السرجنت كلايتون لونتيري والكابورال ارنولد بريسي (وهما من الحرس السابق في السفارة) تهمة التجسس لسماحهما لعملاء سوفيات بدخول المبنى عدة مرات فيما بين يناير (كانون الثاني) ومارس (اذار) ١٩٨٦ وبدراسة مناطق «حساسة» ولاسيما نظام فك الشفرة بالنسبة للرسائل. وذكرت مجلة «نيوزويك» ان الرجلين حصلا على عشرات الآلاف من الدولارات من جهاز المخابرات السوفياتية.

واعرب كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي عن اعتقاده خلال عطلة نهاية الاسبوع بان الولايات المتحدة تكبدت «خسارة فادحة» وان وزارة الدفاع الامريكية قررت ان تعيد بحث نظام تدريب وانتشار مشاة البحرية في الخارج لكفالة امن السفارات الامريكية.

واشارت مجلة «تايم» الى ان المسؤولين الامريكيين يخشون ان تكون المعلومات التي حصل عليها السوفيات بفضل الجنديين قد مكنت موسكو من الاشتراك من موقف قوة في قمة ريكيافيك خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

واضافت المجلة ان مشكلات الامن في السفارة الامريكية في موسكو زادت صعوبة الاعداد للزيارة القادمة المقرر ان يقوم بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية للاتحاد السوفياتي في ١٣ ابريل (نيسان) المقبل مما قد يضر بانعقاد قمة امريكية سوفياتية في العام الحالي.

«تايم» و«نيوزويك»

تغييرات مرتقبة في الزعامات الصينية

مع انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي في الخريف

سيحتفظ جاو جيانج، رئيس وزراء الصين ـ السكرتير العام للحزب الشيوعي بالوكالة، بمنصبيه كليهما الى ان يعقد الحزب مؤتمره الثالث عشر في خريف هذه السنة، وفقا لما قاله مسؤول صيني رفيع الرتبة في عطلة نهاية الاسبوع.

ومن المنتظر ان يعقد المؤتمر في سبتمبر (ايلول) او اكتوبر (تشرين الاول). ويمكن، وفقا لما يقوله بعض الزعماء الصينيين، ان يشهد تعيين جاو بصورة دائمة في منصب السكرتير العام، وهو اقوى منصب حكومي تحت منصب دنج سياو بنج، أعلى زعماء الصين رتبة مع تخليه عن منصب رئيس الوزراء.

وقال ياو يلين، احد نواب رئيس الوزراء: «ان الصين بلد كبير جدا، ومن الصعب على شخص واحد ان يشغل المنصبين».

وكان جاو قد عين سكرتيرا عاما بالوكالة يوم ١٦ يناير (كانون الثاني)، وهو اليوم الذي استقال فيه السكرتير العام السابق، هوياوبانج.

وقال ياو يلين ايضا ان المؤتمر الذي يعقد كل خمس سنوات، سيصادق على وثيقة خاصة باصلاح البنية السياسية الصينية. وتشير هذه الوثيقة، كما اقترحها دنج سياو بنج في سبتمبر (ايلول) بصورة رئيسية الى تقليص البيروقراطية وفصل وظائف الحزب عن وظائف الجهاز الاداري.

وقد رد ياو يلين ونائبان اخران من نواب رئيس الوزراء هما لي بنج وتيان جيون ـ ويعتبر كل منهما مرشحا لمنصب رئيس الوزراء على اسئلة من الصحافيين الصينيين والاجانب في قاعة الشعب الكبرى في بكين يوم السبت. وقد اصبح المؤتمر الصحافي امرا معتادا خلال كل مؤتمر سنوي لمؤتمر الشعب الوطني. ومن المقرر ان يختتم المؤتمر الحالي في اوائل الشهر المقبل.

وبالرغم من ان دنج سياو بنج وجاد جيانج كليهما قد ذكرا علنا السقوط السياسي لهو ياوبانج، فقد استخدم ياو يلين فرصة المؤتمر الصحافي ليشرح سبب فقدان هوياوبانج منصبه. اذ قال: «لقد وقعت الاخطاء ونقاط الضعف للرفيق هوياوبانج لانه كان ضعيفا وغير فعال في الكفاح ضد الاتجاهات الليبرالية البورجوازية.. وبعد مظاهرات الطلبة طلب الرفيق هو نفسه الموافقة على استقالته. وكانت مظاهرات الطلبة غلطته الرئيسية والسبب في قبول استقالته».

وكان قد القى باللوم على هوياوبانج، بصفته مسؤول الحزب الصيني البارز المسؤول عن الشؤون الايديولوجية، في المظاهرات الضخمة التي قام بها الطلبة تأييدا لديموقراطيته وحريته على الطراز الغربي، وهي المظاهرات التي عمت الصين في ديسمبر ويناير (كانون الاول والثاني) الماضيين.

وقال لي ان احتجاجات الطلبة كانت نتيجة «شيوع الاتجاه الليبرالي البورجوازي في بعض المدارس، والموقف الضعيف لبعض الزعماء والذي سمح لهذا الاتجاه بالانتشار».

وسئل لي عما اذا كانت حملة الصين ضد «الاتجاه الليبرالي البورجوازي» ستمتد الى هونج كونج، فقال «استطيع ان اؤكد انها لن تمتد اليها». وقال ان السبب في هذا هو انه تم ضمان استمرار النظام الرأسمالي في هونج كونج حتى عام ٢٠٤٧.

وقال لي ان حملة الصين المضادة للاتجاه «الليبرالي البورجوازي» لن تؤثر على الطلبة الصينيين الذين يدرسون خارج البلاد.

وفي ما يتصل بقضية تايوان كرر الزعماء الثلاثة جميعا سياسة الصين المعروفة القائلة بأنها لا تستبعد استخدام القوة ضد تايبيه.

وقد انشأت الصين في السنوات الاخيرة قوة بحرية ويقال انها قد ارست الاساس الان لبناء اول حاملة طائرات صينية.

وقال تيان الذي تشكل السياسة الاقتصادية مهمته الاساسية، ان احتياطيات الصين من العملات الاجنبية تزيد الان على ١٠ الاف مليون دولار وان مجموع ديون الصين الاجنبية يبلغ ٢٠ بليونا و٦٠٠ مليون دولار. ووصف سير الاصلاح الاقتصادي الصيني بانه «موفق ويعطي نتائج طيبة».

«التايمز»

بون لن تسلم محمد حمادة لواشنطن والهدف انقاذ الرهينتين الالمانيتين

اكدت صحيفة «بيلد» الالمانية الغربية الواسعة الانتشار امس ان بون لا تنوي ان تسلم الولايات المتحدة اللبناني محمد حمادة الذي اعتقل في فرانكفورت وبحوزته تسعة لترات من المتفجرات السائلة يوم ١٣ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة كانت قد طلبت تسليم محمد حمادة الذي يشتبه في اشتراكه في عملية اختطاف الطائرة البوينج التابعة لشركة (تي دبليو ايه) الى بيروت في شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٥ واغتيال احد ركاب الطائرة الامريكيين. وكانت بون قد ابدت موافقتها من حيث المبدأ على هذا الطلب بشرط الا توقع عقوبة الاعدام على محمد حمادة في الولايات المتحدة.

ومما يذكر انه بعد اعتقال محمد حمادة بايام قليلة اختطف مواطنان المانيان غربيان يدعيان رودولف كورديس والفريد شميت في لبنان، الاول يوم ١٧ والثاني يوم ٢١ من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. وفي يوم ٢٦ من نفس الشهر القي القبض على شقيق محمد حمادة ويدعى عباس في فرانكفورت.

وذكرت صحيفة «بيلد» ان بون لديها مشروعات محددة للعمل على اطلاق سراح الرهينتين الالمانيتين. اما اللبنانيان المسجونان في فرانكفورت (عباس ومحمد حمادة) فسوف يحاكمان ثم يطردان الى لبنان.

واوضحت الصحيفة ان وكيل النيابة الفيدرالية كورت ريبمان المكلف بشؤون الارهاب اعلن في اجتماع للجنة متابعة الازمة الالمانية الغربية التي اجتمعت في بون يوم الجمعة الماضي ان التحقيق في قضية محمد حمادة قد انتهى.

وقالت الصحيفة «ان خطة بون تتمثل في الاتي: توجيه الاتهام الى عباس بأنه اشترك في اختطاف المواطنين الالمانيين كورديس وشميت لكي يرغم الحكومة الالمانية على اطلاق سراح شقيقه محمد. واصدار حكم مع ايقاف التنفيذ ضده وقد يطرد فورا. اما محمد حمادة فسوف يحاكم في المانيا الغربية ويطرد بعد ان يمضي فترة العقوبة».

واوضحت الصحيفة ان بون لن تعلن قرار الطرد الا اذا تم اطلاق سراح الرهينتين الالمانيين المحتجزين في لبنان.

اللبناني المعتقل محمد حمادة

«بيلد»

شيراك: ريجان قادر على تجاوز ايران جيت

اعرب جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا عن «ثقته في مقدرة الرئيس ريجان في التغلب» على الازمة الناجمة عن قضية «ايران جيت».

وفي حديث ادلى به لمجلة «تايم» ونشرته في عددها الاخير اكد شيراك الذي يقوم في الاسبوع الحالي بزيارة للولايات المتحدة تستغرق اربعة ايام انه اذا ضعف الرئيس ريجان وحكومته «فان ذلك سيكون نذير شؤم للعالم كله».

وقال رئيس الوزراء الذي سيجتمع اليوم مع الرئيس ريجان في البيت الابيض «سيكون من دواعي اسفنا، ولن نفهم ان تؤدي ردود فعل شعواء الى اعادة النظر في سلطة الحكومة الامريكية».

وردا على سؤال بشأن التعايش ذكر شيراك «انه بشكل شامل لم يحل دون ان تحكم الحكومة». ثم سئل ما اذا كان يوصي بالتعايش في المستقبل فاجاب بالنفي. وقال «انه ليس بنظام منطقي ولا يجب ان يتخذ كنموذج، بما اننا ديمقراطيون فلا بد ان نعيش معا.. غير انني آمل ان تنتهي مسألة التعايش مع انتخاب رئيس (عام ١٩٨٨) ينتمي الى الاغلبية».

ووصف شيراك العلاقات بين باريس وواشنطن بانها «طيبة للغاية على الصعيد السياسي»

«تايم»

انتحار فتى في فرنسا بعدما حاول سرقة ٢٥ فرنكاً!

ذكرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان فتى مراهقا في مدينة ليل اطلق رصاصة في راسه اودت بحياته على الفور، بعد خروجه من مركز للشرطة حيث تم استجوابه بشأن محاولة لسرقة اغراض بقيمة ٢٥ فرنكا من احد متاجر المدينة.

ولم يشأ والد الفتى الذي اصيب بالذهول توجيه اللوم الى احد، لكنه [illegible] نفسية كبيرة.

●●●

اول «افلاس» في الاتحاد السوفياتي

شهد الاتحاد السوفياتي اول قضية من نوعها في تاريخه كما تقول صحيفة «ذي انديبندانت» اذ ان شركة انشاءات في لينينجراد تملكها الدولة اعلنت عن افلاسها ونقل العاملين فيها الذين يبلغ عددهم اكثر من الفي شخص الى اعمال وشركات اخرى.

فقد ذكرت وكالة «تاس» الرسمية نبأ هذا الانهيار الذي منيت به الشركة (التي لم يذكر اسمها). وفي هذا ما يعتبر تحذيرا ضمنيا بأن ميخائيل جورباتشوف يعني ما قاله عندما هدد بانه لن يسمح للمصانع والشركات غير الناجحة او التي تفتقر الى الكفاءة بالاستمرار في العمل.

واشارت «تاس» الى ان الشركة المفلسة تاخرت في اكمال عقودها وانجاز المباني وافرطت في الانفاق. ولما كان الاتحاد السوفياتي لا يعترف رسميا بوجود البطالة فان موظفي الشركة المفلسة نقلوا الى شركات اخرى.

●●●

الرأس المقطوع؟

جاء في الصحيفة الفرنسية «فرانس ـ سوار» ان ثلاثة تلامذة اكتشفوا راسا بشريا مقطوعا في رزمة من الورق بينما كانوا يقومون بنزهة على دراجاتهم الهوائية في منطقة مونتريال ـ لا ـ كلوز.

واضافت الصحيفة ان دراجة احد الاولاد الثلاثة اصطدمت بالرزمة في طريق جبلي عبر الاحراج، فتوقف الثلاثة ليكتشفوا ما في الرزمة.

واكدت مصادر الشرطة في المنطقة ان صاحب الراس قد يكون رجلا من المنطقة اختفى منذ اكثر من سنة من دون ان يعثر له على اثر.

●●●

«الايدزه المنتشر

قال الدكتور جونثان مان، من منظمة الصحة العالمية في جنيف انه يوجد حاليا ٥٠ الف شخص مريض او متوفى بالايدز في العالم وان هناك ما بين ٥ ملايين و١٠ ملايين شخص مصابون بالعدوى من هذا المرض.

ونقلت عنه صحيفة «لو اكو» الفرنسية تاكيده بانه لن يتوفر اي لقاح عملي ضد هذا المرض قبل ٥ سنوات على الاقل اذا نجح العلماء في الحصول على مثل هذا اللقاح.

واضاف انه في بعض اجزاء من العالم بلغت النسبة المئوية للاشخاص الذين اصابهم فيروس الايدز ١٥ بالمئة من البالغين وان ما بين ٦٠ بالمئة الى ٨٠ بالمئة من هؤلاء الاشخاص بلغوا مرحلة الخطر.

●●●

على خطى ريجان

اذا كان يحق للممثل ان يصبح سياسيا ويتبوأ اعلى المناصب، فلماذا لا يعطى الحق نفسه للمغني؟

هذا السؤال طرحه المغني الامريكي بروس سبرينجستين ونقلته صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية. واضاف المغني المعروف انه ينوي ترشيح نفسه في انتخابات حاكم ولاية نيوجرسي التي تجري بعد سنتين من الان، مضيفا ان قراره يعود الى رغبته في خدمة الناس، والى كون السياسة ومركز حاكمية الولاية التي يحب الطريق الامثل الى ذلك..

وتوقع مدير اعمال سبرينجستين ان يقود المغني الشاب حملته الانتخابية من خلف جيتاره وبواسطة اغنيات جديدة وحفلات موسيقية مشهودة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — الرياض
طلعة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد احمد هشام (الخرطوم)

مسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني — المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام: د. طلال خالد حافظ — الولايات المتحدة

International Offices المكاتب في العالم

U.K: المملكة المتحدة
● المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ هاتف ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس
Telex: 604397 ARBUS S J
Fax: 0109662 6695549

Riyadh Office: ● مكتب الرياض
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) هاتف ٤٧٩٣٣٣٣ (٧ خطوط) ـ ص.ب ٤٧٨ ـ تلكس
Fax: 0109661 4793378

Gulf Office: ● مكتب الخليج
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 78583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

TUNISIA: ● مكتب تونس

MOROCCO: المغرب
Rabat Office: مكتب الرباط
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX: 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية
Cairo Office: ● مكتب القاهرة
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم
Tel: 71707 71782 71732

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638 7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897063
Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: [illegible]
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ بيروبرك ليمتد ـ باريس ـ اوف برنت ـ جدة والرياض ـ شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء ـ الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك ـ سومرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

ABC
الاشتراك السنوي ٦٦٠ ريالاً سعودياً او ما يعادلها، و٣٠٠ دولار في امريكا وكندا

رأي الشرق الأوسط

حقائق لبنانية ثلاث

المعركة البطولية التي شهدها الجنوب اللبناني امس الاول والتي افشلت محاولة الانزال العسكرية الاسرائيلية قرب منطقة «الحزام الامني» المحتلة تعكس عدة حقائق مهمة يجب ان تكون نبراسا امام القوى اللبنانية المتصارعة وسط كل الجهود المبذولة لتحقيق الوحدة الوطنية في لبنان.

الحقيقة الاولى تتمثل في واقع الخطر الذي يتهدد لبنان كله وسط الاطماع الاسرائيلية والخطط الصهيونية التي تستهدف تمزيقه بأية وسيلة كانت سواء بقوة السلاح من خلال احتلال اجزاء منه او بالدس والوقيعة واثارة الفرقة بين الصفوف.

ومواجهة هذا الخطر يتطلب اساسا توحد القوى ونبذ الخلافات مع القناعة الكاملة بوحدة المصير في حالة تدمير الخطر او حتى السقوط امام بطش العدو وعدوانه.

والحقيقة الثانية اكدها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية الذين استشهدوا خلال المعركة وضحوا بدمائهم في سبيل طهارة الارض من دنس الاحتلال فواجهوا بصدورهم المظليين الاسرائيليين الذين كانوا يفوقونهم عدة وعددا ليثبتوا انه

مازال في لبنان شباب يناضل من اجل الحرية ويقاتل من اجل قضية واحدة هي حماية ارضه وعرضه وليس لديه وقت يضيعه في خلافات طائفية وفي معارك بين ميليشيات يقتل فيها العربي اخاه العربي.

ومن هاتين الحقيقتين تبرز الحقيقة الثالثة وهي ان العدو الاسرائيلي لن يتوقف عن محاولته ولن يثنيه عن خططه سوى شعوره هو بالخطر بأن الشعب اللبناني كله يقف صفا واحدا وعلى استعداد كامل لحماية كل شبر من ارضه ضد أي عدوان.

بيروت
الرهائن
محمود كحيل

اليهود الأميركيون بعد بولارد يواجهون تهمة الولاء المزدوج

بقلم: جهاد الخازن

عادت تهمة الولاء المزدوج لتبرز ضد يهود اميركا نتيجة لادانة جوناثان بولارد بالتجسس لاسرائيل. وقد رد اليهود على التهمة، كعادتهم، بأنها «لاسامية»، الا ان الارجح ان الجدل هذه المرة سيستمر مدة طويلة مما لا يمكن ان يفيد مصالح اسرائيل في الولايات المتحدة.

وواضح ان قضية بولارد جعلت الاميركيين العاديين يفتشون عن جواسيس مثله في وسطهم لاسرائيل، مما جعل اي يهودي في مركز مسؤول يشعر بالقلق لانه موضوع تحت المراقبة.

وكان المراقبون العرب قبل قضية بولارد وبعدها قد اتهموا وكيل وزارة الدفاع الاميركية ريتشارد بيرل بالتجسس لإسرائيل، واعتبروا دائما ان بيرل هو «السمكة الكبيرة» في عمليات تجسس المسؤولين الاميركيين الكبار لاسرائيل.

الا ان الارجح ان بيرل سينجو لانه في سبيل الاستقالة. وهو يقول انه سيستقيل ليتفرغ لتأليف رواية طويلة، مما قد يعتبره المراقب المحايد سببا سخيفا وشفافا لترك منصب عال في الحكومة.

وإذا استقال بيرل فالأرجح ان يذهب معه مساعده ستيفن براين، وهو ايضا متهم بالتجسس وملفه عند مكتب التحقيق الاتحادي يكبر باستمرار. وعلى سبيل التذكير فقد كان كتاب المحامي العربي الاميركي مايكل سابا عن هذين الرجلين وغيرهما من اليهود الاميركيين الذين يتجسسون لاسرائيل. ونعرف اليوم ان بيرل وبراين لم يقوما بأي اجراء بعد صدور الكتاب مما يثبت التهمة عليهما لأنهما لو كانا بريئين لرفعا قضية وخسرّا مايكل سابا ثيابه.

واثارت تهمة ازدواجية الولاء جدلا حاميا في الأسابيع الاخيرة في الولايات المتحدة واسرائيل نفسها وكان اكثر الكتاب من اليهود الذين وجد بينهم من يشكك في ولاء يهود اميركيين كثيرين لوطنهم الولايات المتحدة، رغم ان الصفة الغالبة على المقالات كانت من نوع انه حتى لو وجد ١٠٠٠ بولارد آخر فان تهمة الولاء المزدوج غير صحيحة لأن هناك ستة ملايين يهودي اميركي بالمقابل لا يتجسسون لاسرائيل.

طبعاً المقارنة سخيفة فالستة ملايين ليس عندهم شيء يتجسسون عليه ثم يقدمونه لاسرائيل. وقد تنبه زعماء اليهود الاميركيين انفسهم الى حساسية الوضع فأرسلوا وفداً رفيع المستوى لعرض القضية كلها على زعماء اسرائيل وتحذيرهم من الأخطار التي سيتعرض لها اليهود الاميركيون كلهم اذا اصبحت تهمة الولاء المزدوج معلقة فوق رأسهم كسيف ديموكليس.

وقد عبر هنري سيغمان رئيس المؤتمر اليهودي الاميركي عن الأزمة بصراحة نادرة فقال للزعماء اليهود في اسرائيل ان الفضائح من نوع قضية بولارد وبيع الاسلحة لايران تفقد اسرائيل حجتها في الولايات المتحدة، فالتجسس يثبت تضارب مصالح البلدين في وقت تزعم فيه اسرائيل ان مصالحهما متكاملة. وبيع السلاح يلغي اية حجة ضد بيع السلاح الاميركي للدول العربية، فاسرائيل تزعم ان بيع هذا السلاح يهدد امنها بالخطر ثم تبيع السلاح بنفسها الى ايران وهي دولة ترفض قبول وجود اسرائيل وتمارس سياسات اكثر تطرفاً من معظم الدول العربية.

وعاد بعض الزعماء الاميركيين لينتقد واقعا أشرنا اليه في هذه الصفحة من قبل وهو ان الصحف الاسرائيلية اكثر حرية في فضح تجاوزات الحكومة الاسرائيلية على الديمقراطية من الصحف الاميركية، فاليهود الاميركيون يعتمون على الأخبار التي تفضح حقيقة نوايا اسرائيل ضد الأراضي المحتلة واعتداءاتها على حرية الأفراد، في حين ان هذه الاخبار تنشر في اسرائيل، مثل إغلاق جريدتين عربيتين هما الميثاق والعهد، وإغلاق مركز المعلومات البديلة ومقره القدس الغربية ويرأسه الاسرائيلي مايكل وارشافسكي، وخطف مردخاي فانونو، خبير الذرة الاسرائيلي الفار من روما.

وقال معلق اميركي ان الصحف الاميركية عاملت موضوع خطف فانونو بمنتهى التحفظ، ثم سأل لو ان الاتحاد السوفياتي خطف أحد المنشقين من اوروبا هل كانت القضية ستنتهي في شهر او حتى سنة.

الأذى الاكبر

ربما اعتقد قارىء ان التجسس لاسرائيل يوقع أذى كافيا بالمصالح الاميركية (أو المصالح العربية من وجهة نظرنا) غير ان الأذى الأكبر لا يرتكبه الجواسيس، بل اولئك المسؤولون اللذين يوجهون سياسة بلدهم كلها بما يخدم مصلحة اسرائيل.

وربما كان هؤلاء المسؤولون جواسيس ايضا. وعندنا مرة اخرى مايكل بيرل، الا اننا نرى انه خارج نطاق ان تثبت تهمة التجسس على بيرل أو لا تثبت فالرجل في وزارة الدفاع انتهج خطاً سياسيا لابقاء العلاقات متوترة مع الاتحاد السوفياتي، الى درجة عرقلة مفاوضات الحد من الاسلحة النووية والسبب انه لو اتفق العملاقان لقلت حاجة الولايات المتحدة الى اسرائيل، ولو اختلفا لزادت هذه الحاجة.

غير ان افضل مثل على خدمة اسرائيل على حساب المصالح الاميركية يقدمه القاضي ابراهام صوفير الذي برز اسمه عندما اشرف على القضية التي رفعها مجرم الحرب اريل شارون ضد مجلة «تايم».

وقد كافأه بعد ذلك وزير الخارجية جورج شولتز بتعيينه مستشاراً قانونيا للوزارة، فكان ذلك القرار أسوأ عمل قام به الوزير ضد مصالح بلده التي لا تهمنا، وضد المصالح العربية التي تهمنا كثيراً.

وبما ان الصهيونيين من جواسيس اسرائيل عصابة كاملة في الولايات المتحدة فان اسم صوفير يبرز في قضية بولارد لأن المستشار القانوني ارسل على رأس وفد الى اسرائيل لمتابعة القضية فعاد ليجهد في لفلفتها وهو يقول ان اسرائيل قدمت كل المعلومات المطلوبة.

ولا يكفي ان يقول معلق عربي في واشنطن مثلي ان اسرائيل لم تقدم شيئاً، فقد قال هذا موظفو وزارة العدل الذين رافقوا صوفير الى اسرائيل. وتبين نتيجة لمحاكمة بولارد ان اسرائيل لا تزال تعتم على القضية حتى اليوم. ومع ذلك فالقاضي صوفير حاول خفت الدور الاسرائيلي في بداية القضية.

وقرأت أن صوفير كان يعمل ذات مساء، من اكتوبر ١٩٨٥ في إعداد التفسير الاميركي الجدلي للحد من الاسلحة النووية عندما سمع بالهجوم الاميركي على الطائرة المصرية التي كانت تقل مسؤولين فلسطينيين. ودمج صوفير فوراً المهمتين وسهر مع مساعديه الليل كله ليعد الرد على اتفاق الحد من الاسلحة النووية، والتبريرات التي تسمح للولايات المتحدة بخطف طائرة مدنية في الأجواء الدولية.

ومرة اخرى فقد قررت وزارة العدل الاميركية نفسها ان الدراسة القانونية التي قدمها صوفير غير صالحة.

وصوفير هو الذي قدم الدراسة القانونية الأخرى لتبرير الهجوم الاميركي على ليبيا، ومرة اخرى فقد وجد القانونيون الاميركيون ان موقف حكومتهم غير قانوني.

هذا النوع من الأذى يفوق في رأينا كثيراً مجرد التجسس، فمساعد وزير الدفاع يخاطر بمجابهة نووية لخدمة مصالح اسرائيل في جو من العداء بين الدولتين العظميين، ومستشار وزارة الخارجية يقدم دراسات قانونية زائفة لتبرير قرصنة دولية أو عدوان. فاذا قام بعد هذا الاميركيون العاديون ليطرحوا موضوع الولاء المزدوج فان السؤال هو لماذا تأخروا حتى الآن.

الحل الإسلامي في جنوب افريقيا
الدروس المستفادة من تجربة الجهاد الأفغاني

بقلم: صلاح قبضايا

شهدت مثل هذه الايام منذ سبعة وعشرين عاما، وبالتحديد في اواخر مارس عام ١٩٦٠، انفجار الصراع العنصري في جنوب افريقيا. وتفجرت ابعاد هذا الصراع نتيجة صدام عنيف بين الوطنيين السود وبين رجال الحكومة المسلحين من قوات الحكم العنصري الابيض، واسفر الصراع عن وقوع مئات من الجرحى، ولقي سبعة وستون منهم حتفهم.

وظهرت كلمة «شهيد» لاول مرة. وبدأ زعماء الحركة المناهضة للتمييز العنصري في جنوب افريقيا يستخدمون تعبير «شهداء شارل فيل» نسبة الى المنطقة التي قتل فيها هؤلاء الوطنيون وهي مدينة شارل فيل القريبة من العاصمة. غير ان تعبير «الشهداء» ظل له مدلوله القومي الوطني بالنسبة للمواطنين السود، ضحايا التفرقة العنصرية للحكم الابيض، ولم يكن لها في البداية المدلول الاسلامي الذي يسبغ على كلمة «شهيد» معنى اكثر قدسية واقوى تأثيرا واشمل مدلولا.

وقويت الحركة الاسلامية في جنوب افريقيا، واصبح لها تأثيرها السياسي المباشر على خريطة المعارضة الافريقية لحكومة جنوب افريقيا العنصرية. واصبح لزعماء الحركة الاسلامية تأثيرهم السياسي القوي على الجماهير السوداء التي تطالب بحقها في وطنها، وتسعى الى تأكيد حريات العقيدة والدين والتعبير والعمل، والمساواة الكاملة بين البيض والسود. واتخذت الحكومة العنصرية منذ البداية موقفا معاديا للاسلام والمسلمين والعقيدة الاسلامية، خاصة بعد ان اختلطت اسباب الاضطهاد وتداخلت، فلم يعد احد يمكنه التفرقة بين اسباب الاضطهاد العنصري الذي يرجع الى اللون، ومظاهر الاضطهاد الديني الذي يرجع الى العقيدة!

وجاءت تجربة الجهاد الافغاني ـ بعد ذلك ـ لتشكل درسا سياسيا بالغ الاهمية، لا يمكن تجاهل ابعاده عند بحث المشكلات السياسية الاخرى التي تتجاهل القيم والمعاني الاسلامية لابناء مجتمعها. لقد ادانت العقيدة الاسلامية التدخل السوفييتي المسلح في افغانستان. وادانت معه كل دعوة وجهها افغاني لتأييد هذا التدخل او تبريره، وبالتالي ادانت كذلك عقائديا ودينيا ـ الحكومة الموالية للسوفيت في كابول.

واعلان الجهاد الاسلامي في افغانستان كان له ردود فعل سياسية رائعة، تجلت في استنفار شباب القبائل الافغانية لتلبية دعوة الاسلام في قتال اعداء الاسلام، وكل من يعاونهم او يساندهم او يحارب تحت لوائهم. والجهاد الاسلامي يتجاوز بقدرته على الحشد المادي والمعنوي كل دعوة لا تستند الا الى المفاهيم القومية، لان الجهاد الاسلامي يعني ان المقاتل سيلقى احدى الحسنيين ـ النصر او الشهادة. ومن هنا جاءت اهمية استخدام كلمة الشهادة والشهداء، وهو ما يكمل معنى «الجهاد» ويذكي الروح القتالية عند «المجاهدين».

الجيش ضد المسجد

ويصعب ان نحدد من الذي كان اسبق من الاخر في جعل الهوية الاسلامية من بين عناصر التأثير السياسي في مشكلة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا، هل هي الحكومة ورجالها الذين شملوا باضطهادهم المسلمين وزعماءهم، ام هم زعماء المسلمين الذين رأوا ان من واجبهم مناقشة قضية التفرقة العنصرية داخل المسجد، واتخاذ مواقف ايجابية في مواجهتها؟

وسواء كان ضرب المسلمين واضطهادهم شكل مبادرة حكومية بيضاء، او كان رد فعل للتحرك الاسلامي المعارض، فان الامر قد تطور بسرعة حتى وضع الجيش العنصري الابيض لجنوب افريقيا في مواجهة المسجد.

وقصة مقتل احد المسلمين تعكس بوضوح كيف اصبح الجيش فعلا في مواجهة المسجد. كانت «عيون المدينة» في كيب تاون تراقب وتسجل الحديث الحماسي المعارض في احد المساجد، وتبلغ به السلطات التي رأت ارسال قوة من الجيش على شكل دورية مسلحة قرب المسجد. وفي المساء عندما كان الشاب عبد الكريم فريد ـ الذي لم يتعد عمره الثلاثين عاما ـ خارجا من المسجد اطلق احد افراد الجيش رصاص رشاشه عليه، واصابه اصابة خطيرة. وخرج المصلون من المسجد في محاولة لاسعاف المصاب، ونقلوه الى الداخل وطلبوا سيارة اسعاف لنقله الى المستشفى. وحاصر الجيش المسجد ومنع الدخول اليه، حتى تلقى موافقة حكومية بنقل المصاب الى المستشفى حيث فاضت روحه.

شعار الجهاد

ووراء جثمان عبد الكريم فريد سار عشرة آلاف مسلم يشيعونه الى مقابر «الشهداء» وهم يرددون شعارات «الجهاد». وقد لاقت هذه الدعوة استجابة واسعة بين صفوف المسلمين الذين بدأوا يطلقون على شباب المقاومة السوداء لكل مظاهر التفرقة العنصرية ـ من ابناء المسلمين ـ اسم «المجاهدين». وبدأ كل من يردد كلمة الجهاد، ويستنفر روح القتال عند المسلمين السود، يستعين بقصص «الشهداء» في تحقيق هدفه. وتزايدت صيحات المسلمين تطالب بالانتقام من القتلة العنصريين، وتطالب بالسلاح من اجل تكثيف الجهاد ضد القتلة.

وتتكرر القصة كلما نادى مناد يدعو الناس الى المشاركة في تشييع جنازة «شهيد» ممن سقطوا ضحية الاضطهاد العنصري وسرعان ما يتجمع الالوف من المسلمين للصلاة على الشهيد والمشاركة في جنازته التي تتحول دائما الى مظاهرة عارمة ترتفع فيها الهتافات التي تردد شعارات الثأر والدعوة الى الجهاد والى تنظيم المقاومة المسلحة ضد الاضطهاد العنصري. وقد حمل المسلمون ـ في آخر هذه المظاهرات التي خرجت وراء شهيد مسلم سقط ضحية الاضطهاد العنصري ـ لافتات كتب عليها «الجهاد المسلح هو الحل».

ونشرت جريدة «درشبيجل» الالمانية منذ ايام مقالا قالت فيه ان الاقلية المسلمة من السود في جنوب افريقيا يعيشون حياة قاسية، ويتعرضون لانتهاكات شديدة لحقوق الانسان، وقد اصبحت دعوة هؤلاء الى الجهاد والمقاومة المسلحة من الامور العادية التي بدأت تلقى استجابة واضحة بين اوساط المسلمين الذين لا يسلمون من قسوة واضطهاد سلطات بريتوريا العنصرية. وقد تحدث باحث هولندي اسمه اريك فان ايز عن دعوة المسلمين الى الجهاد التي بدأت تستشري بينهم قائلا ان هذه الدعوة تؤدي الى زيادة التماسك والتعاطف والوحدة بين مسلمي جنوب افريقيا، الذين هم ـ بطبيعتهم ـ اقلية متماسكة متعاطفة.

منظمة القبلة

وشكل المسلمون في جنوب افريقيا منظمتهم التي تعبر عنهم، واطلقوا عليها اسم «القبلة» التي اصبحت بسرعة منظمة معترفا بها، وذات تأثير قوي، ضمن منظمات المعارضة السوداء للتفرقة العنصرية. وجاء في بيان انشاء منظمة «القبلة» انها منظمة تسعى الى الحفاظ على مصالح المسلمين السود والدفاع عن حقوقهم ضد ظلم واضطهاد السلطات العنصرية.

واختارت منظمة «القبلة» متحدثا رسميا بلسانها اسمه «داوود» ادلى بحديث صحفي الى احدى صحف نيويورك، اجراه معه صحفي امريكي من اصل هولندي. وقد قال داوود في حديثه ان المسلمين يشعرون بألم عظيم بسبب وحشية وقسوة السلطات العنصرية، والطريقة التي يتعامل بها رجال الجيش والشرطة مع غير البيض، بصرف النظر عن كونهم مسلمين او غير مسلمين، لأن المسلمين ضد التمييز العنصري والقسوة والوحشية، حتى لو كان ضحاياها من غيرهم. وقال داوود ان الغضب يزداد ونيران الغيظ تشتعل، ولن تنطفىء الا اذا واجهنا العنف بالعنف والعدوان بالعدوان تنفيذا لمبادئنا الاسلامية. وذلك لن يكون الا بالجهاد.

ويقول دير ميردي عضو برلمان البيض في جنوب افريقيا، ومن زعماء المعارضين لسياسة التفرقة العنصرية، ان منظمة «القبلة» تستقطب المسلمين بصورة ملحوظة، وتحسن استغلال كراهية المواطنين لنظام الاقلية البيضاء العنصري في بريتوريا، وانها تضم حوالي مليون مسلم اسود كل منهم يسعى الى العمل من اجل تحقيق العدالة والمساواة.

وتصف الصحيفة الالمانية «درشبيجل» منظمة القبلة بقولها انها منظمة صغيرة حديثة ولكنها جيدة التنظيم، وذات رسالة واضحة، وهي تنادي بمواجهة القوة بالقوة والعنف بالعنف حتى يتحقق النصر بتغيير النظام الاجتماعي الظالم، وهي ترى انه لا يمكن قبول الحلول الوسط والتسويات السياسية الا في ظل نظام اجتماعي تسود فيه العدالة والمساواة.

برقية عاجلة

الدكتور عبد الله الراسي
وزير داخلية لبنان

وردت الاشارة الى اسمكم في تقارير العفو ولجان حقوق الانسان. الارجح انك لم تقرا ما يقوله العالم عنكم. اكثر ما يهمك هو ما جاء ذكره عن الأعمال الجديدة التي يمتهنها بعض الشباب اللبناني من غير اعضاء الميليشيات. المهنة الجديدة هي «تجارة الرهائن».

لم تعد هناك بالضرورة منظمات مسلحة وراء اعمال الخطف التي تتزايد كل يوم. بدأ الأفراد يمارسون «اللعبة» لحسابهم الشخصي ! من الممكن ان ترى شاباً واحداً في لبنان كون «لحاله» مليشيته الخاصة، واقدم على احتجاز طفل او شيخ من اجل الحصول على «الحلوان». ويعود المخطوف بعد ان تقدم اسرته «المعلوم»، وهو مصدر الرزق الذي يعتمد عليه محترفو الخطف !

إذا كانت السلطات اللبنانية عاجزة عن مواجهة الميليشيات المسلحة، فالبعض يتساءل عن موقفها من جرائم الافراد ؟ آخرون يتساءلون : هل لا يزال هناك وزير داخلية في لبنان ؟!

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

من يسرق الجوازات ؟

منذ اسابيع، فقدت زوجة سفير مصري سابق جواز سفرها ! وحين طلبت استخراج جواز جديد، ذعر الموظف المختص، وسألها كيف واين فقدته. وقالت انها تشك في انه سرق ولكنها ليست متأكدة. وقال لها المختص : هذا بلسبور دبلوماسي ! ثمنه الآن بين ثلاثة آلاف وخمسة آلاف دولار !!

وطيلة السنوات الماضية، كانت السفارات العربية في لندن مثلا تحذر كل زوار لندن من رعايا بلادها من فقد جوازات سفرهم.

وأن هناك عصابات تهمها سرقة جوازات السفر اكثر مما يهمها سرقة المصوغات.

وكان الاتهام يذهب الى عصابات الارهاب في اوروبا.. او الى المتطرفين من المنظمات الفلسطينية !.. حتى ضبط الانجليز، بالصدفة «كمية» من جوازات السفر الانجليزية المزورة بدقة بالغة، نسيها شخص في حقيبة في كشك تليفون في الشارع.

وتوصل التحقيق كما نشر الى ان «الموساد»، او المخابرات الاسرائيلية هي التي زيفتها، لاستخدامها في عملياتها السرية.

واعتذرت اسرائيل رسمياً، بعد ضغط من الحكومة الانجليزية...

وعرف ان «السيدة الانجليزية» التي نسفت السيارة التي قتلت «علي حسن سلامة» قائد الأمن الفلسطيني في بيروت هي اسرائيلية من «الموساد» دخلت لبنان بجواز انجليزي مزور..

ولا يمكن ان يكون «الموساد» قد زور جوازات انجليزية فقط ! لا شك انه زور جوازات فرنسية وايطالية ويونانية...الخ، اذا كان قد تجرأ على انجلترا...

ولا شك ان الموساد كان وراء موجة سرقة جوازات السفر العربية في اوروبا. فلديهم جوازات مصرية وسورية ولبنانية وخليجية.. الى آخره. ولديهم يهود من كل البلاد والاقطار، من الشام الى اليمن، ومن العراق الى المغرب.

فلا يعوزهم «شبيه» لوجه عربي على جواز عربي، ولا يهودي من بلد عربي يعرفها ويتقن لهجتها..

.. وعلينا ان نعرف ان جواسيس اسرائيل يرتعون في كثير من الاقطار العربية بشكل او بآخر.. على نطاق ضيق او واسع، حسب الظروف ويقظة الأمن.

وحين كانت الأمور ـ مثلا ـ تميل الى الهدوء في لبنان، وإذا بسيارة تنفجر وتقتل خمسين بريئا.. ساعة في بيروت الغربية وساعة في بيروت الشرقية، حسب التوقيت المناسب، لاشعال النار من جديد، وحين يتهم احد من الناس أيدي اسرائيل، كان يقابل هذا بالاستخفاف..

كلا !

انهم في كل حارة في لبنان بالذات ! وأيام الغزو ظهر أن بعض لابسي «الحطة والعقال» من الفلسطينيين واللبنانيين البسطاء، كانوا ضباطا في الجيش الاسرائيلي، متنكرين. ولديهم كل الأوراق «الصحيحة» !

وجهة نظر غير عربية

الحاجة لعمل عاجل لحماية الحياة على الارض

يكتبها اليوم روبرت ليتل

ادى الاكتشاف الحديث نسبيا لحقيقة أن طبقة الأوزون الحيوية، الحاسمة الأهمية في حماية كل الكائنات الحية على الأرض من الاشعاع فوق البنفسجي الزائد المنبعث من الشمس هي طبقة آخذة في التناقص بسرعة فوق القطب الجنوبي بالمسؤولين في برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة الى دعوة جميع الحكومات للسعي الى تخفيضات حادة في استخدام وانتاج الكربون النباتي وغازات الهيلون المستخدمة الآن على نطاق واسع في عمليات عصرية كثيرة.

غير ان بريطانيا واليابان تصران على الاستمرار في هذه المواد الكيميائية المستخدمة في علب الغازات المضغوطة، وأنظمة الثلاجات وتكييف الهواء ومنتجات اخرى كثيرة، على المستويات الحالية.

وقد حال هذا الموقف دون التوصل الى اتفاق على التخفيضات في مؤتمر دولي خاص عقد في فيينا، ودعا الدكتور مصطفى طلبة، المدير التنفيذي لبرنامج البيئة التابع للامم المتحدة الذي نظم المؤتمر الى مزيد من التأييد لتخفيضات كبيرة في استخدامها.

والمواد الكيميائية الملوثة هي مواد التحريك الرئيسية في علب الغازات المضغوطة وتستخدم في نفخ حاويات الطعام الجاهزة المصنوعة من رغوة البلاستيك. وهي تبرد الثلاجات وانظمة تكييف الهواء وتستخدم في معدات اطفاء الحرائق وفي تنظيف اجهزة الكومبيوتر.

يتم انتاج مليون طن من كيماويات الكربون النباتي في العالم سنويا، وتسيطر شركة دوبونت في الولايات المتحدة، وشركة هوكست في المانيا الغربية، وشركة آتوتشيم الفرنسية وشركة آي.سي.آي البريطانية معا على ٨٠ في المائة من السوق العالمية.

وعندما تطلق الغازات، فانها تتجه ببطء وبصورة لا مفر منها الى طبقة الجو العليا وطبقة الاوزون، التي تصفي قدرا كبيرا من الاشعة فوق البنفسجية الضارة المنبعثة من الشمس، فتحمي بذلك حياة البشر، والحيوانات من انواع سرطان الجلد والأمراض الأخرى، وحامية المحاصيل الغذائية من الدمار.

ينتشر الأوزون على ارتفاع ما بين ٢٠ و٣٥ كيلومتراً فوق سطح الارض ولكن بطبقة رقيقة الى درجة انها لو ضغطت وحولت الى سائل فلن تكون أسمك من نعل حذاء.

وقبل عامين اكتشف علماء كانوا يحللون معلومات جمعتها بالمناطيد بعثات الى المناطق القطبية منذ عام ١٩٥٧ أن «ثغرة» قد فتحت في طبقة الأوزون فوق المنطقة القطبية الجنوبية. وهذه الثغرة لا تظهر الا كل سبتمبر/اكتوبر (ايلول/تشرين الاول) تكبر منذ سنوات وقد اكدت الدليل على وجودها الاقمار الصناعية الامريكية.

ومن سوء الحظ ان اجهزة الكومبيوتر في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) رفضت الادلة على اساس انه «لا يمكن تصديقها»، ولم تعطها لمشغليها الآدميين. ولم يتم استرداد معطيات الاقمار الصناعية ودراستها واكتشاف الأدلة المذهلة الا بعد ان اكتشفت الاساليب القديمة التي استخدمتها عملية مسح دولية لمنطقة القطب الجنوبي تلك الثغرة.

وقد اظهرت هذه ان الثغرة قد اتسعت وانتشرت بصورة فجائية مخيفة منذ نهاية السبعينات. ويبدو انها قد استقرت الآن، أو استقرت لفترة على الاقل، مع كون الاوزون أعلى بنسبة ٦٠ في المائة من مستوياته العادية. ولكن توجد الآن ايضا أدلة على انتشار استهلاك اقل مستوى للاوزون وراء حدودها بكثير فوق امريكا الجنوبية.

وقد حظرت بعض البلدان، بما فيها الولايات المتحدة، الغازات من علب المرشوشات المضغوطة. غير ان استخدام هذه الغازات أصبح أوسع نطاقا وظهرت في الأسواق مواد كيميائية اخرى تمثل اخطاراً مماثلة.

وقدرت وكالة حماية البيئة الامريكية في السنة الماضية انه ستقع ٤٠ مليون حالة اضافية من حالات سرطان الجلد و ١٢ مليون حالة اضافية من حالات إعتام عدسة العين في الولايات المتحدة وحدها على مدى التسعين سنة القادمة اذا استمر تلويث الجو بالمواد الكيمائية الكربونية وفقا للنسب المذكورة.

وتضيف أن الاشعاع فوق البنفسجي يمكن ان يؤدي ايضا الى زيادات في امراض التهاب الكبد، والهربيز وبعض الأمراض الفيروسية.

ومع ذلك فإن مثل هذه الانماط الواسعة لما يمكن ان يحدث لم تأخذ في الحسبان ما قد يكون حاصلا فعلا، في الثغرة القطبية. ولا يثق أحد بأن هذه الثغرة ناجمة عن مواد كيماوية من صنع الانسان اكثر مما هي نتيجة تقلبات طبيعية. ولكن الجميع يتفقون على انه اذا كان الأمر من صنع الانسان، فان العالم يواجه حالة طوارىء على مستوى الكرة الارضية.

وتزيد هذه الغازات ايضاً من نسبة ارتفاع درجات الحرارة في الكرة الارضية. فالمواد الكيماوية الكربونية النباتية اكثر فاعلية بـ ١٠ آلاف مرة في إحداث هذه الزيادة بالمقارنة بثاني اكسيد الكربون، الذي هو السبب الرئيسي.

ويقر العلماء الآن بأنه لا مفر من قدر ما من ارتفاع درجة الحرارة. وكلما كانت هذه أسوأ، كلما ازداد عدد المناطق الساحلية المعرضة للفيضانات مع ارتفاع منسوب مياه البحر، وكلما ازداد عدد المحاصيل الزراعية التي ستدمر مع تغير انماط هطول الأمطار.

وقد نجح برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة قبل سنتين في اقناع دول العالم بالموافقة على السيطرة وعلى التلوث عن طريق بروتوكول دولي، ولكن لم يتم وضع التفاصيل بعد، وتعطل بريطانيا واليابان في هذا المجال تحقيق التقدم.

يوافق الجميع على انه يجب تخفيض الغازات الكربونية النباتية على الاقل بنسبة ٨٥ في المائة اذا اريد تثبيت مستوياتها في طبقة الجو العليا وذلك لأنها بمجرد ان تطلق، تبقى هناك لاكثر من ١٠٠ عام. وتريد الولايات المتحدة التخلص منها بصورة تامة تقريبا، ويبدو ان هذه هي ايضا رغبة معظم بلدان الشرق الأوسط بما فيها دول مجلس التعاون الخليجي. وتريد معظم بلدان المجموعة الأوروبية مثل المانيا الغربية وهولندا ايضا تخفيضات كبيرة.

ولم تقبل المجموعة الأوروبية رسميا حتى الآن سوى تجميد على مستويات الانتاج الحالية، ولكن هذا الموقف ينهار بسرعة تحت تأثير الضغط الدولي. ولم تؤيد الا بريطانيا هذا التجميد في مؤتمر فيينا في فبراير (شباط) الماضي. وحاولت في اوساط دول الجماعة الأوروبية إيقاف إدراج مقترحات التخفيضات في بروتوكول المناقشة.

وقال الدكتور طلبة بعد مؤتمر برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة «سواء شئنا أم أبينا، فاننا يمكن ان نكون قد وصلنا الآن الى النقطة التي اصبحت فيها لا الحكومات وإنما نشاطات ٤٥٠٠ مليون انسان المحرك الرئيسي للتغيير البيئي».

● روبرت ليتل صحفي بريطاني متخصص في شؤون الشرق الأوسط وتنشر له مقالات في عدد من الصحف البريطانية.

وما ينطق عن الهوى

عن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت».

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

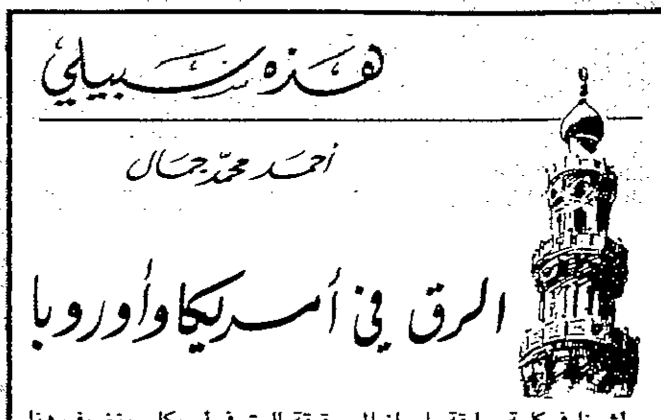
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤،٥٦	٤،٥٤	٤،٠٦	٤،٢٥	٤،١٨	٤،٢٧	٤،٤٨	٤،٣٩	٤،٢٠	٤،٥٧	٤،٠٧	٣،٥٧	٤،٤٠
الشروق	٦،١٥	٦،١٥	٥،٢٨	٥،٤٦	٥،٤٧	٥،٥٧	٦،١٦	٦،٠٧	٥،٤٠	٦،١٧	٥،٣٢	٥،٢٧	٦،٠٠
الظهر	١٢،٢٥	١٢،٢٦	١١،٤٥	١١،٥٧	١٢،٠٠	١١،٥٤	١٢،٣٧	١٢،٣٠	١١،٥٣	١٢،٣٥	١١،٤٣	١١،٤٤	١٢،١٦
العصر	٣،٥٠	٣،٥٤	٣،١٧	٣،٢٥	٣،٣٠	٣،١٣	٤،٠٤	٣،٥٧	٣،٢٣	٤،٠٣	٣،١٢	٣،١١	٣،٥٠
المغرب	٦،٣٦	٦،٣٨	٦،٠٠	٦،٠٩	٦،١٢	٦،٠٥	٦،٥٠	٦،٤٣	٦،٠٥	٦،٤١	٥،٥٤	٥،٥٤	٦،٢٦
العشاء	٨،٠٦	٨،٠٨	٧،١٧	٧،٣٩	٧،٣١	٧،١٢	٨،١٦	٨،٠٩	٧،٢٣	٨،١١	٧،٢٤	٧،٢٤	٧،٥١

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤،٤٤	٤،٠٤	٤،٢٢	٦،١٤	٤،٠٨	٤،٤٢	٤،٥٧	٤،٤٩	٤،١٨	٥،٤٠	٥،٢٦	٤،٣٥	٣،٥٣
الشروق	٥،٥٤	٥،٢٣	٥،٥٣	٧،٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥،٥٣	٧،١٩	٦،٥٩	٦،١٦	٥،٣٣
الظهر	١٢،٢٣	١١،٤٠	٢،١٤	٢،١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢،١٦	١،٤٨	١،٢٠	١٢،٤١	١٢،٠٠
العصر	٣،٢٣	٣،١٢	٣،٥٥	٥،٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣،٤٩	٥،٢٠	٤،٥٤	٤،١٤	٣،٣٣
المغرب	٦،٢٤	٥،٥٦	٦،٢٥	٨،٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦،٣٦	٨،١٥	٧،٤٠	٧،٠٤	٦،٢٥
العشاء	٧،٢٤	٧،١٦	٧،٤٥	٩،٥٧	٧،٢٩	٨،١٢	٩،٠٧	٨،٥٥	٨،٠٥	٩،٤٨	٩،٠٧	٨،٣٩	٧،٥٩

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٠٣	٥،٢٣	٤،١٢	٣،٣٨	٤،٠٤	٤،١٦	٤،٣٧	٤،٢٥	٤،٠٧	٤،٢٣	٣،٥٩	٤،٥١	٤،٠٦
الشروق	٥،٤١	٧،٠٢	٥،٥٢	٥،١٥	٥،٤١	٥،٤٠	٦،١٦	٦،٠٥	٥،٤٠	٥،٥٣	٥،٣٤	٦،١١	٥،٤٦
الظهر	١٢،١٢	١،٣١	١٢،١٩	١١،٥٣	١٢،١٥	١١،٥٩	١٢،٤٩	١٢،٣١	١٢،٠١	١٢،١٤	١١،٥٦	١٢،٢٧	١٢،١١
العصر	٣،٤٣	٥،٠٣	٣،٥٢	٣،١٩	٣،٤٤	٣،٣١	٤،١٧	٤،٠٤	٣،٣٥	٣،٤٧	٣،٣٠	٣،٥٨	٣،٤٥
المغرب	٦،٤١	٧،٥٧	٦،٤٤	٦،٣٠	٦،٤٧	٦،١٥	٧،١٥	٦،٥٦	٦،٢١	٦،٣٣	٦،١٧	٦،٤١	٦،٣٤
العشاء	٨،١٣	٩،٣١	٨،١٨	٨،٠٠	٨،١٩	٧،٣٤	٨،٤٧	٨،٣٠	٧،٤٩	٧،٥٧	٧،٤٦	٧،٥٩	٨،٠٩

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



الرق في أمريكا وأوروبا

أشرنا في كلمة سابقة بإيجاز إلى حقيقة الرق في أمريكا.. ونضيف هنا أننا ـ نجد في الامريكيين رقاً إلى اليوم.. أمة من السود معزولة بأنسابها وحظوظها وحقوقها العملية وليس في بلد من بلاد الشرق أمة من هذا القبيل، لان الأسود الذي ينتقل اليها يحسب من أهلها بعد جيل واحد.. له ما لهم، وعليه ما عليهم بغير حاجة إلى حماية من التشريع أو نصوص من الدساتير.

وحين ألغي الرق ـ في أوروبا ـ في القرن الثامن عشر لم يكن لدوافع إنسانية، وإنما كان حسبة اقتصادية لا غير، إذ لاحظ السادة ضعف انتاج عبيدهم لسوء احوالهم المعيشية، وافتقادهم الرغبة في العمل والقدرة عليه، بحيث أصبحت تكاليف إعاشتهم وحراستهم أكثر من انتاجهم.

ومع اعلان هذا الالغاء للرق ـ في أوروبا وأمريكا ـ في الظاهر وتحت شعار: (الحرية ـ والاخاء ـ والمساواة) ظل استرقاق الأوروبيين والامريكيين للأجناس الأخرى والشعوب التي استعمروها قائماً كالذي مارسته فرنسا في شمال افريقيا من قتل وسجن للرجال، وانتهاك لأعراض النساء، وشق بطونهن للتراهن على ما تحمل من أجنة ـ وما مارسته ومازالت تمارسه أمريكا مع الزنوج حيث يضع الامريكان على فنادقهم ونواديهم لافتات تقول: (للبيض فقط) أو (ممنوع دخول السود والكلاب) وكالذي يمارسه الانكليز مع الملونين في جنوب افريقيا ولم تستطع هيئة الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان التابعة لها حتى الآن: ان تنصف الافريقيين من الأوروبيين المستعمرين.

وقد يعترض صاحب شبهة، فيتساءل: لماذا لم يرد في القرآن أو السنة النبوية الصحيحة نص صريح بتحريم (الرق).. كما جاء مثل هذا التحريم للربا والخمر؟ والجواب ـ كما أسلفنا بإيجاز ـ أن الاسلام جاء والرق موجود معترف به من جميع شعوب الأرض وحكوماتها. فكان ـ كما يقول الأستاذ محمد قطب ـ عميقاً في نفوس الأفراد وكيان المجتمعات.. بل كان (عملة) متداولة يستنكرها أحد، فكان أبطاله في حاجة إلى زمن أطول مما تتسع له حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، وهي الفترة التي كان ينزل فيها الوحي الآلهي بالتشريع والتنظيم، ولذلك وضع الاسلام ـ كما سبقت الاشارة ـ من الأسباب والآداب ما يعين على انهائه بطريق متدرجة، وهي طريقة الاسلام المختارة في تحريم المنكرات ومنها الخمر والربا. كما هو معروف.

الحقائق الغائبة عمن يكرهون تحكيم الشريعة "٦"

لست من أعداء الديمقراطية، ولا من انصار الاستبداد، ولكني ملتزم بما جاء به الاسلام من تنظيم للعلاقة بين الحاكم والمحكوم، ومن تأسيس لنظام الدولة على العدل والمساواة والاخاء ورعاية الحقوق وسد منافذ الطغيان والظلم.
ولكن الذين يرفعون شعار الديمقراطية في هذا العصر، يظنونها بديلا عن حكم الاسلام، او انها جاءت بما لم يأت به الاسلام في نظامه السياسي وبنائه الاجتماعي، حتى لقد كتب الاستاذ خالد محمد خالد منذ اكثر من ثلاثين سنة كتابا أسماه «الديمقراطية أبداً» رد به على دعوة الذين كانوا ينادون بتحكيم شريعة الاسلام في مصر بعد ثورة ١٩٥٢م وبين فيه ان الديمقراطية بمفهومها الغربي المعاصر وبقوانينها الوضعية اجدى واغنى، ولا انسى القضية المنطقية التي صاغها في كتابه هذا على هذا النحو: «القوانين الوضعية من صنع العقل، والعقل من صنع الله، إذن القوانين الوضعية من صنع الله»!!

بقلم: الدكتور مصطفى عبد الواحد
الأستاذ بجامعة (أم القرى) بمكة المكرمة

● ورغم أن الأستاذ خالد محمد خالد قد عاد بعد أكثر من عشرين عاما ليعلن رجوعه عن آرائه السالفة في شأن علاقة الاسلام بالدولة، وأعلن في كتاب نشره على الناس: «ان الاسلام دين ودولة، وعقيدة وشريعة.. إلا انه عاد في الآونة الأخيرة يرفع شعار الديمقراطية ويرى فيها دواء شافيا لكل آلام المسلمين، وعاد يطلب من المسلمين في هذا العصر ان يقفوا إجلالا للديمقراطية وأن يهتفوا لها.. وأخذ يجادل عنها ويثبت مقولاتها بما فيها: ان الأمة مصدر السلطات! اي انها تشرع لنفسها ما يتفق مع مصالحها، وحين تصدى له بعض الكتاب الاسلاميين منبها إلى أن هذه المقولة إن جازت في مجتمع منطلق مع أهوائه، مبتدع لعقيدته ونظامه، فانها لا تجوز في المجتمع الاسلامي الذي يفترض فيه ان يتبع شريعة محكمة، جاء بها القرآن وأوضحتها السنة، غضب الأستاذ خالد، وأخذ يخلط بين الفقه وبين الشريعة مبينا ان «الفقه بنتاجه الغزير وبموسوعيته النادرة يمثل تسعة أعشار الشريعة الاسلامية»[١].

● وسخر الأستاذ خالد من حديث للرئيس الباكستاني قال فيه: «ان السلطة التشريعية في المجتمع المسلم من الله».. وزعم الأستاذ خالد: «ان هذا الراي يردنا إلى منهج الباباوات والكنائس في العصور الوسطى، فبهذه العقيدة التي جرعوها للناس صاغرين ومكرهين كانت تحكم اوروبا»!

● وعجيب أن يصدر هذا الكلام من كاتب، حفظ القرآن في طفولته ودرس في الأزهر في كل مراحله، حتى تخرج من كلية اصول الدين، كيف يجادل في ان التشريع في المجتمع الاسلامي مرده إلى الله سبحانه، فيما جاء في كتابه، وفيما صح من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وماذا يقول الأستاذ خالد في تأويل قوله تعالى:

«ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون»[٢]، وقوله سبحانه: **«ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين مالم يأذن به الله»[٣]**، وقوله سبحانه: **لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا»[٤]**.

ثم ماذا يقول في آيات الحكم في القرآن التي تقطع بأن مرجعه إلى الله وحده، كقوله سبحانه: **«انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله»[٥]**، وقوله: **«أفحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون»[٦]** وقوله سبحانه: **«ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون»**.

فالشريعة هي حكم الله لعباده فيما أوحاه إلى رسوله صلى الله عليه وسلم وفيما بينه الرسول في سنته.. أما الفقه في استنباط الأحكام فليس شرعا، بل هو اجتهاد قد يصيب وقد يخطىء.

● فأي حرج على مسلم يعتقد أن مرد التشريع في المجتمع الاسلامي إلى الله سبحانه وحده، وأي صلة بين هذا الاعتقاد وبين زعم باباوات أوروبا في العصور الوسطى انهم يحملون سلطة إلهية وانهم يمثلون الله في الأرض، كما ذكر الأستاذ خالد في سياق انكاره على الرئيس ضياء الحق في قوله: «ان مرجع السلطة التشريعية إلى الله سبحانه»؟!

● ان كلام الأستاذ خالد محمد خالد عن جهود الفقهاء وذكائهم، لا يصلح حجة لأن يكون التشريع في المجتمع الاسلامي صادراً عن سلطة بشرية، تسمى السلطة التشريعية، ولو رجع الأستاذ خالد إلى علم أصول الفقه «لتذكر» مجال عمل الفقهاء، انه ليس التشريع، بل هو الفهم واستنباط الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية وإذا كانت مصادر التشريع الاسلامي هي الكتاب والسنة والاجماع والقياس، فإن المصدرين الأولين لا خلاف بين العلماء عليهما، بينما تعرض الاجماع والقياس لحوار أصولي بين المعتبرين لهما والرافضين لهما، وان كان الاجماع والقياس يرجعان في نهاية المطاف إلى الأصلين الأولين فقد استقر الاجماع على كل ما جاء في محكم الكتاب وصحيح السنة، كما ان القياس هو الحاق فرع بأصل، لوجود علة تجمع بينهما.

● وهذا الإمام الشافعي في كتابه «الرسالة»، يوضح الخطة التي يسير عليها الفقيه المجتهد في البحث عن الحكم الشرعي في واقعة من الوقائع فيقول:

«اذا وقعت واقعة فاحوج المجتهد إلى طلب الحكم فيها: وينظر أولا في نصوص الكتاب، فإن وجد مسلكاً دالا على الحكم فهو المراد، وإن اعوزه انحدر إلى نصوص الأخبار المتواترة فإن وجده وإلا انحط إلى نصوص أخبار الآحاد، فإن عثر على مغزاه وإلا انعطف على ظواهر الكتاب، فإن وجد ظاهراً لم يعمل بموجب حتى يبحث عن المخصصات، فإن لاح له للمخصص ترك العمل بفحوى الظاهر، وان لم يتبين مخصصا طرد العمل بمقتضاه، ثم إن لم يجد في الكتاب ظاهراً نزل عنه إلى ظواهر الأخبار المتواترة مع انتفاء المخصص، ثم إلى أخبار الآحاد، فإن عدم المطلوب في هذه الدرجات لم يخض في القياس بعد، ولكنه ينظر في كليات الشريعة ومصالحها العامة، ثم اذا لم يجد في الواقعة مصلحة عامة التفت إلى مواضع الاجماع، فإن وجدهم أطبقوا على حكم نصوا عليه فقد كفوه مؤنة البحث والفحص، فإن عدم ذلك خاض في القياس ونظر، فإن وجد الواقعة في معنى المنصوص عليه فلا يتقل عليه سبر الطرق، فإن اعوزه فيقيس، ويطلب الاخالة والمناسبة والاشعار»[٧].

● هذا هو عمل الفقيه ليس له أن يخرج عن هذا المنهج، ولا يعتد باجتهاده ان خالف هذه الطريقة، ثم إن نتيجة اجتهاده بعد اتباعه هذه القواعد ليست شريعة تتبع بالضرورة بل هي فتوى يسوغ العمل بها، وقد يرجع هو نفسه عنها اذا ظهر له من الدلائل مالم يكن قد ظهر قبل.. وقد يكون الحق في اجتهاد مجتهد آخر على خلافه.

لكن هذا كله لا يسوغ المقولة الديمقراطية التي يروج لها الأستاذ خالد محمد خالد من ان السلطة التشريعية مرجعها إلى الامة! انها مقولة تأباها أصول الاسلام وتناقض الأساس الذي يقوم عليه التشريع في الاسلام.

والقول بأن السلطة التشريعية في المجتمع الاسلامي مردها إلى الله سبحانه، لا صلة له من قريب أو بعيد بالحق الالهي الذي كان يدعيه ملوك الاقطاع في أوروبا في القرون الوسطى، وما كان ينبغي أن يخلط الأستاذ خالد بين هذين الأمرين المختلفين تماما، في محاولة منه لترويج مقولات الديمقراطية الغربية التي يطالبنا أن نهتف لها وان نقف لتحيتها واجلالها!

● ان نتائج السلطة التشريعية التي تتولاها الصفوة الممتازة في المجتمعات المتحضرة، ليست بعيدة عن التصور ولا خافية على المتأمل، فهذه دساتير تعلن ثم تلغى بعد حين، وتنظيمات تتخذ ثم تعدل أو تمحى، وتحول من النقيض إلى النقيض، وليتأمل الأستاذ خالد نتاج الديمقراطية في الولايات المتحدة الامريكية، وكيف تتم لعبة الأصوات التي تتولاها منظمات راسمالية متخصصة، والتي قال عنها «ويلز» في كتابه معالم تاريخ الانسانية.

ـ «وكانت نتيجة الطرائق الصلبة التي كانوا يستعملونها ان اصبح نظامهم السياسي فريسة محققة لاجهزة الحزب الكبير التي سلبتها الديمقراطية الامريكية نصف حريتها ومعظم روحها السياسية، واصبحت السياسة حرفة، حرفة وضيعة جدا، وتحكم المسعى الخاص في كثير من الشؤون العامة لأن الفساد السياسي جعل المسعى الجماعي أمراً مستحيلا»[٨].

● إن واقع الديمقراطية الغربية، يقر انتهاك الحرمات واستباحة الحقوق، وقتل الشعوب، واغتصاب الأوطان.. سواء بسواء كما تقر السلطة التشريعية في المجتمعات الشيوعية تلك الفظائع في سبيل التحكم ونشر المبادىء، والكل يدعي الديمقراطية ويتمسح بها، ويجعل الأمة مصدرا للسلطات في زعمه، وما هي إلا الأهواء الجامحة والطغيان الذي يلبس مسوح الاصلاح، ويتشدق بكلمات الحرية والعدل والمساواة، وهو منها بعيد بعيد.

● فهل علينا من حرج يا أستاذ خالد، إذ أعلنا أن التشريع في المجتمع المسلم مرجعه إلى الله ورسوله «ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون»، وان الفقهاء أمناء على الفهم والاستنباط، فان أصابوا فلهم أجران، وان أخطأوا فلهم أجر، لكنهم لا يحلون ولا يحرمون بأهوائهم، ولا يتشبثون بآرائهم، بل يعدلون عنها متى ظهر لهم الدليل.. أمل أن لا يجد الكاتب الاسلامي الكبير حرجا في العدول عن رأي راه متى ظهر الحق بخلافه.. وإلى لقاء.

المراجع

١ـ المقال السابع للأستاذ خالد محمد خالد بعنوان الديمقراطية في الاسلام قضية تنتظر الفهم الصحيح.
٢ـ سورة الجاثية ١٨
٣ـ سورة الشورى ٢١
٤ـ سورة المائدة ٤٨
٥ـ سورة المائدة ٥٠
٦ـ سورة المائدة ٤٤
٧ـ ينظر في نصوص الاجتهاد: «البرهان في أصول الفقه» للامام الجويني تحقيق الدكتور عبد العظيم الديب ٢/١٣٣٧ وما بعدها.
٨ـ المرجع السابق ص ١١٧٨

كتاب جديد

«حسن الخاتمة»

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من بهاء الدين أحمد:
صدر حديثا عن ادارة الثقافة والنشر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض كتاب جديد ضمن سلسلة «غذاء الروح» بعنوان «حسن الخاتمة»: وسائلها وعلاماتها والتحذير من سوء الخاتمة، من تأليف الدكتور عبد الله بن محمد المطلق.

قدم للكتاب مدير الجامعة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بقوله: «ان جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وهي تسعى لأداء رسالتها العلمية والتوجيهية وتشارك في خدمة المجتمع بمختلف فئاته وأفراده وتباين أحوالهم وتبدي اهتمامها بهم وتشعر بحاجتهم إلى التوجيه والارشاد لتسهم في تكوين مجتمع صالح قائم على المحبة والتناصح والالتزام بأحكام الاسلام وآدابه قولا وعملا واعتقادا، وتسعى بجد لتنفيذ سياسة حكومة خادم الحرمين الشريفين، وفقه الله التي تهدف إلى بناء هذا المجتمع بناء قويا صالحا تقدم سلسلة هذه الكتب لفئة من فئات المجتمع التي هي أحوج ما تكون إلى التذكير والنصح والارشاد، تلكم هي فئات الغافلين والمرضى وكبار السن، فهم في أحوالهم هذه بأمس الحاجة إلى التذكير وحثهم على الاستقامة على الحق وسلوك الطريق المستقيم والصبر على البلاء والالتجاء إلى الله تعالى في السراء والضراء والايمان بالقضاء والقدر خيره وشره وانتهاز الفرصة للتوبة النصوح، والثبات على الحق واحتساب الثواب والأجر واحسان الظن بالله».

والكتاب تحدث من خلال عرض جيد وايجاز مبين عن الوسائل التي جعلها الله سبحانه سببا في حسن الخاتمة كما تحدث عن الأسباب التي تنشأ عنها سوء الخاتمة فحدد المؤلف الوسائل التي تكون لحسن الخاتمة في تقوى الله في السر والعلن والتمسك بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فهو سبيل النجاة، وأن يحذر العبد من الذنوب أشد الحذر فان الكبار موبقات وان الصغائر مع الاصرار تتحول إلى كبائر وكثرة الصغار مع عدم التوبة والاستغفار ران على القلب.

وبين المؤلف ان من بين هذه الوسائل المداومة على ذكر الله، فمن داوم على ذكر الله وختم به جميع أعماله وكان آخر ما يقول من الدنيا لا إله إلا الله نال بشارة النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة».

كما بين المؤلف بعض البشائر التي تدل على حسن الخاتمة، فذكر منها ـ النطق بكلمة التوحيد عند الموت ـ وأن يموت العبد شهيداً من أجل اعلاء كلمة الله وأن يموت العبد غازيا في سبيل الله او محرما بحج ـ ان يكون آخر عمله طاعة الله ـ أن يموت العبد في سبيل الدفاع عن الخمس التي حفظتها الشريعة وهي الدين والنفس والمال والعرض والعقل ـ أن يموت صابرا محتسبا بسبب أحد الامراض الوبائية ـ الموت بالغرق والحرق والهدم ـ والموت ليلة الجمعة أو نهارها ـ عرق الجبين عند الموت، فقد روى بريدة عن الحضيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «المؤمن يموت بعرق الجبين».

وذكر المؤلف أن من هذه البشائر أيضا التي تدل على حسن الخاتمة موت المرأة في نفاسها بسبب ولدها.

اما الأسباب التي تنشأ عنها سوء الخاتمة فذكر منها المؤلف أربعة أسباب، الأولى التسويف بالتوبة، وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم أن التائب من الذنب كمن لا ذنب له، ومن أنجح حيل ابليس التي يحتال بها على الناس التسويف في التوبة فيوسوس للعاصي بأن يتمهل في التوبة.

وثاني هذه الأسباب طول الأمل، وقد أرشد رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين إلى ما يبعد عنهم طول الأمل ويبصرهم بحقيقة الدنيا فأمر بتذكر الموت وبزيارة القبور و بتغسيل الموتى وتشييع الجنائز وعيادة المرضى وزيارة الصالحين، فان كل هذه الأمور توقظ القلب من غفلته وتبصره بما سيقدم عليه فيستعد له.

وثالث هذه الأسباب التي ذكرها المؤلف والتي تنشأ عن سوء الخاتمة حسب المعصية، والفها واعتيادها ورابعها هو الانتحار يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابو هريرة رضي الله عنه. «الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعن نفسه يطعنها في النار».

دواليوم

«اللهم رب السموات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذرين، أسألك خير هذه القرية، وخير أهلها وخير ما فيها، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف

إعداد: د. عبد الحليم عويس

فقه النفوس بين الإفراط والتفريط
الحب مفتاح النفوس "١"

تقف وراء كل الجرائم والانحرافات إما نفوس شريرة بتأثير البيئة والتربية وإما نفوس مريضة هائجة غير متوازنة، واما نفوس تقبع وراءها قلوب خالية من الحب والايمان الصحيح بالله.

ومن العجيب أن المسلمين تخبطوا في فقه النفوس وفي علاجها.. فثمة مغفلون لهذا الجانب ينظرون اليه شذرا وكأنه مدخل للبدع والنزعات الباطنية، وثمة مبالغون فيه يركزون عليه ويصورونه وكأنه كل الاسلام، ويكثفونه لدرجة تحشوه ـ فعلا ـ بالبدع، وتجعله يغطي مساحة كبيرة على حساب الجوانب التعبدية الصحيحة الاجتماعية والاقتصادية.

وليس الحق مع هؤلاء ولا أولئك .. فالجانب العاطفي في الاسلام حقيقة أساسية في هذا الدين.. وقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام وصحابته رهبانا بالليل فرسانا بالنهار.. وكان الرسول ـ وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ـ يقوم الليل حتى تتورم منه الاقدام، كما كان عليه السلام نقي القلب يحمل الحب لكل الناس ويعفو ـ بسخاء ـ عن الذين تفننوا وبالغوا في ايذائه والاعتداء عليه.

وفي المقابل فإن للاسلام عبادات وحدودا وشرائع لا يعتدي عليها الا ظالم.. وفيه عمل وجد وجهاد واجتهاد وتعمير للكون، ولا يجوز الاعتداء على نصوص الشريعة، ولا على حدود الله.

● ● ●

ان النفس البشرية ليست كائنا بسيطا وانما هي كائن معقد يكاد أن يصل الى أن يكون سرا من أسرار الخالق.. بيد أن الله سبحانه وتعالى تكرم على الانسان بتعليمه بعض مفاتيح هذه النفس وتعريفه ببعض الدوافع التي تحركها الى الاتجاهات المعينة.

وفي ضوء هذا فقد نجح الانسان باجتهاداته العلمية وبارشادات الوحي وتوجيهاته في رصد بعض الدوافع المحركة للنفس البشرية .. فهناك دوافع بيولوجية (الحاجات الدنيا الاساسية كالطعام والزواج والشراب والنوم) وهناك الحاجات النفسية (السيكولوجية) وهناك الحاجات (الاجتماعية) وحاجات (فسيولوجية) .. وكلها تقوم بدورها ـ حتى لا إراديا ـ في توجيه الانسان!! وهي كلها تتجه لتحقيق حفظ الذات، وحفظ النوع وتحقيق التوازن الروحي والمادي والعقلي.

وقد عالج الاسلام كل هذه الدوافع، وصعدها وارتقى بها، ووجهها الى الخير والحق والبناء.. ولا مفتاح للعطاء الخصب والانتاج الا بفقه النفس الانسانية ومعرفة اسلوب ترويضها وتهذيبها وتحويلها من نفس «أمارة بالسوء» الى (نفس مطمئنة) راضية مرضية..

وقد كنت أعجب وأنا أستمع الى الشيخ محمد الغزالي ـ مع جهاده الميداني في مجال إحياء الأمة والدعوة الاسلامية ـ يقول بأن الحقد يحول دون الدعوة.. فحتى مع الخصوم نحن محبون أطباء لا حقدة أشداء!!

ويقول الشيخ الغزالي: ان مرض الحقد والاستعلاء أسوأ من مرض الخطأ الظاهري مرض الجوارح كالسرقة والزنا.. لأن الأخير يدرك أنه مخطىء ويتوب الى الله ويوبخه ضميره.. اما الحاقد فلا ضمير له وهو يتمنى الشر للناس ولا يجد تعارضا مع ذلك ومع محافظته على الصلوات(!!)

ويرى الشيخ العلامة ابو الحسن الندوي أن الاسلام لا سبيل لفقهه ولا للدعوة اليه إلا بفقه مفاتيح النفوس، وأن المفتاح الأكبر للنفس البشرية هو مفتاح (الحب) .. فالرسول صلى الله عليه وسلم كان نجاحه الأعظم هو في فتح قلوب الصحابة بالحب.. فقد أحبوه أكثر من أنفسهم، وبذلوا في سبيل دعوته أموالهم ودماءهم رخيصة.

«والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة»..

وكل هذا الايثار النادر الذي لم تعرف البشرية مثله إنما كان مبعثه الحب.. الحب للرسول .. والحب للاسلام.. والحب للانسانية المريضة والمعذبة كلها.. واذا فتح باب (الحب) واغلق باب (الحقد) .. انتشر الخير في الانسانية كما تنتشر سحائب الخير تمطر في كل مكان وتزرع الثمار الحلوة حيثما هطلت.. ولا دعوة الى الله بدون قلب سليم وفقه زكي بالنفس البشرية لان المواد النظيفة تحتاج الى اوعية (من القلوب والنفوس) نظيفة **«يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم»**.

والى اللقاء في الحلقة الثانية

العربي والكويت يلتقيان السبت على كأس الاستقلال والفحيحيل يلاعب الجهراء على المركز الثالث

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

تأهل فريقا النادي العربي ونادي الكويت للعب المباراة النهائية على «كأس الاستقلال» لكرة القدم في الكويت التي من المقرر لها ان تقام مساء السبت ٤ ابريل (نيسان) المقبل، عقب فوز العربي على الجهراء ٤/صفر والكويت على الفحيحيل ١/صفر في مباراتي الدور نصف النهائي (الاربعة) مساء اول من امس.. وسيلعب الخاسران على المركزين الثالث والرابع مساء بعد غد (الخميس) الثاني من ابريل.

العربي سيطر وسحق الجهراء!!

فريق النادي العربي عاد لمستواه الرفيع وعروضه القوية مجددا عندما تسيد مباراته على فريق الجهراء ليضطر لاعبو الاخير للتراجع للدفاع عن مرماهم الذي اتخم بأربعة اهداف توزعت على شوطي المباراة.. اذ افتتح التسجيل «مدفعجي» العربي الدولي عبد الله البلوشي في الدقيقة ٢٢ بعد مجهود فردي كبير، وأضاف زميله خالد ناصر الهدف الثاني في الدقيقة ٤٥، ثم احرز فايز الفليج الهدف الثالث في الدقيقة ٧٧ قبل ان يختتم جواد عاشور «مسلسل» اهداف العربي الأربعة بهدف رائع في الدقيقة ٨٠.. قام بعده حكم المباراة الدولي عبد العزيز السلمي بطرد لاعب الجهراء محمد الشيخ لتعمده الخشونة.

والفحيحيل كافح ليهدي النتيجة للكويت!؟

في المباراة الثانية كما كان متوقعا حفل لقاء الكويت والفحيحيل بالندية والاثارة وكاد الاخير ان يخرج فائزا لو استغل الفرص العديدة التي سنحت له على مدار شوطي المباراة لكن مجريات اللعب الذي سيطر عليها جعلت لاعبي الفريق المكافح يفقدون اعصابهم وبالتالي نتيجة المباراة التي كانوا يستحقون الفوز بها..

ففي الدقيقة ٧٢ تعرض لاعبان من الفحيحيل للطرد دفعة واحدة فعندما تبادل عبد العزيز العنبري نجم الكويت الكبير ومدافع الفحيحيل ربيع سعد المخاشنة انذر حكم المباراة علي حسين، العنبري، وابرز البطاقة الحمراء لربيع سعد كونه حصل على بطاقة صفراء قبلها ثم طرد حمد الحربي من الفحيحيل ايضا الذي لم يعجبه قرار الحكم وبالتالي اساء السلوك!!..

وفي الوقت الذي لعب فيه الفحيحيل بتسعة لاعبين فانه ظل يقاسم الكويت اللعب القوي حتى الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع عندما حسم اللقاء لصالح الكويت بهدف هدية من دفاع الفحيحيل..

فمن ضربة خطأ حول العنبري الكرة داخل المنطقة فحاول مدافع الفحيحيل سيف زيد ابعادها لكنه مع اشتراك مدافع الكويت احمد الفرحان اتجهت الى سقف مرماه هدفا قاتلا اهل الكويت واقصى الفحيحيل المكافح عن المباراة النهائية.

الفتح الرباطي وحسنية اغادير يخرجان من تصفيات «كأس العرش» بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سجلت مفاجآتان ضخمتان في تصفيات دور الـ ١٦ في مسابقة «كأس العرش» لكرة القدم في المغرب خلال نهاية الاسبوع.

فيوم السبت الماضي اطاح فريق نادي الاتحاد الوجدي وهو من فرق اندية الدرجة الثانية بمنافسه العريق فريق نادي اتحاد الفتح الرباطي احد اقوى فرق الدرجة الاولى عندما هزمه بهدف واحد مقابل لا شيء.

ويوم الاحد اسفرت المعركة المنتظرة بين «عملاقي» الكرة في جنوب المغرب الكوكب المراكشي وحسنية اغادير (وكلاهما من الفرق المتأهلة للتنافس على لقب بطولة الدوري)، في مدينة اغادير عن فوز ضخم للكوكب بثلاثة اهداف نظيفة ليخرج الحسنية من المسابقة.

الى جانب الكوكب حقق فريقا النهضة السطاتية والنهضة البركانية فوزين ثمينين خارج ملعبيهما.

لقد هزم السطاتيون مستضيفهم فريق الجمعية السلاوية (الهابط هذا الى الدرجة الثانية) ١ ـ صفر، فيما تغلب البركانيون (الذين هبطوا كذلك الى الدرجة الثانية على الرشاد البرنوصي ـ احد فرق الدرجة الثانية) ٣ ـ ٢.

الكوكب المراكشي



النهضة السطاتية

وفي ما يلي ملخص النتائج:

● السبت:

الاتحاد الوجدي (درجة ثانية) ١ ـ اتحاد الفتح الرباطي صفر.

الجيش الملكي ٢ ـ القوات المساعدة صفر.

● الاحد:

حسنية اغادير صفر ـ الكوكب المراكشي ٣

الاتحاد القاسمي ٤ ـ هلال الناظور ٣

الرشاد البرنوصي (درجة ثانية) ٢ ـ النهضة البركانية ٣

الجمعية السلاوية صفر ـ النهضة السطاتية ١

المولودية الوجدية ٢ ـ اتحاد توارگة ١

الرجاء الملالي (درجة ثانية) صفر ـ شباب المحمدية صفر (ستعاد المباراة).

وبذا تقدمت فرق الاتحاد الوجدي والجيش الملكي والكوكب المراكشي والاتحاد القاسمي والنهضة البركانية والنهضة السطاتية والمولودية الوجدية الى الدور ربع النهائي وسيلحق بها الفائز باللقاء المعاد بين الرجاء الملالي وشباب المحمدية.

الخسارة الثالثة للمنتخب السعودي





احمد جميل يسجل في شباك مالمو

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

بثلاثة اهداف مقابل هدفين خسر المنتخب السعودي الأول لكرة القدم تجربته الثالثة امام فريق نادي اف. اف. مالمو السويدي في المباراة التي اجريت عصر امس بملعب الصائغ بمدينة الرياض ـ وقد انتهى الشوط الأول بتقدم المنتخب السعودي بهدفين مقابل لا شيء.

الشوط الأول

بدأ المنتخب اللعب بطريقة دفاعية مطبقا اسلوب ٤ ـ ٤ ـ ٢ مع الاعتماد على الهجمات المرتدة عن طريق العمق. قابله مالمو باللعب بأسلوب ٤ ـ ٣ ـ ٣ مع تطبيق مصيدة التسلل التي وقع فيها مهاجمو المنتخب السعودي كثيرا.

كانت بداية الهجمات السعودية الخطرة عندما قاد فهد الهريفي في الدقيقة السابعة هجمة مرتدة في الجهة اليمنى وحول الكرة داخل المنطقة ولكن لم يحسن محمد السويد المواجه للمرمى استقبالها لتضيع على الفريق فرصة مبكرة ورد في مالمو بهجمة مضادة الا ان احمد جميل ابعد الكرة في آخر لحظة لرمية ركنية.

وبعد مضي ربع ساعة حصل فريق مالمو على ضربة حرة خارج منطقة الجزاء سددها توين لترتطم الكرة بالقائم الايسر لمرمى سالم مروان ويبعدها احمد جميل.

وعند الدقيقة ١٨ انطلق اسماعيل حكمي بكرة ناحية اليسار وحولها داخل المنطقة للهريفي ومنه لاحمد البيشي الذي قذف الكرة بيمناه وسط المرمى مفتتحا اهداف المباراة.

وتألق سويد مرة اخرى عندما خطف كرة من وسط الملعب واتجه بها ناحية مرمى فريق مالمو في ظل محاولات عدة مدافعين لايقافه الا انه تمكن من التخلص منها وسدد الكرة لترتد من القائم ويبعدها الدفاع.

وقبل نهاية الشوط الأول نفذ الهريفي ضربة ركنية فانقض احمد جميل محولا الكرة برأسه في الزاوية اليمنى للمرمى السويدي مسجلا الهدف الثاني للمنتخب (وهدفه الأول على المستوى الدولي).

الشوط الثاني

استهل المنتخب الشوط الثاني باجراء تعديلات على تشكيلة اللعب وطريقة الاداء وابدل حارس المرمى سالم مروان رئيس الفريق بأحمد سالم وعبد الحليم عمر بسعدون حمود واسماعيل حكمي بمحيسن الجمعان ومال اداء المنتخب الى طريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ معتمدا على اللعب عن طريق الأجنحة حيث لعب محيسن كجناح ايسر وسعدون كجناح ايمن الى جانب سويد واستطاع لارسن أن يسجل هدف مالمو الأول في الدقيقة ٤٨.

حاول بعد ذلك افراد المنتخب تهدئة اللعب إلا أن التمريرات المقطوعة للاعبي الوسط أحرجت الدفاع كثيرا.. ومن أحداها اصيب الظهير الأيمن عبد الله صالح ليستغل ذلك لاعبو مالمو ويسجل لارسن ايضا هدف التعادل في الدقيقة ٦٣.

مدرب المنتخب اوزفالدو اجرى اذ ذاك تغييرا اجباريا فأخرج عبد الله صالح ليلعب عبد العزيز الرزقان كلاعب وسط متأخرا وعاد خالد منسي كظهير ايمن وقد اثر هذا كثيرا على خطي الدفاع والوسط. وعاد اوزفالدو فابدل الرومي بسلمان النمشان وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق سجل هوكان هذا الفوز لمالمو بعد متابعة لتسديدة لارسن التي ارتدت من احمد سالم.

مثل المنتخب السعودي:

سالم مروان (احمد سالم) لحراسة المرمى.

وفي الدفاع عبد الله صالح (عبد العزيز الرزقان) وعبد الرحمن الرومي (سلمان النمشان) ومحمد عبد الجواد واحمد جميل.

وفي الوسط: عبد الحليم عمر (سعدون حمود) وأحمد البيشي وفهد الهريفي وخالد منسي.

وفي الهجوم، محمد سويد واسماعيل حكمي محيسن الجمعان.

اليوم.. الزمالك وسبورتنج في لقاء ثأري بالدوري المصري الممتاز لكرة السلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لقاء ثأري هام في الدوري المصري الممتاز لكرة السلة تشهده صالة نادي الزمالك في بداية مباريات الاسبوع العاشر للمسابقة الليلة. اذ يلتقي في الساعة الخامسة مساء فريقا الزمالك وسبورتنج ـ وهما متساويان في النقط ولكل ١٥ نقطة ـ ويحتلان معا المركز الثالث.

الزمالك يسعى لرد اعتباره بعد الهزيمة الثقيلة التي تعرض لها في الدور الاول بالاسكندرية عندما فاز عليه سبورتنج ٦١/٨٣ وكانت تلك اثقل هزيمة للزمالك طوال تاريخ لقاءاته مع سبورتنج ويتوقع ان يزيد صعوبة مهمة الزمالك غياب نجميه الدوليين احمد مرعي (المسافر) وعبد القادر ربيع بينما يعود لصفوف الفريق بعد انتهاء ايقافه لاعب الارتكاز هشام شعبان.

كذلك تقام في القاهرة ايضا مباراتا الاهلي مع الجزيرة والمقاولون العرب مع الشرطة بينما يلتقي في الاسكندرية الاتحاد مع الشبان المسلمين.

احمد مرعي (الزمالك)

بطولة العالم للبلياردو بالقاهرة

● تبدأ اليوم الثلاثاء وتستمر لمدة ثلاثة ايام بطولة العالم الـ ٤٢ في البلياردو للثلاثة اضلاع الفرنسي في القاهرة ويشارك فيها عشرة لاعبين يمثلون سبع دول هي هولندا والسويد والنمسا والاكوادور والمكسيك والولايات المتحدة ومصر.

وصرح حسني عبد الغني مدير الاتحاد المصري للبلياردو بأن بطولة هذا العام ستشهد ارتفاعا ملحوظا في المستوى نظرا للتنافس الشديد بين الدول المشاركة التي تضم افضل لاعبي العالم.

واضاف حسني عبد الغني ان اختيار مصر لتنظيم البطولة جاء من واقع حسن التنظيم في المرتين السابقتين وآخرها عام ٨١ بجانب احساس كل اللاعبين بضرورة الحضور لمصر، وقد حرص الاتحاد المصري على أن تخرج البطولة في افضل مستوى، ولهذا فقد اعدت الميزانية التقديرية وستتكلف البطولة اربعين الف جنيه ساهم منها المجلس الاعلى للشباب والرياضة بخمسة عشر الفا والباقي ساهم به رئيس الاتحاد الدكتور ابراهيم كامل، كذلك ساهمت القوات المسلحة ببناء مدرج كامل على نفقتها الخاصة بفندق المريديان لتقام عليه البطولة.

واختتم حسني عبد الغني تصريحه قائلا: «سيشارك في ادارة مباريات البطولة خمسة عشر حكما من مصر بالاضافة الى خمسة من الخارج وسيمثل مصر في البطولة ثلاثة لاعبين هم محمد دياب وهشام سعد وايهاب المسيري».

معسكر لمنتخب السلاح بالمانيا استعدادا لبطولة العالم في البرازيل

● في مدينة تاوبر تشايم بالمانيا الغربية يبدأ المنتخب المصري للسلاح للشباب معسكره التدريبي اليوم ولمدة اسبوعين يغادرها بعد ذلك الى سان باولو بالبرازيل للاشتراك في بطولة العالم من ١٦ الى ٢٣ ابريل (نيسان) المقبل.

وتضم بعثة الفريق العميد سامح عبد الرحمن رئيسا والمدرب المجري ستيفان مارتون وثلاثة سياقين (في سلاح الشيش) محمد مندور ومحمد المتوكل ونائل شاكر.. وسياف واحد لسلاح سيف المبارزة هو ايمن منير.

نابولي هزم يوفنتوس واقترب من بطولة ايطاليا واياكس سقط في ايندهوفن في سباق هولندا

روما ـ الوكالات: اقترب فريق نادي نابولي الايطالي لكرة القدم من تحقيق حلمه الكبير بانتزاع بطولة الدوري الممتاز لاول مرة في تاريخه. وذلك بعد ان تغلب يوم الاحد على زعيم الكرة الايطالية يوفنتوس العريق.. في نابولي وبذا تصدر نابولي القائمة تاركا اقرب مطارديه على مسافة خمس نقاط وقبل ستة اسابيع فقط من نهاية سباق البطولة. وكان من حسن طلعة تعثر اكبر منافسيه.

فقد هزم فريق روما الطامح والطامع لايقاف نابولي على يد آخر القائمة اودينيزي، وكرر روما بذلك سابقة تاريخية له عندما انهزم في العام الماضي على يد آخر القائمة (ليتشي) بعد ان كاد ينتزع الصدارة من يوفنتوس.

كذلك لم يتمكن انترناسيونالي من الحاق الهزيمة بمستضيفه تورينو وان انتقل لمحاذاة روما في المركز الثاني بينما ذاق ميلان طعم الهزيمة في ارضه امام سامبدوريا مما دفع بانصاره الى مهاجمة المدرب ميلز ليدهولم السويدي والمطالبة بتغييره واطلاق شعارات ضد صاحب الفريق البليونير سيلفيو بيرلوسكوني فضلا عن ذلك خارج ايطاليا.

فاز بي.اس.في. ايندهوفن على غريمه الخطير العريق اياكس امستردام في مباراة قمة الدوري الهولندي وواصل بوردو ومرسيليا سباقهما في فرنسا واندرليخت وميكيلين (مفاجأة الموسم) معركتهما في بلجيكا.

وهنا ابرز النتائج:

مارادونا مع بلاتيني قبل بدء مباراة نابولي ـ يوفنتوس

مارادونا يتخطى كالسهم احد مدافعي يوفنتوس

● ايطاليا «الاسبوع الـ ٢٤»

بريشيا ٢ ـ افيللينو صفر
كومو ٢ ـ اتالانتا ١
فيورنتينا ٢ ـ اسكولي ١
اسي.ميلان صفر ـ سامبدوريا ٢
نابولي ٢ ـ يوفنتوس ١
تورينو صفر ـ انترناسيونالي صفر
اودينيزي ٢ ـ روما ١
فيرونا ـ ١ ـ امبولي صفر

وبذا يتصدر نابولي بـ ٣٦ نقطة يليه روما وانترناسيونالي بـ ٣١ نقطة.

● بلجيكا «الاسبوع الـ ٢٥»

بيرسكوت انتورب ٢ ـ جنت ١
اف.سي.بروج ٥ ـ بيركيم صفر
شارلروا ٥ ـ سيرانج صفر
ستاندار دليبج صفر ـ اف.سي.رويال انتورب ١
واريجيم ٣ ـ اف.سي.ليبج ١
ميكيلين ٣ ـ سيركل بروج ١
راسينج جيت ١ ـ اندرليخت ٣
لوكيرين ٢ ـ بيفرين صفر

وهكذا يتصدر اندرليخت بفارق الاهداف عن ميكيلين ولكل منهما ٤١ نقطة يليهما اف.سي.بروج بـ ٣٤ نقطة.

● فرنسا «الاسبوع الـ ٢٩»

ليل ١ ـ موناكو ١
راسينج كلوب باريس صفر ـ تولوز صفر
نيس ٢ ـ لافال ١
نانت صفر ـ اوزير ١
ميتز ٣ ـ بريست صفر
سوشو ٢ ـ لوهافر ١
بوردو ٤ ـ نانسي ٢
رين صفر ـ باريس سان جيرمان صفر
طولون صفر ـ لنس صفر
سانت اتيان صفر ـ مرسيليا ١

وبذا يتصدر بوردو بفارق الاهداف عن مرسيليا ولكل منهما ٤٢ نقطة يليهما تولوز بـ ٣٦ نقطة.

● هولندا «الاسبوع الـ ٢٥»

بي.اس.في. ايندهوفن ١ ـ اياكس امستردام صفر
فورتونا سيتارد ٤ ـ دن هاج صفر
فيينورد روتردام ٥ ـ تونتي انسكيدة صفر

وبذا يتصدر اياكس بـ ٤٢ نقطة (من ٢٥ مباراة) ثم بي.اس.في. بـ ٤١ نقطة (ولكن من ٢٣ مباراة) ثم فيينورد بـ ٣١ نقطة.

● الاتحاد السوفياتي «الاسبوع الرابع»

سبارتاك موسكو ٢ ـ ارارات بريفان صفر
توربيدو موسكو ١ ـ جورريا لانتشخوتي صفر
زينيت لينينجراد ١ ـ الجيش المركزي صفر
كيرات الما آتا ١ ـ دينامو موسكو صفر
دينامو مينسك ١ ـ دنيبر دنيبروبتروفسك صفر
دينامو كييف ٢ ـ نيفتشي باكو ١
جالجيريس فيلنيوس ٣ ـ شافتيور دونتسك ٢
ميتاليست خاركوف ٢ ـ دينامو تبليسي ١

وبذا يتصدر سبارتاك موسكو بـ ٨ نقاط يليه الجيش المركزي فميتاليست خاركوف ودينامو موسكو وتوربيدو موسكو بـ ٥ نقاط لكل منهما.

انطلاق دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في الأردن

عمان ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد قدري حسن:

اختتمت يوم الأحد احداث الاسبوع الأول لدوري الاردن لكرة القدم لفرق اندية الدرجة الأولى لموسم ١٩٨٧ بمشاركة ١٤ فريقا سوف يلعبون وفق نظام الدوري المجزأ (مرحلة واحدة)، وجاءت نتائج مباريات الاسبوع الاول وفق ما يلي:

تعادل عين كارم مع سحاب صفر ـ صفر.
فوز الجبل على الطرة ٣ ـ ١.
فوز القدس على البلقاء ٢ ـ صفر.
فوز الفحيص على الارثوذكسي ١ ـ صفر.
فوز الكرمل على كفر سوم ٢ ـ صفر.
فوز النصر على شباب الحسين ١ ـ صفر.
تعادل القوقازي والحسين المفرق ٢ ـ ٢.

اردني في منتخب العرب للدراجات

● وقع الاختيار على الدراج الأردني جهاد صقر ليكون ضمن منتخب العرب للدراجات الذي سيشارك في طواف المغرب الدولي بالفترة من ٣ الى ١٩ ابريل (نيسان) لمسافة (١٧٠٠) كلم تبدأ في مدينة الحسيمة وتنتهي في مدينة اغادير.

هداف بطولة مجلس التعاون الخامسة لـ «الشرق الأوسط»:

مازلت مبتدئا وجاسم مثلي وماجد لا مثيل له !! نعم انا عصبي .. لكني ارتاح للغانم وفليطح

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

صالح عبد المحسن الرفاعي (٢١ سنة) راس حربة الفريق الاول لكرة القدم بنادي كاظمة الكويتي حاز على لقب هداف البطولة الخامسة للاندية الخليجية ابطال الدوري والمهاجم الوحيد الذي حاز على ترشيح المدربين الخمسة المشاركين في البطولة.. مع انه لم يلعب للمنتخب الكويتي الاول لكرة القدم فان النقاد الرياضيين الخليجيين يتوقعون له مستقبلا رائعا رغم التحفظ الكبير الذي يبديه النقاد والرياضيين بالكويت بزعم ان اللاعب لايزال يحتاج لمكونات اساسية يفتقدها حاليا، تبدا برجولية الاداء التي وان توفرت في بنيته الجسدية الا انه لا يجيد تسخيرها لصالحه، وتمر بغيرها .. وتنتهي بانه يحتاج لهدوء اكثر يخلصه من العصبية والنرفزة التي تفقده التحكم فيما يسنح له من فرص ..

الرفاعي قال في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان مساره الكروي كاد ان يأخذه لسجلات نادي الكويت عندما كان في السادسة من العمر وزاول مرانه ضمن براعم نادي الكويت لفترة قصيرة. لكنه سرعان ما انتظم بعدها في تمارين اشبال كاظمة بحكم مران اخيه الاكبر علي ضمن فريق تحت ١٤ سنة حينها.

واسترسل قائلا: بادر عضو النادي فيصل الدعيجاني الى الاتصال بوالدي للموافقة على تسجيلي في كشوف الفريق ووافق الوالد لمعرفته وعلاقته الشخصية برئيس النادي يوسف الشاهين .. وهذا هو السبب الرئيسي لتسجيلي بكاظمة او بالاصح لموافقة الوالد.

وتدرجت في فرق النادي حتى لعبت للفريق الاول في سن مبكرة (١٧ سنة) حيث كانت المباراة الاولى لي امام العربي في موسم ٨٣/٨٤ وخسرها ٢/١ .. كما احرز لقب هداف الدوري الكويتي لفرق تحت ٢٠ سنة .. واعتقد ان معرفة الجمهور الرياضي الكويتي بصالح الرفاعي كانت من خلال مسابقة كأس الامير لموسم ٨٤/ ٨٥ ففي مباراة قبل النهائي مع القادسية فزنا على القادسية وسجلت هدفين في تلك المباراة، ورغم انني سجلت هدفين، الا اننا للأسف خسرنا المباراة وبالتالي الكأس.



صالح الرفاعي

جاسم .. المثل

منذ صغري كنت من اشد المعجبين بجاسم يعقوب وفتحي كميل وبالتالي تأثرت بهم واتمنى الوصول الى مستواهم ومكانتهم في الكرة الكويتية، كما انني من المعجبين على المستوى الخليجي بالنجم الذي يصعب تكراره ماجد عبد الله وزميله محيسن الجمعان .. وعلى المستوى العالمي تشدني العاب معجزة الكرة المدهش «مارادونا» ومن اوروبا الويلزي القناص «ايان رش».

الراشد و«قرماني» لهما الفضل

ادين بالفضل لمدربي الاول ابراهيم الراشد فهو الذي اعطاني الفرصة للعب ضمن صفوف الفريق الاول والمدرب الايطالي «ادي قرماني» له دور كبير في تحسين وضع وابراز صالح الرفاعي كمهاجم هداف ليس من خلال توجيهه لي داخل الملعب فقط، فهو يظهر تعاطفه معي عندما يجلس معي لمناقشة بعض مشاكلي وتوجيهه النصح الدائم فيما يتعلق بحياتي الخاصة والدراسة .. والمدرب الذي يظهر حرصه على اللاعب في التمارين وخارجها يعطي اللاعب من خلال هذا الاهتمام الدافع القوي معنويا للعطاء باخلاص وتفان اكبر من اجل الفريق والمدرب.

افضل مباراة

اعتبر مباراتنا مع فريق الفحيحيل في الموسم المنصرم من افضل المباريات التي احتفظ لها بذكرى جميلة حتى الان رغم كونها على ملعب الخصم وفزنا بنتيجة ٢/صفر، احرزت الهدف الثاني .. واحب ان اوضح ان تألق المهاجم واحرازه للاهداف لا يتم الا بمساندة زملائه، وارتاح كثيرا لزميلي ناصر الغانم الذي اعتبره افضل وابرز لاعبي الموسم وهو افضل من يساند هجوم كاظمة مع انه يلعب في خط الوسط، واعتقد ان هناك تطابق فكري او توارد خواطر بيني والغانم لذلك فنحن منسجمان مع بعض ويريحني كثيرا في كراته الملعوبة بذكاء يصعب على مدافعي الخصم وسهل علي ولا انكر دور زميلي الاخر حمود فليطح كصانع العاب ماهر في الكرات العرضية التي يجهزها لمهاجمي الفريق ..

جاسم يعقوب

جريء .. لكن

واختتم الرفاعي حديثه قائلا:

سامح الله من يتهمني بالخوف او النعومة .. فانا عكس ذلك والاصابات الكثيرة التي حصلت لي رغم انني لاعب لاازال في بداية الطريق (مبتدئا) تؤكد جرأتي وعدم تخوفي ولكني لا انكر ان الحرص والحذر واجبين ولا شك ان الرقابة العصبية تؤثر علي وتنرفزني .. وربما عدم اكتمال لياقتي البدنية هو الذي يؤثر علي بالدرجة الاولى ويجعلني اظهر بصورة غير طبيعية امام المراقبين الرياضيين .. وبالنسبة لي فلياقتي البدنية تظل ضعيفة بطريقة تدعو للضجر والقلق داخل الملعب !! واتمنى تلافي ذلك مستقبلا بتواجد مدرب لياقة متخصص بالنادي.

محمد بنعلي رئيس لجنة التحكيم لـ «الشرق الأوسط»

بعض الفرق انتقدت التحكيم بسبب تخوفها من الهبوط

الرياضة العربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»: من سعيد ابو صلاح الدين:

أثار مستوى التحكيم خلال مباريات الدور الأول من بطولة الدوري المغربي للدرجة الأولى، موجة انتقادات من طرف معظم الفرق التي اعتبرت تدني مستوى التحكيم وتحيزه سببا رئيسيا لانهزامها في بعض المباريات.

«الشرق الأوسط» حملت الأسئلة المتعلقة بالموضوع اضافة الى مواضيع أخرى تهم مجال التحكيم الى رئيس لجنة التحكيم التابعة للاتحاد المغربي لكرة القدم، محمد بنعلي وفيما يلي اجاباته:

● واجه مستوى التحكيم خلال مباريات الدور الأول عدة انتقادات من طرف اغلب الفرق. ما هو موقف لجنتكم من هذه الانتقادات؟

ـ أولا هناك مبالغة في هذه الانتقادات، لأن السبب الحقيقي في احتجاجات بعض الفرق على التحكيم هي رغبتها في تحقيق الفوز بأية طريقة كانت، خاصة وأن نظام هذا الموسم له طابع خاص، وكل مبارياته تعتبر حاسمة، وتخوف الفرق من الهبوط الى الدرجة الثانية جعل التحكيم يبدو بالنسبة لها كعامل سلبي، ولكن الحقيقة عكس ذلك فكل الحكام قاموا بما يفرضه عليهم القانون دون تحيز. ولكن هذا لا يعني ان بعض الحكام لم يرتكبوا اخطاء في مباريات بطولة الدور الأول، فالحكم بشر والكمال لله وحده.

● اوقفت لجنتكم عددا من الحكام بعد ان رصدت لهم مخالفات واضحة، الا يعني هذا تأكيدا لتدني مستواهم؟

ـ ايقاف المخالفين للقانون من الحكام ليس جديدا فلجنة التحكيم كانت دائما تراقب الحكام وتعاقب المتلاعبين منهم حتى يكونوا عبرة للآخرين. وخلال هذا الموسم احدث نظام جديد لمراقبة الحكام اذ يتم تعيين مراقبين سريين في جميع المباريات، وهؤلاء المراقبون يقدمون تقريرا الى لجنة التحكيم التي تتخذ القرارات المناسبة على ضوء هذه التقارير.

● لوحظ ان العقوبات لم تشمل مجموعة من الحكام الدوليين الذين اثبتت ضدهم بعض المخالفات، كيف تفسرون ذلك؟

ـ لم يحدث هذا ابدا فليس هناك فرق بين الحكام، والقانون لا يفرق بينهم داخل الملاعب، وأؤكد هنا ان المراقبين لا تفوتهم صغيرة ولا كبيرة وان كل المخالفين اتخذت ضدهم العقوبات التي يستحقونها فحتى بعض الحكام الدوليين وجهت اليهم انذارات وتوبيخات.

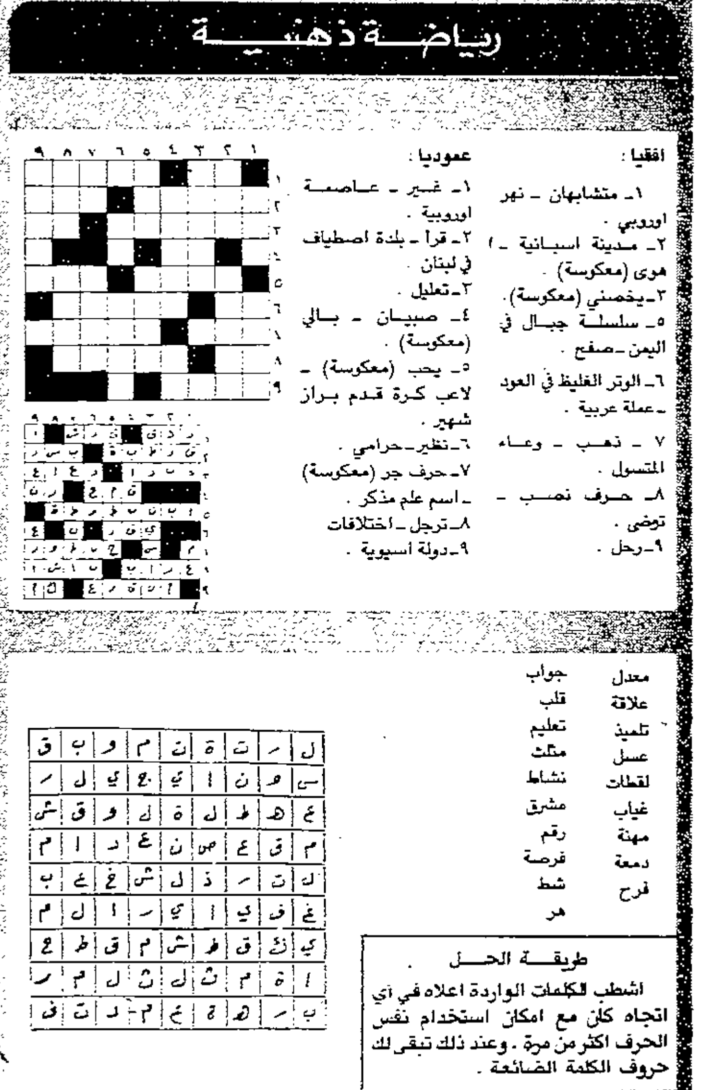
● طبقا للقانون الدولي للتحكيم فان اربعة حكام ممتازين سيتقاعدون قريبا وهم محمد باحو والمباركي اليمني والحاج فتحي ومحمد حجان، ما هي التدابير المتخذة من طرف لجنتكم لتعويض هؤلاء الحكام؟

ـ لا شك ان تعويض هؤلاء الحكام ليس سهلا، نظرا لمستواهم الجيد، وتجربتهم الطويلة التي امتدت لعشرين سنة. لكن املنا كبير في بعض الشباب الذين ابانوا عن امكانات جيدة، ستجعلهم اهلا لتعويض سلفهم. ولدينا الآن اثنى عشر حكما يتمتعون بمستوى لا بأس به، وبفضل طموحهم واحتكاكهم سيكسبون تجربة خلال السنوات القليلة المقبلة.

● بعض الحكام يتهمون لجنتكم بالتحيز خلال تعيين حكام بطولة الدوري ما رأيكم؟

ـ لأول مرة أسمع هذا الاتهام لكن هناك من تعود على اطلاق الشائعات، فليس هناك حيف في حق حكم وتحيز لآخر خلال تعييننا لحكام مباريات بطولة الدوري فالتعيينات تتم بعد الاطلاع على تقارير المراقبين.. اذ قبل المباريات تجتمع لجنة يرأسها رئيس الاتحاد العقيد ادريس باموس ويتم تعيين الحكام طبقا لأهمية كل مباراة.

بنعلي يشرح درسا نظريا للحكام



رياضة ذهنية

افقيا:

١ـ متشابهان ـ نهر اوروبي.
٢ـ مدينة اسبانية ـ (ـ) هوى (معكوسة).
٣ـ يخصني (معكوسة).
٥ـ سلسلة جبال في اليمن ـ صفح.
٦ـ الوتر الغليظ في العود ـ عملة عربية.
٧ ـ ذهب ـ وعاء المتسول.
٨ـ حرف نصب ـ توضى.
٩ـ رحل.

عموديا:

١ـ غير ـ عاصمة اوروبية.
٢ـ قرأ ـ بلدة اصطياف في لبنان.
٣ـ تعليل.
٤ـ صبيان ـ بالي (معكوسة).
٥ـ يحب (معكوسة) ـ لاعب كرة قدم برازيلي شهير.
٦ـ نظير ـ حرامي.
٧ـ حرف جر (معكوسة) ـ اسم علم مذكر.
٨ـ ترجل ـ اختلافات.
٩ـ دولة اسيوية.

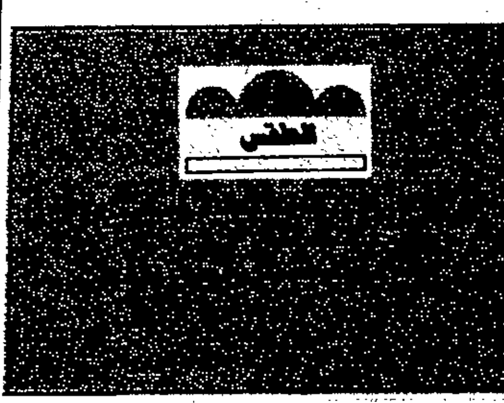
معدل — جواب
علاقة — قلب
تلميذ — تعليم
عسل — مثلث
لقطات — نشاط
غياب — مشرق
مهنة — رقم
دمعة — فرصة
فرح — شط
هر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

كاتبة واديبة — فيروز

البَحْثُ عَنْ مَلاذٍ!



عبد الله الخشرمي

أمانيّ على راحتيك
فغذيه حلم البراري
وصبي لنا دفئك الموسمي
وضمي إلى لغة البحر
عنوان عينيك
وموجا تجلى على معصمينا
وسرب للتائهين
عناوينهم واللقاء الاخير

●●●

سلي من تطاول في جفنه الحزن
كيف يخط على موسم الصحو
إشراقة العين
وتهويمة الراحلين

●●●

وعند تشرد أوردتي في الفراغ
وحين اعترافي اغترابك
والقلق سور حلمي
أراني على المدن المستباحة
اشتح جوعا ووهما
وازدرد الهم في قارعات الحياة
بلا ملحمة
بمضيك التعب «السومري»
يشتعل القلب حبا ويلجمه الصمت بالصمت
مذ شب طفل البراءة في العمق
والطفل يفحص ميلاده
واحضرار الثواني
وطعم اللغات الخبيثة
شكل المدائن
والقفر البربري..

●●●

هنا ازهق الليل فجري
وجرجرني القيد.. الى جرحي الضرير
واوغل في حلم الحلم
رج المدارات
واستل من شفقي أنجمي
فتظلني لي ملاذا
يبادلني سر مقدمنا للوجود
ليرسم لون الصباحات وجهي
وتبذرني في المواسم
ترنيمة القادمين

● جدة

عبد الحليم حافظ في ذكرى وفاته العاشرة:

• فنان شامل وخسارتنا فيه لن تعوض (حسين كمال)
• كان يؤدي دوره باحساس فطري (حلمي رفلة)
• أطرف حكاية إنسانية لي معه! (ماجدة الصباحي)

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لم يكن عبد الحليم حافظ مجرد فنان كبير شغل وجدان الشباب والشابات، بل كان اكبر من ذلك واعمق تاثيرا واثرا، كان ظاهرة فريدة في نوعها احتلت مساحة كبيرة من حياتنا الغنائية والسينمائية ايضا.

فالأثر الذي تركه عبد الحليم لم يقتصر على عشق الجماهير له، وانما امتد الى فن الاغنية السينمائية وتطورها وترك بصمات عليها ستظل الى مدى بعيد تشكل نوع هذه الأغنية ونوعية الفيلم الذي شكلها على نمطه.

● وكان آخر هذه الافلام الغنائية التي شارك فيها هو ـ أبي فوق الشجرة ـ من اخراج حسين كمال.. الذي وصل فيه عبد الحليم الى قمة تطوره في الأغنية السينمائية وذلك يرجع الى الخصائص الفنية التي كان يتمتع بها عبد الحليم حافظ نفسه.

فنان شامل

قال لي المخرج السينمائي المعروف حسين كمال: ان عبد الحليم فنان شامل خسارتنا فيه لن تعوض.. وهو ظاهرة فنية لها تفردها الخاص ظاهرة استطاعت ان تستوعب في داخلها وان تمثل جيلا باكمله هو ـ جيل الثورة ـ وهو ابن لكل أسرة باحساسه المصري الصميم يعتبر كل فرد من افراد هذه الأسرة أحد اعضائها الذي يؤثر فيهم بعمق ويتأثر بهم على نحو أعمق واكثر فعالية.. وهذا ما جعله يعيش في قلب اكثر مئة مليون عربي من الخليج الى المحيط وبالتالي اصبح نجما فريدا في نوعه.

محرك فني خطير

ان احساسه الفني كان عميقا.. وقدرته على تطويع الامكانات الفنية لصالح صوته كبيرة جدا، لدرجة انه جعل مؤلفي الاغاني والملحنين وحتى الموسيقيين يعطونه افضل ما عندهم كعطاء فني، فهو اسلوبه المتميز في الاداء، استطاع أن يفجر فيهم طاقات دفينة لم يتمكن من مطرب آخر.

.. من بداية مشواره مع السينما.. ظهرت له شخصية متميزة نستطيع ان نحدد ملامحها التي تبلورت بشكل واضح ونهائي في الفيلم ـ أبي فوق الشجرة ـ وهو الشاب المصري الصميم، اليتيم، الحنون، المريض والخير والذي يريد ان يمنح الكل من نفسه فهو بالنسبة للام او الأب ابن لهما.. وبالنسبة للاخ او الاخت صديق قريب منهما.. وهو في النهاية عطوف شريف يتحمل المشاكل في داخله مضحيا من اجل اسعاد الانسان في مصر.. الانسان كل بلد عربي ـ مازال الكلام للمخرج حسين كمال، وانه يعيش في قلوبنا مما قدمه من تطور في الأغنية ـ والآن تمر عشر سنوات على رحيله.. ولا مطرب أخذ مكانه في عالم الأغنية مثل ما أخذ وتربع على قمة الاغنية المصرية عموما.. وما قدمه من افلام السينما ١٥ فيلما.

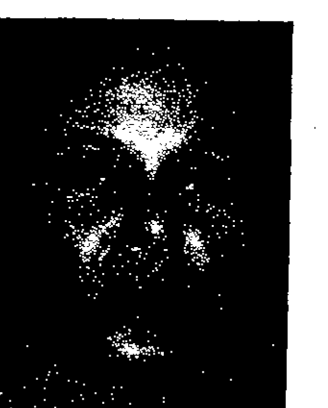
ابن الأسرة المصرية

.. طبعا كانت هذه الشخصية السينمائية تجميل كثيرا من شخصيته الحياتية الواقعية بل الوحيدة التي تلامست تماما مع شخصيته في الحياة.. وهذا ما جعل منه نجما فريدا في نوعه.. واختلف عن بقية النجوم في عالم السينما.. بأنه لم يكن فارس الاحلام المعتاد في السينما المصرية، ولكن بخصائص ابن الأسرة المصرية كان يمثل أحلام افراد هذه الأسرة.

كيف اكتسب شعبيته

لا... ليس لهذا السبب اكتسب شعبيته من أول مشواره في السينما.. ونجاحه في البداية لم يكن معتمدا على تألقه في التمثيل ولكنه اعتمد على جاذبية خاصة بينه وبين المتفرج خلقت نوعا من الحب الآسر بينه وبين الجمهور.. والسبب في هذه الجاذبية او سرها هو شخصيته الجديدة على عالم التمثيل الغنائي.

ـ طبعا هو السبب.. تجديده وشخصيته الجديدة هي التي ربطت به هذه الأجيال.. وهي التي جعلت كل شاب في مصر يقلده في ملابسه وتصرفاته وتسريحة شعره وحركاته وطريقة كلامه وهذا يكفي دليلا على التأثير الضخم لعبد الحليم في جيله.




الفنانة ماجدة الصباحي

لم يكن مطربا فقط

ـ وكان دوره في «ابي فوق الشجرة» لم يكن كمطرب فقط وانما كممثل ايضا، والاثنان عنده متكاملان، وهوكممثل صادق الاحساس طبيعي جدا كما تراه في الحياة اليومية تماما تضيف الى ذلك ثقافته الفنية والموسيقية ودراسته الدرامية وقراءاته.

فقد كان بالاحساس والموهبة والثقافة ذا تأثير مغناطيسي شديد الفعالية. أما اغانيه فقيمتها لا تأتي من ـ حلاوة صوت عبد الحليم ـ فقد كانت هناك اصوات ـ أحلى منه ولكن كانت لأدائه جاذبية خاصة عقدت بينه وبين الجماهير عشقا لم يصل اليه مطرب غيره ومن جيله.

الفرق اننا اذا سمعنا صوتا جميلا في اغنية تتوجه أحاسيسنا وتتركز في جمال الصوت الذي يراعي دراسة المقامات الموسيقية والدرجات الصوتية وطريقة الالقاء، ولكن عندما نسمع عبد الحليم تتبين ان أداءه للاغنية لا يعتمد على جمال الصوت وانما يعتمد على اثارة تفكيرك وانت تسمع موضوع الأغنية نفسها، فان كان يغني للحب مثلا فانه يجعلك تفكر في الحب والانسان في النهاية حب. سواء كان هذا الحب دفينا مجروحا، شرخه الزمان وفرقه الواقع المرير أو كان حبا مشرقا تتألق فيه قيم الانسان العظيمة.

يعبر عن معاناته

.. هذه كانت ميزة كبرى في صوته تلك النبرة التي تشير اليها.. نبرة الشجن هذه كانت نابعة من شخصيته الفعلية من حياته

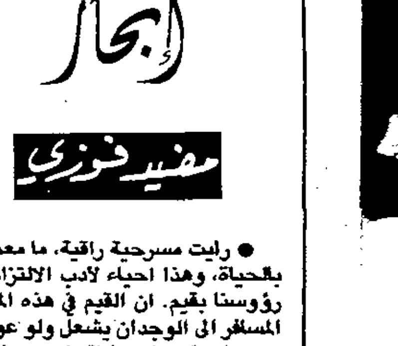


المخرج حسين كمال

اليومية.. فهو لم يكن يطربنا فقط وانما كان يعبر عن معاناته ايضا بالحب والألم والشجن.. عبد الحليم ظاهرة فنية متنوعة ومعقدة وليس من أسهل تحديدها.. كما انه ليس من السهل ان تتكرر.

.. ويحكي المخرج حسين كمال مدى تعاملي مع عبد الحليم في «ابي فوق الشجرة» كان مرتكزا على هذه الخلفية التي شرحتها لك.. ولذلك كان من الضروري ان أحاول تطوير الأغنية السينمائية والفيلم الاستعراضي.. وقد وجدت عنده الرغبة نفسها وهكذا جاءت اغنية جانا الهوا ـ والاستعراض السينمائي المهم جدا في تقديري وهو «دقوا الشماسي» و «يا خلي القلب» لقد شجعني عبد الحليم دائما ان اقدم الجديد في السينما الغنائية وهو على عكس الفنانين الكبار الآخرين الذين يخافون من كل جديد.

وانني دائما أذكره كفنان شامل عملاق خدم وطنه وتفانى في ذلك.



عبد الحليم حافظ

حلمي رفلة

.. وماذا يقول المخرج حلمي رفلة.. الذي أخرج وأنتج ثلاثة افلام لعبد الحليم حافظ وهي ـ فتى أحلامي ـ ومعبودة الجماهير ـ وليالي الحب.. كما أنتج له فيلم ـ شارع الحب ـ الذي أخرجه المرحوم «عز الدين ذو الفقار».. اضافته للاغنية السينمائية اساسية جدا في تطوير هذا النوع الفني كما انه استطاع ان يجعلها ذات علاقة عضوية في بناء الفيلم وليست دخيلة عليه.. وكان طبيعيا في ادائه يؤدي دوره باحساسه الفطري.. ومن كانت ميزته كممثل.. لم يكن يصنع دوره وكان حسابا لكل صغيرة وكبيرة في الفيلم.. بل كان يقوم هو بنفسه بعمل اشياء كثيرة.

ماجدة الصباحي

أما الفنانة الكبيرة ماجدة.. فقد التقت بعبد الحليم حافظ عندما كان كل منهما في بداية الطريق.. كان ذلك عام ١٩٥٧ عندما مثلت معه فيلم ـ بنات اليوم.

قالت لي: طبعا.. عبد الحليم حافظ ترك علامات بارزة في حياتنا الغنائية.. وهو ظاهرة فنية لا تتكرر.. واذكر له حكاية طريفة لا انساها.. كنا معا في فيلم ـ بنات اليوم ـ وكان العقد الخاص بي ينص على ان يكون أسمي هو الأول في الاعلانات وبدأ الخلاف بيني وبينه من الذي يضع اسمه أولا ـ أنا أم عبد الحليم.

كل منا تخلى عن نص العقد واتفقنا على ان يوضع اسمي في نصف الاعلانات واسم عبد الحليم في النصف الآخر وهكذا اكتشفت فيه روحا نبيلة كان معي يمثل الشفافية كلها.. وفي تمثيله كان طبيعياً يؤدي دوره دون كلفة وهذا ما لا نراه في كثير من ممثلينا المطربين.

حكمة اليوم

ليست الفضيلة في تجنب الرذيلة، بل في عدم التفكير فيها!

ابداعات

القاهرة ـ «الشرق الأوسط»:

مجموعة نصوص ابداعية ودراسات ومتابعات مسرحية وتشكيلية وموسيقية قدمتها مجلة (القاهرة) في عددها الجديد الذي صدر.

تميزت المجلة بالتنوع ولم تقتصر على اتجاه واحد أو مدرسة محددة في الابداع أو النقد، يترأس المجلة الدكتور ابراهيم حمادة ويدير تحريرها الدكتور محمد أبو دومة.

إبحار

مفيد فوزي

● رأيت مسرحية راقية، ما معنى الرقي هنا؟ معناه ان في العمل ذاته زواج الفن بالحياة، وهذا احياء لأدب الالتزام صانع المثل العليا دون وقوف على منبر وحشو رؤوسنا بقيم. ان القيم في هذه المسرحية تلمع في الظلمة كالشهب. والفن الجيد المسافر الى الوجدان يشعل ولو عود ثقاب من الأمل!

● أن تكون لك سلطة ولا تسيء استخدامها، ونفوذ ولا يخدمك، ومخالب ولا تحقق بها مآربك، مثالية في زمن رديء. لكن هناك هذا «النموذج» ولو كان نادرا. فسلطته عقله، ونفوذه، ضميره، ومخالبه هي قيمه، ومن هنا فهو ليس في حاجة الى «قوة» تعوض ضعفه أو عجزه!

● الرجل صانع الحضارة، والمرأة صانعة الاجيال، والرجل قد يبيد حضارته نتيجة لتهوره، في حين ان المرأة لا تبيد ما تحمل وتضع وتصنع، واستمرار الحياة اهم بيولوجيا من استمرار اي شيء آخر، ولهذا يرى العلماء ان الانثى اغلى لأنها الحاضنة الحقيقية للاجيال!

● في مجتمع الكهوف كان قانون عضلات الرجل هو الذي يسود، وفي حياتنا الحديثة صارت عضلات الرجل في عقله!

● سمعت مثلا علميا بليغا يقول ما معناه «اقتصد في عافيتك» اي ادخرها للغد. احتفظ برصيد كبير منها لشيخوختك!

● رغم ان حبها له كان كبيرا، لكنها لم تتوج هذا الحب بالزواج. كانت تخاف ان يقتل الجوار الشديد ـ في الزواج ـ لهفة كل منهما للآخر، كانت تخشى ان تذبح العادة والواجب، اشواق كل منهما للآخر.

كانت تريده دائما رجلا غير عادي. وكانت تريد ان تشعر انها بالنسبة له «امرأة غير عادية». كانت تعتقد انه يوما ما ـ بعد الزواج ـ سوف يطلق عليها طلقة «فتور» واحدة فتسقط صريحة الحب الذي كان!

● المسافة عندي بين الفكرة وتنفيذها قصيرة. وعند البعض، مسافة طويلة. تعلمت هذه الفضيلة من مدرس لغة انجليزية اسمه الاستاذ منصور راجي لا اعرف اين اراضيه الآن. كنت احبه واؤمن باقواله. وغرس في اعماقي هذا المعنى، واثمر، اريد ان اقول ان «المربين» قادرون على صناعة الانجازات اذا كانوا لدى تلاميذهم يقعون في منطقة الجاذبية والاقناع.

● سرقوا عمرها بالواجبات. نشلوا قلبها بمتطلبات الأمومة. ومضى قطار العمر.. واكتشفت هذه السرقة وهذه النشل وراحت تشكو في قسم بوليس الحياة، وقال لها الضابط: لقد تمت السرقة وحدث النشل بارادتك يا سيدتي. لا وجه لاتهام أحد. وقيدت الحادثة ضد مجهول!

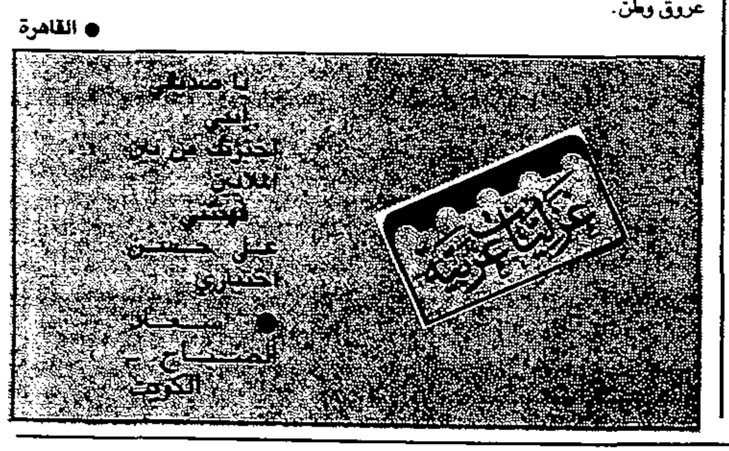
● الأعمال الدرامية تصور المريض النفسي في صورة ساخرة كالمجنون الذي يأتي اعمالا طائشة ومطلوب منا ان نضحك عليها. اي قسوة ظالمة في هذا التصوير. هل نلوم المخرج او الكاتب صاحب الرسالة الذي يعرف ان المريض النفسي «حالة» تتطلب الحنان والفهم.. لا الضحك عليه أو منه!

● د. زكي نجيب محمود، مفكر مزروع كالرمح في زمن الفكر العربي. لم يمنعه ارهاق بصره من أن يكون صاحب بصيرة نافذة ومؤثرة.

● الضمير هو ذلك الشعور الذاتي الذي يؤنبنا او يملأنا بهجة ورضا عند فعل شيء. وهذا الشعور هو إحدى القوى الكبرى التي توجه الانسان وتتحكم في كثير من سلوكه وصوغ شخصيته.

● جامعة الملك عبد العزيز في جدة، منارة فكر، ومنبر عقل، هي أحد مفاخر الجزيرة العربية. دائما أراها «أم» جامعات المملكة العربية السعودية واشعر أنها تنثر عطر العلم في عروق وطن.

● القاهرة



نازك الملائكة.. من أشواق القلب إلى تجليات الروح

منذ اواخر الاربعينيات وصوت نازك الملائكة الشعري يشع بعبير الرومانسية الجديدة التي تميل الى التمرد على الشكل الحتمي للقصيدة التقليدية ولكنها تكبح جماحها لتظل حركة التجديد متواصلة في اساسها الايقاعي مع سياق الشعر العربي عبر تاريخه الطويل ولهذا نرى التوازي في ابداع الشاعرة العراقية نازك الملائكة بين الجانب الخلاق في ميدان الشعر والجانب المعتدل في ميدان التنظير النقدي للشعر الحديث. وسوف ننحي من البداية جانبا الدور الريادي للشاعرة والذي تطلحن حوله النقاد والدارسون فبعضهم يرى أن قصيدتها «الكوليرا» ١٩٤٧ كانت فاتحة عصر الشعر الحديث وبعضهم يضع لواء الريادة في يد السياب من اجل قصيدته.. «هل كان حبا» ١٩٤٧ وآخرون يعودون بالتجربة كلها الى محاولات آخرين مثل ـ باكثير ـ وفريد ابو حديد ـ ولويس عوض وغيرهم.

ولكن هذه قضايا خلافية لا تؤثر كثيرا في ميدان رصد الظواهر الادبية وحركات التجديد المعاصرة.. وتبقى امامنا التجربة الابداعية والنقدية للشاعرة العراقية نازك الملائكة متمثلة في دواوينها الشعرية «عاشقة الليل» ١٩٤٧ و «شظايا ورماد» ١٩٤٩ ـ قرارة الوجة ـ ١٩٥٧ ـ «شجرة القمر» ١٩٦٥ مأساة الحياة واغنية الانسان ـ ١٩٨٦، و «يغير الوانه البحر» ١٩٧٧ ـ ودراساتها: قضايا الشعر المعاصر ١٩٦٢ ـ شعر علي محمود طه ١٩٦٥ ـ التجزيئية في المجتمع العربي ـ ١٩٧٢ ـ وقد ظلت الشاعرة تراوح منذ تجربتها الشعرية الاولى بين الوان من الرومانسية ونزوع الى الرمزية مع تراسل واضح في عمق الحركة الشعرية مع التيار الكلاسيكي المتأثر بظلال ابوللو والشعر الرومانتيكي الانجليزي وتتضح هذه الرؤية على وجه التحديد في دواوينها الثلاثة الاولى «عاشقة الليل»، «شظايا ورماد»، «قرارة الوجة»، غير ان الشاعرة التي تنهل من ثقافة اجنبية لا تتاح إلا للصفوة بين الكتاب وثقافة أدبية عربية لا تتاح إلا لعتاة التراثيين حاولت ان تجعل التوازن الفني رائدها تجاه شعرها الذي يعد في مجمله برهانا اكيدا على مشروعية التجديد وانبثاقه من تراثه وأصالة المجددين واخلاصهم لأدبهم وانتمائهم الصادق لتراثهم الشعري وهي مرحلة كانت ضرورية إبان الفترات الأولى للشعر الحديث الذي اكتسح المنطقة العربية بعد الحرب العالمية الثانية. ويأتي ديوانها «يغير الوانه البحر» ليمثل نقلة واسعة من حيث الرؤية الداخلية للعالم والبنية الفنية على السواء.

صورة فنية:

فقد اصبحت رؤية الشاعرة للعالم نابضة بالصفاء معتمدة على بلاغة الصورة الفنية التي ترتوي من تفاعلات الطبيعة وظواهرها صور توحي لك بتوالد النيات وحركته المعقدة والبسيطة في الوقت نفسه. لقد انتقلت الشاعرة بتجربتها من أشواق القلب الى تجليات الروح حيث يفتقر الحب الانساني الى النظرة الأولى وتتراوح نار الشهوات ليصبح الضوء تابعا من الذات السامية وحدها كما في «قصيدة سنابل النار» حيث تصور النار كمرادف للحب:

ومثل الحب. هذي النار السنة
مراوغة فلا تلمس
غمائم من لهيب مسائل. زورق شوق
اصفر الصاري
وتهر ثائر الأمواج مجنون فلا يحبس
وزوبعة تضج وحز منشار
فيا ناري.. يا ناري
غرامي الجامح الأرضي يشبه وجهك الاصفر

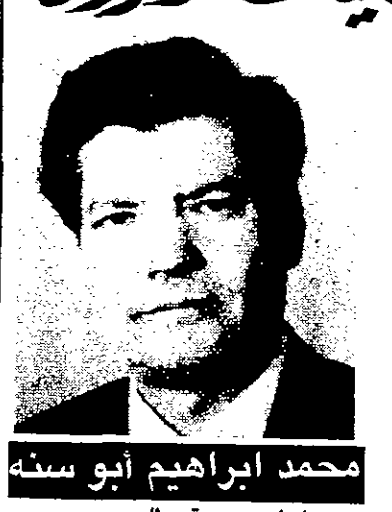
وفي هذه القصيدة تصف الحب المراهق بالحب الترابي ولكنها تنتقل من مرحلة الحب المراهق الى حب الوطن ثم الى حب الله تقول الشاعرة «ذات شتاء اثمرت النار فاشتعل الحب ثلاث دوائر واصفرت معه النار ثم احمرت ثم صارت بيضاء تحرق عيني من يحدق فيها» وتقودنا هذه النار الى الملمح الرمزي الذي يغلف الديوان كله ويسري في عروق سطوره ينبض في صوره ويشمل بناء كل قصيدة فيه. لقد تحررت الشاعرة من رتابة وتكرار اللحظة العاطفية الغنائية التي سادت دواوينها السابقة لتدخل مرحلة جديدة تتمثل في هذا البناء المتعدد الطبقات والذي يوحي في كل طبقة منه ببعد انساني وتاريخي وميتافيزيقي كما حدث في قصيدتها «يغير الوانه البحر» ـ وفي هذه القصائد تلح الشاعرة على جعل البحر مرتكزا لتجربتها الشعرية ولكننا ونحن نسبح في غفلة التوهم بأن هذا البحر مجرد كائن بامر يتوسط الأرض ويتخللها نكتشف أن الشاعرة تراوغنا فتجعل من هذا البحر سرا دائما له ملامح بحار كثيرة ـ فهذا البحريشي بالحب المحتدم بين قلبين منفعلين ـ

سالت عن البحر هل تتغير الوانه ؟
وهل تتلون امواجه ؟ هل ترى تتبدل شطآنه
نعم يا حبيبي
وبحر يلاطم وديان نفسي
ويرحل عبر موانيء لون وشمس
وعبر حقول مغيب
ويغتسل الغسق القمري بامواجه
ويبلل شعره
ويلقي اليه سماء وفكره
نعم يا حبيبي نعم يلون خلجانه نعم
ويغير الوانه
ليشرب صفرة شكي وظني
ويصبح ازرق في لون لحني
وتبحر في شتر امواجه اغنياتي
وسفني
ويصبح ابيض تصبح لجته ياسمينة
ويصبح اخضر مثل اخضرار العيون الحزينة
ومثل زبرجد نهر النهاوند في قعر حزني

انفعالات جامحة:

نحن أمام هذه الصور المتدفقة تتدافع في حنان وشوق نلمس وجه الحب الانساني في ظواهره وملامحه وانفعالاته الجامحة الرائعة وفي انغامه العميقة التي تولد النشوة ولكن الشاعرة لا تلبث أن تنقلنا الى بحر آخر له مذاق التاريخ أو صورة الزمن حين تقول:

حبيبي لقد كان لي في الطفولة جد
طويل كمثل حدائق شعر ودمع وريف
وكان لجدي عمق وطل وبعد
له عنف عاصفة في خريف
وكان مدى في بحار مطلسمة لا تجد
وجدي كان قويا كموجة بحر مخيف




محمد ابراهيم أبو سنه

وتترشح البراهين الفنية الواردة في تضاعيف صور القصيدة اننا امام بحر آخر له ملامح مجردة يصل بنا الى آفاق ميتافيزيقية حين تدخلها تضل في متاهة الغازها الشعرية فيختلط الواقع المادي بالاحلام الرمزية حين تقول:

عن اللون والبحر تسألني يا حبيبي
وانت بحاري
ومرجانتي ومحاري
ووجهك داري
فخذ زورقي فوق موجة شوق مغلفة خافية
الى شاطيء مبهم مستحيل
فلا فيه سهل ولا رابية
إلى غسق قمري المدار

هذه هي الأبعاد الرمزية الثلاثة التي تتراوح بينها تجربة الشاعرة نازك الملائكة في ديوانها «يغير الوانه البحر» البعد الانساني في ملامحه الواقعية والرومانسية ـ البعد القومي والتاريخي ثم البعد الصوفي. واذا كانت قصيدة «سنابل النار» تصلح دليلا للديوان من حيث الرؤيا الداخلية للعالم التي تجسدها معظم القصائد فان التطبيق الفني يلوح في قصيدة «زنابق صوفية» حيث يعود البحر للظهور مرة أخرى متخذا مظهرا يتجاوز الدلالات المادية ويحلق بنا في آفاق صافية، لروح هائمة:

وجه حبيبي اكبر من لا نهاية البحر من مداه
يسد الطره الزرق
يطوي طيوره موجه ورؤاه

واذا كان الرمز يتخلل ثنايا القصائد ويتجول بين صور الكائنات مثل البحر والطير والنار فإن الشاعرة تستلهم التراث الديني في قصيدة «الماء والبارود» حيث كتبت تقول:

ـ من تكريات حرب رمضان «او اكتوبر» سمعت الشاعرة ان فرقة من الجيش المصري في سيناء كان افرادها صائمين وحان موعد الافطار وقد نفد الماء عندهم فراحوا يتضرعون الى الله فجاءت طائرات اسرائيلية وقصفت المعسكر فتفجر الماء من الارض حيث كانت مواسير المياه التي اقامها اليهود مدفونة.

● القاهرة

من عيون الشعر

الرَّشَادُ: تقوى الله

شعر: المخبّل السّعدي

وتقول عاذلتي، وليس لها
بغد ولا ما بعده علم:
إن الثراء هو الخلود، وإن
المرء يكرب يومه العدم.
إني، وجدك، ما تخلدني
مائة يطير عفاؤها، أدم؛
ولئن بنيت لي المشقر في
هضب تقصر دونه العصم،
لتنقبن عني المنية؛ إن
الله ليس كحكمه حكم!
إني وجدت الأمر أرشده
تقوى الاله؛ وشره الاثم!

● معاني الكلمات:

● يكرب: يدنو ● عفاء: وبر ● أدم: إبل بيضاء

رسالة اليوم

من/ حسن ابراهيم دبلوك ـ لندن

الأفق السياسي الوطني للخدمة العامة في السودان

الحلقة الاخيرة

١٤) ضرورة ان تكون تبعية ديوان شؤون الخدمة الى مجلس الوزراء، حتى لا تمارس عليه ضغوط الوزارات باحداث وظائف دون اسس علمية، فاستقلال الديوان يمكنه من التحرك بحرية كاملة وابداء رأيه الفني في مبررات الموافقة او عدمها في احداث الوظائف، دون اي مؤثرات خارجية، وبهذا وحده يمكن تأمين الضمانات الكافية بالا تحدث الوظائف بطرق عشوائية او لارضاء جهة ما او الاستجابة لضغوط اي جهة.

ان موضوع ترشيد الخدمة العامة وتقويمها من الموضوعات الحساسة والهامة التي ينبغي ان تعالج بحرص شديد، وحذر لترسيخ مبدأ العدالة هناك لتشابكها وتعقيداتها، وقد تصدر قرارات ـ اذا لم يكن هذا نهجها ـ تطيح بالاكفاء وتعزز غيرهم، ويصبح الخاسر الوحيد هو الدولة، وما ينجم عن ذلك قد يضاعف سوء وتدني الخدمة العامة، فيما قصدت الدول ترشيدها.

والناظر الى تشكيل الوزارة الحالية لا يجتهد كثيرا في معرفة ان معظم وزرائها من المختصين الاكاديميين، الامر الذي يجعل خبراتهم العملية اقل بكثير من النظريات التي تختزنها اذهانهم.

ونقلب علما خلل تسيير دفة العمل لا بد له من عامودين اساسين، وهما العلم والخبرة، اي النظرية والتطبيق، وعليه لا بد من احتواء هذا الفراغ بتشكيل مجموعة من ذوي الخبرة في كل وزارة لاسداء النصح للوزراء، وتكون هذه المجموعة عونا للوزراء في الفكر والنهج العملي التطبيقي، ويستتبع ذلك العمل على منع تداخل الاختصاصات، والفصل الواضح بين مهام السلطة التشريعية بمؤسساتها المتنوعة، ومهام السلطة التنفيذية بأجهزتها المختلفة، وذلك منعا لتمركز سلطة القرار في جهة واحدة، فالموضوع خطير فعلا ما لم تحدد هذه الاختصاصات وبوضوح.

وليس كافيا ايضاح الفصل بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية فقط، بل لا بد من تحديد الصلاحيات ايضا بين السلطة التشريعية ومؤسساتها، وكذلك تحديد متى؟ وكيف؟ ولماذا؟ يتم التفويض من واقع ان التفويض سلاح ذو حدين، اذا تم استغلاله بفهم تام وباخلاص ونزاهة سيكون احدى ركائز مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ، اما اذا لم يستغل بما ينبغي ان يكون، انقلب الى سلطة فردية متمركزة في يد فرد واحد، فاذا تصاعد ذلك واصبح نهجا لعدد من المفوض لهم، عدنا مرة اخرى الى دوامة المادة (٨١) في الدستور المعمول به ابان النظام السابق علما بأن الدكتاتورية المدنية اخطر بمسافة واسعة من الديمقراطية العسكرية.

يا جرح السنين

واخيراً تبددت لحظة الفرح
التي اخافها..
ورجعت ابحر في عذابتي..
استنشق الألم..
اغفو فوق وسادة الوجع..
وتطول بي ساعات الليل..
ثم..
استيقظ والمطلوب مني بعد ذلك الكثير..
مطلوب.. أن أضحك.. لن اجامل..
أن اغسل كل احزاني..
واضع قلبي بانينه..
تحت الوسادة..
واحفظ المي داخل فمي والوكه
حتى يتمزق.. ثم ابلعه..
وبمداره..
اجتر الكلمات.. واغتصب البسمات..
وانمق النظرات والضحكات..
مطلوب مني..
ان احفظ دموعي داخل زجاجات..
بعد ذلك ابحث عن من يشتريها..
بضحكة تغسل رذاذات المرارة من شفتي..
مطلوب مني..
ان أغمس راسي داخل اعينهم
حتى يوقنوا أني قد فعلت المطلوب..
اه .. كم يسمو بداخلي الوجع..
وتسري في دمائي حرارة (القهر)
وتفتك قلبي مطالبهم القاسية..
ويعود الليل..
واغلق على نفسي داخل صندوق
الماضي الدفين بداخلي..
وانبش حتى ترتعش اوصالي..
وينخر الوجع في اجزائي..
يا جرح السنين المربوط..
بجوف بسمتي..
اتركني بلوعتي.. بالمي.. بعذابي.. بدموعي..
ولكن..
لا تستيقظ في كل حين من تربة الايام المنسية..
وتنشب سكينك في قلبي..
وفي العمق..
تتناثر قطرات دم حمراء..
نابعة من صدر جرحي..
يتغلغل في سكوني المميت.. الصاخب..
مواء تلك القطة اليتيمة الجائعة..
تذكرني..
بان امامي مشوار طويل جدا..
مع ذلك الليل..
تذكرني..
بانها ايضا تتالم..
وتتمزق لوعة..
يجب علي ان اكف..
فلا دموع تريح سكرة الألم..
ولا بوح يخرج تلك الكلمات
المحبوسة في مغارات الصمت..
القابعة في صدري..

ذكرى الحربي

قرأت لكم

اللغة العربية وعوامل نهضة الأدب في العصر الحديث

«مختارات من كتاب الأدب والنصوص للصف الثالث الثانوي»

اثبتت اللغة العربية طوال العهود الاسلامية المتتابعة انها لغة العلم والأدب معا واثبتت تفوقها في مجالي القدرة على التعبير واستيعابها لكل جديد من العلوم والفنون. وقد دفع ذلك كثيرا من علماء اوروبا الى تعلمها منذ القرن الثالث الهجري حين هاجروا الى بلاد الأندلس ليتتلمذوا على علماء المسلمين في مختلف فروع المعرفة.

ومنذ القرن السادس عشر الميلادي بدأت هجمة الاستعمار الغربي على الشرق الاسلامي ومع بداية القرن الثامن عشر اراد المستعمرون هدم كل عوامل تماسك هذا الشرق وتقدمه وكان أهم عاملين : وحدة الدين اولا واللغة ثانيا وقد رأينا حين تحدثنا عن حركات الاصلاح الديني كيف ان المستعمر قد اخفق في هدم وحدة الدين عند المسلمين بالرغم من كل محاولاته المتتابعة ومختلف الوسائل التي اتبعها في ذلك.

اما عن محاولاته لهدم وحدة اللغة فقد ظهرت في الدعوة الى الكتابة باللهجات العربية للبلاد العربية أو ما (يسمى باللغات العامية) وقد بدأت هذه الدعوة في اواخر سنة ١٨٨١م حيث اقترحت مجلة «المقتطف» كتابة العلوم باللغة التي يتكلمها الناس في حياتهم العامة ودعا رجال الفكر الى بحث هذا الاقتراح ومناقشته. وفي عام ١٩٠٢م الف أحد القضاة الانجليز في مصر ـ وهو القاضي ولمور ـ كتاباً سماه «لغة القاهرة» وضع فيه قواعد لها واقترح اتخاذها لغة للعلم والأدب كما اقترح كتابتها بالحروف اللاتينية. وتنبه الناس للكتاب حين أشادت به مجلة «المقتطف» فحملت عليه الصحف مشيرة الى موضع الخطر من هذه الدعوة التي لا تقصد الا محاربة الاسلام في لغته وفي ذلك الوقت كتب حافظ ابراهيم قصيدته المشهورة فيها متحدثا بلسان اللغة العربية :

رموني بعقم في الشباب وليتني ... عقمت فلم أجزع لقول عداتي
ولدت ولما لم اجد لعرائسي ... رجالا واكفاء وأدت بناتي
وسعت كتاب الله لفظاً وغاية ... وما ضقت عن آي به وعظات
فكيف اضيق اليوم عن وصف آلة ... وتنسيق أسماء المخترعات

ويقول :

أرى كل يوم بالجرائد مزلقا ... من القبر يدنيني بغير أناة
واسمع للكتاب في مصر ضجة ... فأعلم ان الصائحين نعاتي

وثارت المسألة مرة اخرى حين دعا إنجليزي آخر ـ كان مهندسا للري في مصر وهو وليم ولكوكس (سنة ١٩٢٦م) الى هجر اللغة العربية وخطا بهذا الاقتراح خطوة عملية فترجم أجزاء من الانجيل الى ما سماه (باللغة المصرية» وكأنه خشي أن يفعل ذلك بالقرآن خوفا من المسلمين ورجالاتهم وقد نوه سلامة موسى بالباحث الانجليزي وأيده فثارت لذلك ثائرة الناس من جديد وعادوا لمهاجمة الفكرة، والتنديد بما وراءها من الدوافع السياسية والدينية ولكن الدعوة استطاعت ان تجتذب نفراً من دعاة الجديد هذه المرة واتخذوا القومية والشعبية ستارا لدعوتهم اذ كان لمثل هذه الكلمات رواج في هذه الفترة. والغريب ان تقدم عضو من الأعضاء بمجمع اللغة العربية في مصر هو عبد العزيز فهمي سنة ١٩٤٣ باقتراح كتابة اللغة العربية بالحروف اللاتينية وشغل المجمع باقتراحه مدة ثلاث سنوات وواضح من كل هذه الآراء أن مروجيها فئتان :

أ ـ فئة مستعمرة تجد في هدم اللغة العربية هدما لأحد الدعائم المهمة في تماسك الشعب العربي وتمسكه بدينه.

ب ـ فئة سارت في ركب المستعمر لمصلحة دينية غير اسلامية او مصلحة سياسية تملقا للمستعمر !

وبعد ان سكتت الدعوة زمنا ظهر من الكتاب من يدعو الى التوسط بين الفصحى والعامية ومن يدعو الى فتح باب التصور في اللغة والاعتراف بحق الكاتب في تغييرها كيفما كان هذا التغيير والى اي مذهب ذهب ومنهم من يدعو الى اسقاط أبواب بعينها من النحو أو تعديل بعض قواعده أو تبسيطه بأسلوب أو بآخر. وقد أبطل المدافعون عن العربية كل مزاعم خصومها فأبرز خليل اليازجي في رده على اقتراح «المقتطف» سنة ١٨٨١م نقطتين اولاهما : ان اتخاذ العامية لغة للكتابة فيه هدم بناية التصاريف العربية بأسرها واضاعة كثير من جهود المتقدمين ثم تكلف مثلها في المستقبل» وأما الأخرى فهي ان عامة الناس وجهالهم يفهمون العربية الفصيحة ويتذوقونها على غير ما يدعيه خصوم العربية كذلك لا ننسى دور مجلة «الهلال» عام ١٩٠٢م وردها على خصوم اللغة العربية قائلة :

١ ـ ان المسلمين لا يستغنون عن الفصحى لمطالعة القرآن والحديث وسائر كتب الدين.

٢ ـ ان العربية ليست غريبة على افهام العامة الا اذا اريد التعقيد واستخدام الألفاظ الغريبة.

٣ ـ انه لا يجوز قياس العربية على اللاتينية لأن الفرق بين اللاتينية وفروعها ابعد كثيراً من الفرق بين العربية الفصحى وفروعها العامية.

٤ ـ ان الزعم بأن اللغة العربية بدع في اللغات بامتياز اللغة المكتوبة فيها عن اللغة المحكية زعم باطل فالانجليز مثلا يكتبون العلم بلغة لا يفهمها عامتهم وكذلك الفرنسيون والألمان وغيرهم من شعوب اوروبا.

٥ ـ ان الذاهبين الى ان تتخذ كل امة عربية لهجتها العامية هم القائلون بانحلال العالم العربي وتشتت شمل الناطقين بالعربية.

ونعود ونقول بأننا لسنا في حاجة بعد ذلك الى القول ان هذه الدعوة الهدامة قد أخفقت إخفاقا تاما بل ان بعض الكتاب الذين حملوا لواءها في شبابهم قد عدلوا عنها واصبحوا اشد تمسكا بالفصحى مستنكرين من شباب الجيل الجديد ضعفهم فيها وبعدهم عنها.

اعداد:
محمد عبد الله محمد العسيري

وتأبى الحروف

عندما تتفاقم الاشياء
وترسم في مخيلتي لحظات الوداع
عندما تتمرد الكلمات
وترفض معانقة اليراع
عندما تضيع الفكرة في جوف القريحة
وتعلن النفس لحظات الصراع
عندما تتوسد الخلجان ازرعة الدجى
وكانما تخشى الضياع
عند الاحلام تتحول خرافة
وتتبدد الأمال من طول المسافة
عندما الكلمات تتفوه سخافة
وشجي اللحن يخلوه الطرافة
عندما الأهات تحتل الأماكن
وعقارب الساعات تمضي بانصياع
عندما يكون الشيء ضد الشيء
وحروف الشعر تابى ان تطاع
عندما تبعدين عني
ويصبح بيني وبينك الف باع
انصهر في بوتقة التمني
واعيشك يا ذاك الحلم
* * *

يوسف الحداد

قضية

المطلوب صياغة جديدة للنظريات الاقتصادية الوضعية

تعقيب على مقال :
«نظام اقتصادي اسلامي.. وليس اقتصادا اسلاميا» ٤
«مفاهيم خاطئة يجب ان تصحح»

هناك قضية اخرى وردت في مقال الكاتب أريد أن أعلق عليها وهو عدم دقته عندما تحدث عن مفهوم النظام الاقتصادي Economic System حيث لم يوضح العلاقة بين المذهب الاقتصادي والنظام الاقتصادي. فالمذهب الاقتصادي هو الايديولوجية والفلسفة النظرية التي تنتهج في الحياة الاقتصادية بغية تحقيق مفهوم معين للعدالة الاجتماعية. ولما كان مفهوم العدالة الاجتماعية له مدلول قد يختلف من فئة لأخرى جاءت هذه المذاهب نتيجة لذلك متباينة في نظرتها للعدالة الاجتماعية.. فالمذهب الاشتراكي يرى العدالة في تأميم وسائل الانتاج لان ذلك هو السبيل الوحيد في نظرهم لان تسترد طبقة البلوريتاريا حقوقها التي سلبها الراسماليون بالتوزيع الراسمالي غير العادل حسب نظرية فائض القيمة، وفي الاتجاه الآخر يرى المذهب الراسمالي ان العدالة الاجتماعية تتحقق بالحرية الاقتصادية المنافسة لأن رفاهية المجتمع تتحقق برفاهية الافراد. هذا هو مفهوم المذهب اما مفهوم النظام فيكون هو البناء الذي يقام على هذه الفلسفات النظرية أو بمعنى ادق هو القواعد التشريعية المتعلقة بالملكية والعمل والدائرة حول الانتاج بجميع انواعه المادية والمعنوية والاستهلاك والتبادل ويعني ذلك انه يمكن ان يكون هناك عدة انظمة تطبق مذهبا واحدا او فلسفة واحدة وذلك حسب البيئة والمكان فلذلك نجد دولا كالاتحاد السوفياتي والصين واثيوبيا وتشيكوسلوفاكيا تطبق الفلسفة الاشتراكية ولكن بنسب متفاوتة في الالتزام بالمذهب فكل دولة تبني لنفسها نظاما يتكون من تلك القواعد التشريعية التي تضعها لتنظيم الانتاج والتبادل... الخ وبالمثل نجد دولا تأخذ بالفلسفة الراسمالية القائمة على الحرية وتبني لنفسها انظمة قد تختلف في درجة الالتزام بهذه الفلسفة وهذا هو الذي حدث عندما تحولت الانظمة الغربية عن الالتزام بالفكر الاقتصادي الكلاسيكي بعد جون كينز المفكر الاقتصادي الانجليزي الذي جاء بنظريات اقتصادية انتقد فيها الكلاسيك الذين كانوا يؤمنون بميكانيكية السوق في تصحيح الاخطاء الاقتصادية في الأمد البعيد جاء كينز ليقول لهم انه في الأمد البعيد كل الناس يموتون «In the long run everyone is dead» لذلك نادى بتدخل الدولة في النشاط الاقتصادي ومن هنا انتهج الاقتصاد الغربي منهج الاقتصاد المختلط كما اورد ذلك صاحب المقال.

اما التوجيهات الاقتصادية في الاسلام فهي اولا تمثل مذهبا اقتصاديا بمعنى المصطلح الدقيق لأن هذه التوجيهات جاءت بصيغة نفي الظلم أو تحقيق العدالة فالربا حرام لانه ظلم «وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون» والزكاة فرض لأن الحكمة الالهية عندما اقتضت وجود الاغنياء والفقراء جعلت في أموال الأغنياء ما يكفي الفقراء «والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم».. والايفاء بالعقود فرض لأن عدم الايفاء ظلم بأحد طرفي العقد من ناحية وظلم للمجتمع بعدم سريان الثقة في المعاملات «يا ايها الذين امنوا أوفوا بالعقود» والسفه والكنز ظلم لانهما يعطلان دورة المال التي عليها قوام الحياة الاقتصادية.. «ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما...».. الخ. وهذا المذهب الاقتصادي الاسلامي هو جزء من نظرة الاسلام للكون والحياة وهذه الفلسفة تتميز بالنظرة للملكية بميزتين لا يشاركها فيهما غيرها من الفلسفات الاقتصادية :

(١) إن الملكية اصلا هي لله.. «له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى» وما وجد من تملك في ايدي البشر فهو عن طريق الاستخلاف وتعني عقيدة الاستخلاف هذه ان المالك كالوكيل عليه ان يلتزم بتوجيهات صاحب المال الاصلي ولما كان المالك هو الله تعالى والخلق كلهم عياله كما ورد في الحديث كان قمة مفهوم العدالة التزام الناس بتوجيهات الله التي لا تحابي أحداً.

(٢) منهج الاسلام في الملكية لا يمثل درجة بين المذهبين الاشتراكي والراسمالي كما يفهم كثير من الكتاب خطأ عندما يقولون ان الاسلام يقع وسطا بين الاشتراكية والراسمالية والخطأ في ذلك حقيقة ان الاسلام بالرغم من انه ينظر الى نوعي الملكية كأساسين ثابتين متكاملين إلا ان درجة الاخذ بنسبة معينة من اي منهما قد تختلف من بيئة لأخرى ومن مكان لآخر لانه قد يأتي ظرف معين تقتضي المصلحة فيه درجة كبيرة من تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي والضرورة تقدر بقدرها كما يقول الفقهاء وقد يحدث العكس ايضا لذلك كان الاصل هو ثبات نوعي الملكية في الاسلام وتفاوت تشكيلة درجة الاخذ منهما بتفاوت الظروف وبمقتضى المصلحة.

( ) إن النظام الاقتصادي في الاسلام بحسب التعريف السابق ذكره للنظام هو القواعد التي جاءت تنظم الملكية والعمل والانتاج والاستهلاك والتبادل وكل هذه القواعد تشريعات من صنع الحكيم الخبير.. فكأنما المذهب الذي يعكس مفهوم الاسلام للعدالة ينعكس في شكل نظام يطبق في حياة الناس ومن هنا نعلم ان بعض الكتاب عندما يتحدثون عن هذه التوجيهات الاقتصادية بأنها مذهب فهم محقون وعندما يتحدثون عنها بانها نظام فهم محقون ايضا لأن الاسلام يمتاز عن غيره بأنه وضع حتى التشريعات التي يطبق بها مفهومه للعدالة.

(٤) اما بالنسبة لتفسير الظواهر الاقتصادية بقوانين ونظريات تحكمها فهي تأتي من باب وظيفة العقل.. فالله سبحانه وتعالى أودع في الانسان نعمة العقل لتعينه في عملية اعمار الارض.. فهو يفكر ويجتهد في التفكير لتفسير الظواهر حوله ولا يمكن للمسلم ان يفسر ظاهرة في مجتمعه برؤية لا تلائم بيئته ونمط تفكيره وأسلوب حياته وإلا كان في واد واجتهاداته في واد آخر بالضبط كمن يحاول تفسير التخلف الاقتصادي ويضع نظريات للنمو الاقتصادي في المجتمع المسلم بنظريات صيغت في مجتمعات تختلف في بيئتها ونمط تفكيرها وأسلوب حياتها عن المجتمع المسلم كما وان كثيرا من الظواهر الاقتصادية الضارة التي تعرفها اقتصاديات اليوم إنما هي إفرازات طبيعية لثقافة تختلف عن ثقافة المسلمين.. فالتضخم الاقتصادي مثلا ظاهرة اقتصادية قد يفسرها الاقتصاد الغربي الذي لا يرى غضاضة في فلسفة القرض التي يقوم عليها نظامه للتمويل قد يفسرها بأنها ناجمة عن التوسع في الائتمان ولعل وصفته الاقتصادية لعلاج هذه الظاهرة هي السياسة النقدية الانكماشية ليقل الطلب على السلع والخدمات ومن ثم تنخفض الاسعار وهكذا يقدم خبراء الاقتصاد التابعون لصندوق النقد الدولي بهذه الوصفة العلاجية لكل اقتصاد في المجتمع الاسلامي يشكو من هذا الصداع الذي يسمى التضخم ! في الوقت الذي قد يفهم فيه اقتصادي مسلم ان ظاهرة ارتفاع الاسعار هذه يمكن ان تنعدم في المجتمع المسلم اذا قام نظام التمويل فيه على فلسفة غير فلسفة القرض بمعنى ان القروض بفائدة كنظام لتمويل المشروعات لا يتفق ونمط التفكير الاسلامي وقد يكون هذا المنطلق هو المفتاح الذي يقوده الى صياغة جديدة لنظريات تفسر هذه الظاهرة ومن ثم يجد لها حلا ويكون هنا الدين قد لعب دورا في توجيه التفكير النظري ومثال ذلك انه قد يأتي الباحث بنظرية يقول فيها انه مادام ان سعر الفائدة هو الشرط لان يجد المنتج تمويلا لمشاريعه فان هذا السعر يمثل الحاجز بين المشروعات التي يمكن ان يقدم عليها المنتج والمشروعات التي سوف لن ترى النور في مجتمع يقوم نظام تمويله على هذه الفلسفة وذلك لأنه كما هو معروف في الفكر الاقتصادي ان المنتج لن يقدم على مشروع يكون العائد فيه أقل من سعر الفائدة وبذلك يحرم المجتمع من قيام كل المشاريع التي يكون عائدها اقل من سعر الفائدة وما اكثرها وبذلك يتأثر حجم الانتاج في المجتمع. وبهذه النظرة التي بنيت اساسا على نظرة المجتمع المسلم للربا يمكن ان تكون هناك نظريات تفسر ظاهرة التضخم بانها إفراز طبيعي لنظام القرض بفائدة في الانتاج لان الفائدة بالاضافة الى ما ذكر فهي تمثل جزءا من تكلفة الانتاج في هذا النظام وبذلك تتضخم قيم السلع المنتجة وفي النهاية هي زيادة في اسعار السلع يدفعها المجتمع ويستأسد بها صاحب المال الذي يقوم بالاقراض.. وهكذا يمكن صياغة كثير من النظريات التي تفسر واقعنا الاقتصادي بظواهره المختلفة ومن هنا لا يمكن بناء الفكر النظري الاقتصادي بمعزل عن البيئة الفكرية التي يؤمن بها المجتمع لأن هذه الظواهر قد تكون إفرازات لنمط تفكير غريب عن هذا المجتمع.. واود ان اذكر حقيقة ربما يعرفها علماء التاريخ ان المجتمعات المسلمة عبر التاريخ لم تر ظاهرة التضخم بالطريقة التي ظهرت بها بعد ان عرف العالم نظام التمويل بالفائدة حتى ان ارتفاع الاسعار الذي شوهد في الفترات التاريخية المختلفة في المجتمعات المسلمة كان نتيجة لظروف بيئية ترتبط بالجفاف وخلافه.

الدكتور عبد المنعم القوصي
قسم الدراسات الاسلامية ـ جامعة الملك سعود ـ الرياض

انتهى

كان قد ذكر سهوا في الحلقة الثالثة من هذا الموضوع المنشورة في عدد يوم الخميس ١٩٨٧/٣/٢٦، بانها الحلقة الاخيرة ونحن نعتذر للقراء عن هذا السهو. وننشر اليوم الحلقة الرابعة والاخيرة من هذا البحث القيم للدكتور القوصي. وبه نختتم النقاش الواسع والقيم الذي جرى في زاية «قضية اليوم» حول موضوع الاقتصاد الاسلامي.

عالم بلا حدود

الاختراق يبدأ بفكرة

عقدت شركة سوني اليابانية الشهيرة مؤتمرا صحفيا عام ١٩٧٤ في طوكيو لاعلان خبر هام. وكان الصحفيون ورجال الاعمال والشركات المنافسة تعلم مقدما بأن سوني قد كرست جهدا كبيرا وانفقت مالا وفيرا في سبيل تصنيع شريط افلام ـ كاسيت ـ صغير الحجم للفيديو الجديد المعروف باسم بيتاماكس. وانها كانت تنوي بل وتتوقع اكتساح الاسواق العالمية من طوكيو الى نيويورك الى موريتانيا بانتاجها العجيب.

ولما كشفت الشركة النقاب عن الشريط الجديد انبهر الحاضرون به وبصغر حجمه وبالتالي بصغر حجم الفيديو القادم بالنسبة للأجهزة التي اعتادها الناس في الماضي. وقيل آنذاك ان البيتا سيكتسح الاسواق. وكنت أحد الذين ظنوا آنذاك بأن المستقبل للبيتا فاقتنيته. وأرسلت شركة جي.في.سي المنافسة اثنين من اذكى مهندسيها لحضور المؤتمر الصحفي وتقييم الشريط الجديد وامكانية منافسته وصحة ادعاء سوني بأنها ستسيطر على الاسواق خلال الاشهر القادمة. وكانت سوني قد دعت عدة شركات اخرى للتعاون معها في اخراج الفكرة الى حيز الوجود.

انبهر الحاضرون بما شاهدوه وخرجوا بيقين ثابت بأن بيتاماكس هو شريط المستقبل الا المهندسين من جي.في.سي. فقد عادا الى مقر شركتهما وقالا لرؤسائهما بأن الشريط الجديد وجهاز الفيديو الذي صنع من اجله لن يروج طويلا لسبب بسيط وهو انه لا يفيد الا لساعة واحدة فقط في حين ان البحوث الحديثة اشارت بأن المستهلك يتطلب شريطا يكفي لساعتي تسجيل. وأشارا على شركتهما بتسويق شريط سعة ساعتين وجهاز مناسب له. وبقية الحكاية معروفة. راجت اشرطة وأجهزة بيتاماكس لبعض الوقت ثم انتحرت امام جي.في.سي. وظلت انظمة ف.هـ.اس. هي الاولى. وكما يحدث في اليابان تعاونت الشركات على تصنيع الاختراع بتبادل المنافع فيما بينها.

شكلت حكاية سوني بيتاماكس وجي.في.سي. احد فصول كتاب جديد ظهر في الولايات المتحدة من تأليف مهاجر هندي استاذ في علم التسويق وزميل امريكي يعملان في شركة ارثر ليتل.

كان الرجلان يتناولان الغداء في مقصف الشركة عندما سأل الهندي زميله: «ترى ما هي العناصر التي تؤدي الى النجاحات والتي يشار اليها باسم «الاختراق» في الاعمال التجارية». وقررا ان يقوما ببحث علمي عن أسرار نجاح البعض في تحقيق نجاحات هائلة في حين كان غيرهم اما يسخر من الفكرة او يعتقد انها عديمة الجدوى او مستحيلة التنفيذ.

وبعد عامين اخرجا كتابهما بنفس الاسم «الاختراق» وهي ترجمة الكلمة الانجليزية «بريكثرو». وعرضا فيه حكايات نجاح لم تكن تخطر ببال احد غير الناجحين او ان غيرهم فكر فيها لكنه كان يفتقر الى روح المغامرة واليقين بضرورة تجربتها وتنفيذها. والامثلة على ذلك كثيرة:

* عام ١٩٧٢ سخر رجال الاعمال والبنوك من السيد فريد سميث عندما نفذ فكرة البريد الممتاز ـ او السريع لتسليم الوثائق بين نقطتين خلال ٢٤ ساعة. واليوم لا يستطيع العالم ان يستغني عن البريد الممتاز بل انه في تطور متواصل.

* اننا اليوم لا نكاد نستغني عن الاحذية الرياضية «نايك» وهي مجرد فكرة خطرت لمدرب بعدما يئس من الاحذية القديمة فراح يصنع حذاء خاصا بالرياضة الشاقة بمعونة اسكافي. واليوم تقدر قيمة شركة «نايك المحدودة» بألف مليون دولار.

* كاد احد المهندسين في شركة رايثيون ان يفقد عقله قبل ان يقنع رؤساءه بجدوى الموقد الالكتروني المعروف باسم ميكروويف حتى انه اضطر الى طباخة عدة وجبات في دقائق وهم لا يشعرون.

* وكان رتشارد ديوك قد قرر الانتحار عندما انسدت امامه كل الابواب وبعد عامين اصبح مليونيرا بفضل فكرة خطرت له للعناية بحدائق الآخرين مقابل بضعة دولارات في كل مرة.

وهناك المئات من الامثلة الاخرى الا ان القاسم المشترك الاصغر بين اصحابها هو عاطفة متأججة وحماس دافق وعزيمة لا يثنيها احد وأهم من كل ذلك ايمان وثقة بالنفس تصهر الحديد وتذيب الصخر ليكونا صرحا جديدا.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				فرانكفورت	٨	١٤	صحو
مكة المكرمة	١٦	٣١	صاف	جنيف	٨	١١	ممطر
المدينة المنورة	١٨	٢٨	صاف	هلسنكي	-٦	-١	غائم
الرياض	١٤	٢٧	صاف	هونج كونج	١٥	١٧	غائم
جدة	١٦	٣٠	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	١٥	٢٠	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٥	صحو
ابها	١٤	١٧	غائم	لشبونة	١٠	١٩	ممطر
الطائف	١٦	٢٤	غائم	لندن	٧	١١	غائم
البحرين	١٦	٢٢	ممطر	مدريد	٥	١٨	صحو
القاهرة	١١	٢١	صحو	مونتريال	٥	٨	غائم
بيروت	١٥	٢١	صحو	موسكو	-١١	-٤	صحو
الجزائر	١١	٢٢	صحو	نيودلهي	٢٠	٣٥	صحو
تونس	١٠	٢١	صحو	نيويورك	٩	١٩	غائم
الرباط	٩	١٨	صحو	نيقوسيا	٧	١٧	صحو
امستردام	٨	١١	ممطر	باريس	٨	١٧	غائم
اثينا	٦	١٩	صحو	روما	١	٢٠	صحو
برلين	٧	١٣	صحو	استوكهولم	-١	٣	غائم
بروكسل	٤	١١	ممطر	سيدني	١٧	٢٥	ممطر
كوبنهاجن	١	٩	غائم	طوكيو	٤	١٣	صحو
دبلن	٥	١٠	غائم	فيينا	٥	١٤	صحو

قبول الاشتراكات في المسابقة السنوية الكبرى لحفظ القرآن الكريم

المدينة المنورة ـ واس: بدأ امس وحتى نهاية شهر شعبان الحالي القبول في المسابقة الكبرى السنوية لحفظ القرآن الكريم في العشر الاواخر من شهر رمضان المقبل والتي ينظمها النادي الادبي بالمدينة المنورة للعام التاسع على التوالي..

وأوضح رئيس النادي الادبي بالمدينة المنورة السيد محمد هاشم رشيد بأن المسابقة ستقام بمسجد بلال بالمدينة المنورة وتضم هذا العام اربعة مراتب يشترط في المرتبة الاولى حفظ القرآن كاملا وفي الثانية حفظ عشرين جزءا وفي المرتبة الثالثة يشترط حفظ عشرة اجزاء من القرآن الكريم وفي المرتبة الرابعة يشترط حفظ الاجزاء العشرة الاخيرة من القرآن الكريم.

وأضاف رئيس النادي الادبي بالمدينة المنورة انه لا يحق للفائزين في مسابقات النادي في الاعوام الماضية الاشتراك في المراتب التي فازوا فيها والمراتب التي دونها ويسمح لهم المسابقة في المراتب الاعلى منها.

وقال رئيس النادي انه يشترط في المتقدم لمسابقة هذا العام ان يكون من منطقة المدينة المنورة وان يشترك في مرتبة واحدة من المراتب الاربع السابق وان لا يزيد عمره عن خمسة وعشرين عاما.

اما بالنسبة لجوائز المسابقة اوضح السيد محمد هاشم رشيد ان الفائزين الستة الاوائل في المرتبة الاولى سيمنحون جوائز نقدية الفائز الاول منهم ٥٥٠٠ ريال والفائز الثاني ٤٥٠٠ ريال والفائز الثالث ٣٥٠٠ ريال والفائز الرابع ٢٥٠٠ ريال والفائز الخامس ٢٥٠٠ ريال والفائز السادس ١٥٠٠ ريال.

كما سيمنح الفائزون في المرتبة الثانية جوائز نقدية تتدرج من اربعة الاف ريال للفائز الاول وحتى الف ريال للفائز السادس في هذه المرتبة.

كما تتدرج جوائز المرتبة الثالثة النقدية من ثلاثة الاف وخمسمائة ريال للفائز الاول وحتى ثمانمائة ريال للفائز السادس في المرتبة الثالثة من المسابقة.

كما تبلغ جائزة الفائز الاول في مسابقة المرتبة الرابعة ١٥٠٠ ريال وتتدرج الى ان تصل جائزة الفائز السادس فيها ٥٠٠ ريال.





● بعث الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف رسالة شكر جوابية للشيخ محمد ابو بكر جالو مبعوث دار الافتاء السعودية لسيراليون يعرب فيها عن شكره على جهوده في مجال خدمة الدعوة الاسلامية وتعليم المسلمين امور دينهم الاسلامي الحنيف وتبصير المسلمين الجدد باركان الاسلام ومبادئه حتى يكون اسلامهم على بينة ويقين.

واوضح في رسالة له بان الجهة المختصة بالرابطة سترسل مجموعة من الكتب الدينية التي تعرف بالاسلام واركانه والتي طلبها الشيخ لمدرس اللغة الفرنسية بمدرسة انصار الاسلام الثانوية في فريتاون وجميع افراد اسرته الذين اشهروا اسلامهم مؤخرا. وكان الشيخ محمد ابو بكر جالو قد بعث برسالة للامين العام للرابطة يبشره فيها باسلام استاذ اللغة الفرنسية واسرته جميعها وتعديل اسمائهم وتعيين مدرس لهم ليعرفهم مبادىء دينهم الاسلامي الحنيف.

* * *

● تنظم لجنة الاعلام الصحي بالمديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية مساء اليوم محاضرة علمية بعنوان «الرعاية الصحية الاولية وامكانية تطبيقها بالمملكة». يلقيها عميد كلية الطب بجامعة الملك فيصل الاستاذ الدكتور زهير السباعي وذلك بقاعة المعهد الصحي الثانوي للبنين بالدمام.

* * *

● ابراهيم عمر ادريس المدير المالي والاداري بشركة صناعة الغزل العربية بالرياض وجه الدعوة لرجال الاعمال والصناعيين والاعلام لحضور الاحتفال الذي تقيمه الشركة في الاول من ابريل (نيسان) المقبل بمناسبة انتهاء تسديد قرض الشركة من صندوق التنمية الصناعية.. وسيشارك في هذا الحفل السادة خالد علي التركي رئيس مجلس ادارة الشركة ونائبه علي ابراهيم الصقير وليو اي كيليهر المدير العام.

* * *

● الشريف محمد الامين عمر الهندي المستشار الاقتصادي المصرفي السوداني وصل الى جدة قادما من العاصمة البريطانية بعد اجراء عملية جراحية ناجحة بالمملكة المتحدة.

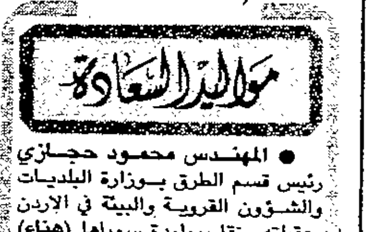
سيؤدي العمرة والزيارة في ارض الحرمين الشريفين حمدا وشكرا لله. وسيزور الاهل والاحباب بالسودان وسيرجع الى مقر عمله بالمملكة العربية السعودية.

* * *

● خالد النائب الفنان العراقي اقام معرضا للوحاته الزيتية بمدينة بريمين في شمال المانيا الاتحادية بمناسبة افتتاح الفرع الجديد للجمعية العربية الالمانية بهذه المدينة الساحلية. هارالد بوك سكرتير الجمعية افتتح المعرض والقى كلمة كما القى السيد عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية في بون كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالعلاقات الالمانية العربية.

خالد النائب اقام معارض مختلفة في عدة مدن المانية.

* * *



● المهندس محمود حجازي رئيس قسم الطرق بوزارة البلديات والشؤون القروية والبيئة في الاردن وعقيلته رزقا بمولودة سمياها (هناء) هي باكورة زواجهما السعيد.

● لورد دينملن رئيس جمعية الصداقة السعودية ـ البريطانية اقام امس حفل استقبال بفندق كلاريدج في لندن تكريما للبروفيسور مايكل عطية والبروفيسور باري جونس بمناسبة فوزهما بجائزة الملك فيصل التقديرية لعام ١٩٨٧ في حقلي العلوم والطب.

* * *

● انطونيوس هيسلنج السكرتير الاول بالسفارة الهولندية بالسعودية اقام ظهر امس حفل غداء بفندق الانتركونتننتال بالرياض تكريما لمجموعة من الصحفيين.

* * *

في ذمة الله

محمد قره علي

انتقل الى رحمته تعالى في بيروت يوم امس الاول الاديب والصحافي الكبير محمد قره علي بعد رحلة طويلة مع المرض والالم.

ومحمد قره علي اديب عصامي شق طريقه بالجهد والعرق وتثقيف نفسه حتى وصل الى ما وصل اليه من علم وادب ومعرفة وقد ترك للمكتبة العربية عدة مؤلفات من بينها «سنابل الزمن» و«من وحي الفطرة» و«الضاحكون» و«رأيت وسمعت».

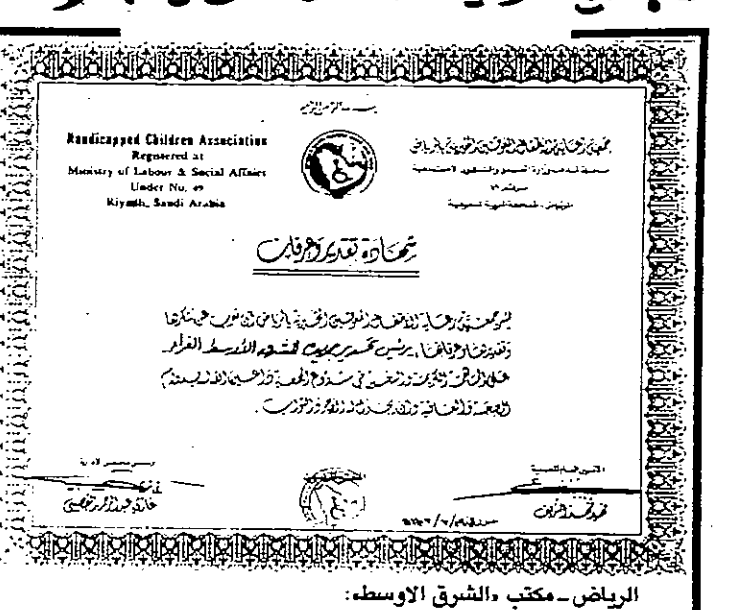
والفقيد والد مأمون وعصام وندى ومريم ومؤنس وزوج شقيقة الزميل محمد الملاح مسؤول الانتاج في الشركة السعودية للابحاث والتسويق في لندن. وهو حاصل على وسام الشرف اللبناني من رتبة فارس.

رحم الله الفقيد الكبير والهم اله الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

الكعكة في يد اليتيم عجبه.

تقدير لـ «الشرق الأوسط» و«سيدتي» من جمعية رعاية الأطفال المعوقين بالرياض


Handicapped Children Association
Registered at Ministry of Labour & Social Affairs
Riyadh, Saudi Arabia

شهادة تقدير وعرفان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حصلت «الشرق الاوسط» و الشقيقة «سيدتي» على ميداليتي وشهادتي تقدير من جمعية رعاية الاطفال المعوقين الخيرية بالرياض تقديرا لجهدهما الاعلامي ومتابعتهما لانشطة واحتفالات دار الاطفال المعوقين والتعريف باهمية قيام هذه الدار..

وقال الدكتور السفير غازي عبد الرحمن القصيبي رئيس مجلس ادارة الجمعية في شهادة التقدير التي بعثها لـ «الشرق الاوسط»:

«نظرا لما تقوم به صحيفتكم الغراء من جهد بناء وتعاون في سبيل ابراز دور جمعية رعاية الاطفال المعوقين الخيرية ونشاطاتها الانسانية ونظرا لاهتمامكم ومتابعتكم المستمرة.

يسرني نيابة عن جمعية رعاية الاطفال المعوقين تقديم الشكر والثناء لكم وتقديم ميدالية الدار تقديرا منا لدوركم شاكرين ومقدرين كريم تعاونكم كما نرجو ان يستمر هذا التعاون في المستقبل».

وفي احتفال اقيم مساء امس الاول رعاه السيد فهيد فهد الشريف امين عام الجمعية والسيد علي الغامدي مدير الدار تم تكريم «الشرق الاوسط» ومجلة «سيدتي» حيث جرى تسليم شهادة التقدير والميدالية..

والقى الشريف والغامدي كلمتين في هذا الحفل الذي جرى فيه ايضا تكريم مجموعة من وسائل الاعلام والمؤسسات والشركات المتعاونة مع الجمعية والدار..

واعلن الامين العام في كلمته ان حفلا تكريميا آخر سيقام خلال شهر رمضان المبارك المقبل للمتبرعين بأكثر من مليون ريال سعودي لجمعية رعاية الاطفال المعوقين.

ووجه الشكر للشركة السعودية للابحاث والتسويق التي تبدي مطبوعاتها التي توزع في مختلف انحاء العالم تعاونا ملموسا في ابراز النشاطات الانسانية للجمعية.

الجمعية الفيصلية النسائية بجدة تنظم مهرجانا للتراث السعودي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة مساء اليوم مهرجان التراث السعودي الذي تنظمه الجمعية الفيصلية الخيرية النسائية بجدة ويهدف الى احياء التراث الشعبي القديم والمحافظة عليه وربط الاجيال الجديدة بالماضي العريق للاجداد.

وتشارك في المهرجان مختلف الامارات والمناطق بالمملكة وامانة مدينة الرياض وجدة وابها والدمام والجمعيات الخيرية والخطوط السعودية.

كما ستعرض مجسمات لمختلف الامارات بالمملكة حيث تبرع الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل بتكاليف بناء مجسم بلدية حائل، والامير ممدوح بن عبد العزيز قدم مساعدة مالية فيما يخص منطقة تبوك، والامير خالد الفيصل امير منطقة عسير تحمل تكاليف بناء مجسم لمبنى امارة عسير، والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية قد تبرع شخصيا لمجسم المنطقة الشرقية. كما ساهم امين مدينة الرياض بتحمل تكاليف مجسم مبنى المنطقة الوسطى.

وصرحت الانسة فوزية الطاسان مديرة العلاقات العامة بالجمعية الفيصلية الخيرية النسائية بجدة لـ «الشرق الاوسط» بان العديد من الهيئات والجمعيات ستشارك في مهرجان التراث من بينها امانة مدينة الدمام وبلدية الخبر. وبلدية جدة القديمة، ومديرية الشؤون البلدية والقروية في المنطقة الغربية والمنطقة الجنوبية وبلدية ابها، وحائل وجيزان وذلك بتقديم تصميمات لمبانيها المميزة.

كما يساهم قسم اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض ومؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية بالجوف ومطابع الحرس الوطني بالرياض وتليفزيون واذاعة جدة.

كما تشارك الجمعيات الخيرية من خلال انشطتها المميزة ومن بينها جمعية فتاة الجنوب بابها وجمعية طيبة النسائية بالمدينة المنورة، وجمعية الملك خالد الخيرية بتبوك بالاضافة الى متحف تنومة بالمنطقة الجنوبية

صورة وخبر

اقامت وزارة الخارجية السعودية حفلا تكريميا للسفير السويدي بمناسبة انتهاء فترة عمله وذلك بفندق الخزامى بالرياض حضره السفير عيسى النويصر مدير ادارة المراسم وعدد من المسؤولين بالخارجية وبعض رؤساء البعثات الدبلوماسية.

وفي الصورة المحتفى به الثالث على اليسار والى يساره السفير النويصر وعدد من المسؤولين والدبلوماسيين.

تصوير: جيوفاني باسكوالي

وفد تعليمي امريكي يزور الاكاديمية الاسلامية في واشنطن

واشنطن ـ واس: قام عدد من المسؤولين بالادارة التعليمية في منطقة فيرفاكس بولاية فرجينيا الامريكية ليلة امس بزيارة للاكاديمية الاسلامية السعودية للتعرف على ما تضمه من فصول دراسية وتجهيزات تربوية حديثة..

وقد تجول المسؤولون يصحبهم مدير عام الاكاديمية الدكتور سعد العدواني في اقسام المدرسة وفصولها الابتدائية والمتوسطة وغرفة الحاسب الآلي والكافتريا والعيادة الطبية الخاصة بالمدرسة وعبروا عن اعجابهم بما شاهدوه بالمدرسة وبامكانياتها الدراسية والتربوية المتاحة للطلاب والتي تضاهي معظم مدارس المنطقة.

والاكاديمية الاسلامية السعودية افتتحت في العام الدراسي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ وهي مؤسسة تربوية سعودية تمولها حكومة المملكة العربية السعودية ويرأس مجلس ادارتها الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية لدى

أبيض وأسود

ملاحظات اعلامية على زيارة غير عادية

المختصر والمفيد في زيارة الملك فهد، أنها كانت مثيرة للانتباه، وناجحة على الصعيد الاعلامي، وهو الصعيد الذي نستطيع الحكم عليه.

فهي:

أولا، عوملت معاملة غير عادية من قبل الصحف المتزنة وغير المتزنة، وهو تركيز لم يحدث لأي زعيم زار بريطانيا في السنوات الخمس الاخيرة، عدا ما حدث للرئيس السوفييتي جورباتشوف حين زار بريطانيا قبل مدة. فوسائل الاعلام، من اقصى اليمين الى اليسار، اعطت السعودية ـ ملكا وحكومة وشعبا ـ الكثير من المساحات والتغطية الصحفية لمختلف الاوضاع وأوجه النهضة والتقدم فيها، وهو أمر فيه كثير من لفت الانتباه، اذ تتواجد تقاليد اعلامية لدى وسائل الاعلام البريطاني في عدم التركيز على زيارات الزعماء الاجانب الا في حالات نادرة جدا، وما لم تصاحبها احداث مثيرة.

ثانيا، لعلي اختلف مع الكثيرين الذين رأوا في بعض الصحف غير المتزنة، والصفراء او الشعبية، اهتمامها بتوافه الامور، ومحاولاتها استخدام منهج الاثارة والمبالغة والاختلاق. وهم رأوا في ذلك العمل قدرا كثيرا من المضايقة. ذلك لأن ديدن تلك الصحف وفسلفتها في العرض يرتكزان على تلك القوائم من اثارة ومبالغة وتعريض بمن يمر امام صفحاتها، فضلا عن ايجابية الاعلام لا تتركز فقط على التوقف عند الامور السلبية بل ان القاء الضوء على جهة ما ـ سلبيا او ايجابيا ـ يعتبر ذا مردود ايجابي لدى خبراء الاعلام. ومن حسن الحظ ان تأثير تلك الصحف على الرأي العام البريطاني، من حيث رسم توجهاته السياسية وآراء المهتمين في القضايا الخارجية، هو تأثير ضئيل بالقياس الى رأي الصحف الجادة التي يؤخذ برأيها في الاوساط السياسية والاقتصادية، والاوساط المؤثرة الاخرى.

ثالثا، ان الوفد السعودي الذي رافق الملك فهد في الزيارة وفق في افراده. فمن وزير الخارجية الامير سعود الفيصل الذي هو وجه مألوف لدى الاوساط السياسية البريطانية ووسائل اعلامها، مرورا بهشام ناظر وهو الاخر احد الوزراء الذين تهم البريطانيين معرفتهم والتحدث اليهم باعتبار القضايا المشتركة البترولية بين دولة كالمملكة هي عضو هام ورئيسي في (اوبيك) وبين بريطانيا، وهي احدى قيادات (الخوارج) ضد (اوبيك).. والمهندس عبد العزيز الزامل الذي يقود مع اخوته في الخليج معركة الفتح السعودي داخل اوربا لقضية البتروكيمياويات، وفيصل الحجيلان وهو سفير سعودي سابق في مدريد ولندن وواشنطن، وله خبرة حسنة وواسعة في الشؤون الاوربية، ومن ثم بالطبع سفير الفهد في لندن الذي كان احد رموز نجاحات الزيارة.

ولا شك ان وجود الامير عبد العزيز بن فهد قد اعطى الزيارة دفقا إعلاميا ملحوظا، خاصة ان وسائل الاعلام الغربية تولي القضايا الانسانية والشخصية اهتماما واضحا وتركيزا معينا يفوقان الامور الاخرى.

فالملك فهد ليس ملكا عاديا ولا زعيما للعرب والمسلمين، بل هو ايضا أب حنون كالآباء الاخرين. ووجود شاب في مقتبل العمر ضمن الوفد هو لمسة رائعة ذات مردود اعلامي ايجابي.

رابعا، يبقى الدور، دور الاعلام العربي لاستثمار هذه اللفتة من الاعلام البريطاني التي هي بجميع المقاييس لفتة ايجابية، وذلك في المثابرة والملاحقة واستثمار العلاقات الشخصية وكذلك استخدام لغة المصالح، وقبل ذلك وبعد فهم الارضية التي ينطلق منها التفكير الاعلامي هنا، وتتمحور حولها فلسفته وتنطلق منها أدواته لأنه بدون ذلك الفهم وبدون تلك النظرة العميقة القائمة على الخبرة والممارسة والمتابعة، لا يمكن ان نعامل ذلك الاعلام ونمارس لغته التي يحكي فيها.

واعتقد ـ كما يعتقد غيري ـ ان اكثر الاخطاء العربية وأبرز أسباب قضايا التناول الاوربي للشخصية العربية، نابعة من ضعف الكثير من القائمين على اجهزة اعلام هذه الشخصية في استيعاب تلك اللغة الغربية التي تتكلم بها وسائل الاعلام الغربية.

ولعل تلك الزيارة الفريدة في نوعها، والفريدة في نجاحها، وهو نجاح اثار اعجاب العرب هنا وفي خارج بريطانيا، فاتحة خير لكي تخلق مناخا اعلاميا جديدا بين العرب وبين الاعلام البريطاني، القوي، الذكي الواسع النشاط والفاعل في ممارساته.

عثمان العمير

اجتماع بالرياض لبحث التعاون في صحة البيئة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

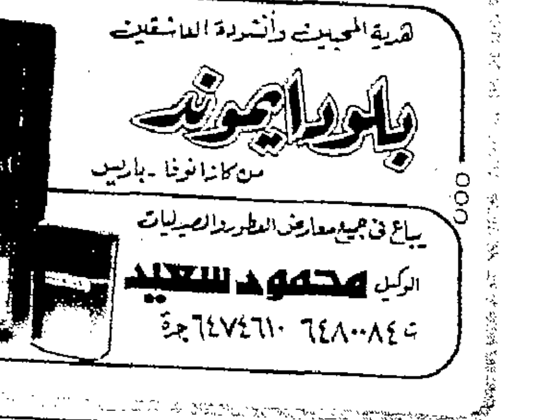
يجتمع بالرياض في الفترة من ١٩ الى ٢٢ ابريل (نيسان) المقبل ممثلو دول شرق البحر المتوسط الاعضاء في منظمة الصحة العالمية للنقاش والحوار حول التعاون الاقليمي فيما بينهم في مجال صحة البيئة.

وصرح السيد عمران كاتب مدير صحة البيئة بوزارة الصحة السعودية بان هذا الاجتماع يهدف الى تحديد دور المؤسسات وادارات التدريب والبحوث في هندسة صحة البيئة في الارتقاء بتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للصحة للجميع، والعقد الدولي لتوفير المياه والاصحاح، وايجاد نظريات جديدة لتصميم المناهج وتطوير الكليات والمعاهد والربط بين مختلف القطاعات.

كما ستناقش الطرق والاساليب في مجال التدريب والبحوث من اجل تحقيق التعاون والتنسيق الفعال مع المؤسسات الاخرى على المستوى القطري والاقليمي. ووضع برنامج متابعة للتعاون الاقليمي.

وذكر ان هناك اجتماعا تحضيريا سيعقد في مقر وزارة الصحة بين الجهات المسؤولة بصحة البيئة في المملكة العربية السعودية يوم ١٠ ابريل للتحضير لهذا الاجتماع.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Tuesday, 31 March 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3045
الثلاثاء ٢ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٣/٣١م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٤٥



محاكمة العصر في قضية التسمم الغذائي باسبانيا

النيابة تطالب بالسجن ١٠٦ آلاف عام للمتهمين!

مدريد - وكالات الانباء: بدات في مدريد امس محاكمة العصر.. وقائع المحاكمة تدور حول اضخم قضية تسمم غذائي في التاريخ.. المتهمون عددهم ٣٨ والضحايا ٦٠٠ قتيل و٢٥ الف مصاب.. تلك هي قضية زيت الطعام المغشوش الذي بيع باسعار زهيدة في ربيع عام ١٩٨١ في اسبانيا واتضح انه سام.. احتشد امام مبنى المحكمة المدرع مئات من المتظاهرين يهتفون «قتلة قتلة.. نريد لهم المشنقة».. النيابة تطالب بالسجن ١٠٦ آلاف عام للمتهمين لان القانون الاسباني لا ياخذ بعقوبة الاعدام.. ومحامو المتضررين يطالبون بتعويضات مالية قدرها ١٢٦ الف مليون بيزيتا (٩٦٠ مليون دولار). المنتظر للمحاكمة ان تدوم ٥ اشهر يستمع خلالها إلى ٢٥٠٠ شاهد على الاقل.

بدات المحاكمة في قاعة مدرعة بالحي الغربي من مدريد اعدت خصيصا لتتسع للعدد الكبير من المتهمين وممثلي الادعاء والمحامين والشهود ومراسلي اجهزة الاعلام فضلا عن من سيمثل بشخصه أو بالوكالة أمام المحكمة من متضررين.

وقد اقامت السلطات الاسبانية قفص الاتهام من دروع لا يخترقها الرصاص ويحيط به سور بارتفاع ٣ أمتار وله مدخل خاص مستقل للمتهمين..

وصل المتهمون إلى قاعة المحاكمة في سيارات مدرعة فيما اخذت قوات مكافحة الشغب مواقعها تحسبا لاي تطورات.

يقع ملف قضية أضخم تسمم غذائي في التاريخ بحسابات كتاب جينيس في ربع المليون صفحة، وتقيم النيابة حجتها على ما انتهت إليه منظمة الصحة العالمية آنذاك من أن صفقة زيت الطعام المغشوش التي بيعت عام ١٩٨١ هي دون أدنى شك السبب في حالات التسمم التي مات فيها ٥٨٦ شخصا وتضرر منها بدرجات مختلفة ٢٤٦١٣ شخصا آخرين.

وكان قد حدث أن اشترت مجموعة من المغامرين صفقة قوامها ٦٠٠ طن من زيت بزر اللفت من فرنسا معالج بصبغة الأنيلين، وهي صبغة حمراء تستخدم في حالة اقتصار تداول الزيت على الأغراض الصناعية فقط..

لكن المغامرين تصوروا أن باستطاعتهم التحايل على هذه الصبغة وتخليص الزيت منها بالتسخين الشديد جدا ليعود صالحا - حسب تصورهم - بالاستهلاك الآدمي.

لكن حدث ما لم يكن في حسباتهم، - طبقا لافتراض الأجهزة المعنية - فقد أدى التسخين الشديد لا إلى تخليص الزيت من صبغة الانيلين، بل الى تحويل الصبغة ذاتها الى سم مهلك.

الاضرار التي نجمت عن التسمم بينها الشلل الكلي والجزئي والاضطرابات العقلية والعصبية وانحلال الانسجة العضلية.

وقد وقفت جماعة من المتضررين تهتف خارج قاعة المحكمة المدرعة تقول: «لا نريد خبزا ولا نريد زبدا، نريدهم معلقين بالمشانق».

احتمال وجود صلة بين الهيربس والايدز

كاب تاون - ا. ف. ب: ذكر احد الباحثين من جنوب افريقيا ان فيروس الهربس الجديد الذي اكتشف مؤخرا له اثار مرض انهيار المناعة ذاتها وبالتالي قد يساعد في التوصل الى دواء مضاد للايدز.

وذكر البروفيسور والتر بيكر مدير ادارة علم الفيروسات في كلية طب جامعة ستيلنبوش ان فيروس الهربس خامس مرض تناسلي معروف حتى يومنا هذا يؤثر مثل الايدز على جهاز المناعة.

واوضح الباحث انه تم التعرف على هذا الفيروس لدى اثنين من البيض يعانيان من امراض مختلفة مات احدهما فجأة بعد تشخيص مرضه بانه نوع من اللوكيميا (سرطان الدم) غير القاتلة.

صباح الخير

الحكومة كصناعة

نقول ان الحكي ليس عليه جمرك، اي انه رخيص، غير انني وجدت ان الكلام ليس رخيصا بالقدر الذي يشاع عنه. وعندنا مثل هوارد بيكر، الذي عينه رونالد ريغان اخيرا رئيسا لموظفي البيت الابيض خلفا لدونالد ريغان.

ومرتب بيكر عن وظيفته في البيت الابيض هو ٩٠ الف دولار في السنة، وهو مرتب طيب حتى في الولايات المتحدة، مع ان قبوله مثل تضحية كبيرة من بيكر ففي الثمانية عشر شهرا التي سبقت قبوله التعيين في البيت الابيض زاد دخل بيكر على ٥٠٠ الف دولار من مجرد القاء محاضرات في الراغبين.

وقد حل محله في دنيا المحاضرات الرجل الذي اخلى له منصبه في البيت الابيض، اي دونالد ريغان. وسيلقي هذا المسؤول السابق اول محاضرة له في منتصف ابريل (نيسان) في النادي الاقتصادي لكولورادو. وقرات ان برنامجه مليء بالمحاضرات بعد ذلك لعدة اشهر.

واجر دونالد ريغان عن محاضرة تستغرق ساعة هو ٢٥ الف دولار، وهو اجر «متعارف» عليه فالسيدة جين كيركباتريك، التي امتهنت العداء للعرب وشعوب كثيرة اخرى، تقبض مثل هذا الاجر عن المحاضرة الواحدة، وكذلك يقبضه هنري كيسنجر عن محاضراته.

ومع تقديري لعقول مثل هؤلاء الناس الا انني لا اتصور شيئا يمكن ان يقوله انسان - اي انسان - في ساعة واحدة ويساوي ٢٥ الف دولار.

والتفسير الوحيد هو ان هؤلاء الناس يقبضون بحكم مناصبهم السابقة وما عرفوا فيها، لا بسبب اية عبقرية خاصة عندهم.

واذا صح هذا فإن موقف بيكر يصبح اقرب الى الفهم، فهو بعد ان ترك مجلس الشيوخ كاد ينسى، وضعف موقفه كثيرا كمرشح للرئاسة، لذلك فعودته الى البيت الابيض كموظف ستذكر الناس به، مما يعني استثمارا طيبا للمستقبل، فهو عندما يترك البيت الابيض سيعود الى المحاضرات، وسيقبض عنها اعلى اجر ممكن.

واعتقد ان من العدل ازاء هذا الوضع ان تطلب الحكومة الاميركية من كبار موظفيها ان يدفعوا ثمن الوظيفة، لا ان يقبضوا اجرا عنها، لانها ستكون مفتاح ثرائهم في المستقبل مما يفضل اي ضمان اجتماعي او مرتب تقاعدي.

وخارج نطاق الهذر فالاجر المدفوع للمحاضر هو رشوة قانونية اتقنها اليهود الاميركيون جيدا، فهم يدفعون للناس الذين خدموا مصالح اسرائيل، حتى عندما لا يعود هؤلاء قادرين على الخدمة، ليعرف الموظفون الباقون في وظائفهم انهم اذا خدموا اسرائيل فسيكافاون عندما يتركون الوظيفة.

وحبذا لو ان العرب انتهجوا مثل هذه السياسة، فهي ناجحة بالتاكيد، الا ان مشكلتها انها سياسة نفس طويل، ونحن نفسنا قصير، او اقصر من متوسط قدرتنا على التركيز.

جهاد الخازن

فريسة التمساح كانت تبتسم

المطربة الامريكية، فاي مادون، التي تبلغ من العمر ٢٤ عاما ظلت تبتسم حتى اللحظات الاخيرة.. لكن البسمة توقفت وتوقفت معها حياتها اثر نزولها قبل يومين الى احد الانهار في شمال غرب استراليا.. ففي مياه النهر كان موعد مادون مع تمساح طوله ٤ أمتار أطبق فكيه حولها فقتلها.

والصورة التقطت لها مؤخرا خلال زيارتها لاستراليا.

صفقة مقايضة يعرضها اشهر سفاحي بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:
سفاح المسبخة السجين منذ ٢٠ عاما في بريطانيا عرض على اجهزة العدالة صفقة مقايضة.

السفاح ايان برادي، الذي كان يتلذذ مع صديقته ميرا هندلي، بقتل الاطفال، بعد تعذيبهم، ثم دفنهم في مسبخة سادلويرث قرب مانشستر، عرض ان يبلغ الشرطة بأماكن دفن الضحايا الذين لم يعثر بعد على جثثهم. وفي المقابل يطالب برادي اجهزة القضاء بان تسمح له بالانتحار.

المعلوم ان اثنين من ضحايا برادي وهندلي اختفيا منذ ذلك الوقت وتعلق اجهزة القضاء والاهالي الامل على ان يبوح اي من الاثنين بالسر ليكشف النقاب عن مكان أو مكاني الجثتين.

ويذكر في هذا الصدد ان برادي الذي يبلغ من العمر ٥٠ عاما قضى العام الماضي في مصحة عقلية، وترى المرضات ان الافضل له العودة الى السجن لان رفاهية المصحة ربما كانت المسؤولة عن تولد رغبة الانتحار لديه، حسب قولهن.

واوضحت صحيفة «ميرور» امس ان برادي تقدم بالعرض الصفقة عبر اطباء المصحة العقلية المعالجين له.

مرض غريب ينتشر بين عمال مناجم الذهب في غانا

هراري - كونا: يعكف الاطباء في بلدة اوباسي بغانا على ايجاد وسيلة لعلاج مرض غريب انتشر بين عمال المناجم هناك حيث يجد المشعوذون سوقا رائجة للطرق التي يعالجون بها هذا المرض رغم فشل هذا العلاج.

ويعاني اغلب عمال المناجم في هذه البلدة من مرض يصيب بواطن الاقدام وراحات اليد ببقع داكنة كما يعاني هؤلاء ايضا من الارق ومن فقدان البصر تدريجيا حيث لا يعود عدد محدود منهم الى منازلهم وهم على ما يرام.

وقد تفاقمت مشكلة هذا المرض حتى لجأ مجلس حماية البيئة من التلوث في غانا الواقعة في قارة افريقيا الى مدرسة التعدين والى مؤسسة الاحياء الاستوائية لايجاد وسيلة لمعرفة اسباب هذا المرض الخطير واثاره السلبية على الانسان والنباتات في دائرة يبلغ نصف قطرها عن مركز اوباسي ١٠ اميال.

وظلت هذه البلدة تعاني من هذا المرض لاعوام طويلة دون ان يجد السكان اسبابا له حيث ارجع عدد كبير منهم اسباب الاصابة به الى اللعنات وسوء الطالع الامر الذي لا يمت الى ارض الواقع بصلة.

وادى هذا الاعتقاد القديم الى رواج سوق الشعوذة حيث لجأ المشعوذون الى اساليب لعلاج السكان من هذا المرض بالنباتات والمواد الطبيعية الامر الذي لم تكتشف ولم تعرف له اي فعالية على الاطلاق حتى الان.

وعزا الاطباء بعد اعوام من البحث اسباب الاصابة بهذا المرض الى انتشار غازي ثاني اوكسيد الزرنيخ وثاني اوكسيد الكبريت بين عمال المناجم وهما غازان يتصاعدان بعد تكرير الذهب الخام.

وطلب مجلس حماية البيئة من التلوث في غانا نتيجة لذلك من سلطات التعدين في بلدة اوباسي تحديث الاليات والمعدات المستخدمة في تكرير خام الذهب حيث اعرب هؤلاء عن قلقهم حيال فقدان عمال المناجم الذين يعتمدون عليهم كقوة للعمل.

كما لجأ هذا المجلس الى مؤسسات ابحاث علمية مثل مدرسة المصادر والبيئة في جامعة دالهوسي بولاية نوفا سكوشيا بكندا لتقديم المساعدة في معالجة المرض الامر الذي ظل عمال المناجم يأملون في ايجاد مخرج له لانقاذ حياتهم الان وفي المستقبل.

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
المدير لدى بنك باركليز الانجليزي احتاج الى فرقة الشرطة لغرض غير تقليدي تماما.

المهمة التي طلبت من فرقة الشرطة لم تكن حماية المدير من اللصوص بل كان المطلوب اخراجه هو من خزينة النقد داخل فرع البنك الكائن في بلدة سبالدينج بمقاطعة لينكولنشاير لم يكشف النقاب عن هوية المدير حتى لا يحمر خجلا وذكر أنه كان يودع في الخزينة الضخمة التي تتسع لرجل طولا. وخطا المدير داخل الخزانة ولكن الباب اغلق خلفه وهو بالداخل فيما انصرف جميع الموظفين متصورين ان مديرهم ذهب الى منزله.

المدير المحبوس ضغط زر الطوارئ داخل الخزانة لتتصل فرقة الشرطة متوهمة ان اللصوص اقتحموا البنك.



لندن - «الشرق الاوسط»:
اصيبت بلوثة عقلية اثناء سماعها الى موسيقى الروك العنيفة فقطعت راس ابنها ثم امرت ابنتها بالتخلص من الراس في مقلب الزبالة.

الامريكية لوا لويس (٣٢ عاما) كانت «تستمتع» بمقطوعة موسيقى الروك العنيف «دالاس ١ - بي. ام» من جهاز الراديو في شقتها الكائنة بمدينة كليفلاند في ولاية اوهايو الامريكية.

الموسيقى العنيفة اخرجت الأم عن وعيها فالتقطت سكين الجزارة وراحت تطعن بها ابنها عمره (١١ عاما) ثم قطعت رأسه..

وعثر احد سكان العمارة التي بها شقة المراة على الراس المقطوعة في مقلب الزبالة الكائن بالطابق تحت الأرضي. وعلم ان الأم طلبت من ابنتها البالغة من العمر ٦ اعوام التخلص من الراس هناك..

«لوا» ابلغت شرطة كليفلاند ليلة امس انها فقدت وعيها تحت تأثير المقطوعة الموسيقية التي تصور اغتيال جون كينيدي الرئيس الامريكي الاسبق.

ضبط ١١ ك مخدرات مع مهرب باكستاني في امارة الشارقة

ابوظبي - ق.ن.ا: تمكنت شرطة مكافحة المخدرات بامارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة من ضبط ١١ كيلوجراما من الحشيش مع تاجر مخدرات باكستاني.

وقال مصدر مسؤول بشرطة الشارقة امس ان المهرب اعترف بانه هرب هذه الكمية من باكستان بهدف ترويجها في دولة الامارات بمشاركة احد الباكستانيين المقيمين والذي القي القبض عليه ايضا.

من جانب اخر تمكنت شرطة حرس السواحل والحدود بامارة الفجيرة من القبض على ١١ متسللا من مجموع ٣٠ متسللا دخلوا عن طريق احد المنافذ المائية من جهة الساحل الشرقي للفجيرة ويجري البحث عن بقية المتسللين الاخرين.

اغلاق كلية امريكية عريقة لطب الأسنان

واشنطن - واخ: اعلن المسؤولون في جامعة جورج تاون بالعاصمة الامريكية القرار الذي اتخذته الجامعة باغلاق كلية طب الاسنان فيها بسبب الضائقة المالية التي تعانيها والتخوف من ان يؤدي استمرارها الى هبوط مستواها.

وكانت كلية طب الاسنان قد افتتحت قبل ٨٦ عاما.

وقال جون كريفست نائب رئيس قسم العلوم الصحية في الجامعة ان الدراسات التي اجراها المسؤولون في الجامعة اظهرت ان استمرار كلية طب الاسنان في العمل قد يؤدي الى هبوط مستوى الخريجين ولذلك تقرر اغلاقها.

ويجري المسؤولون في الجامعة نفسها دراسات حول الوضع المالي لكلية التمريض التي ربما اتخذوا قرارا باغلاقها ايضا لكن كريفست قال بهذا الشأن ان مشاكل كلية التمريض ذات طبيعة مختلفة فهناك طلب كبير على الممرضين والممرضات في المجتمع بعكس اطباء الاسنان المتوفرين باعداد كبيرة.

موعد مع شرطة الخيالة



صاحب السيارة في مقدمة هذه الصورة كان سيء الحظ فعلا. فقد استهل اسبوع العمل صباح امس بمخالفة مرورية غرامتها كبيرة.

الرجل كان يقف بسيارته في الممنوع وهو مطمئن إلى عدم وجود احد من افراد شرطة المرور على مقربة من مكان وقوفه.. لكن الشرطة المحمولة، او شرطة الخيالة، فاجاته من الخلف وانحنى الجندي من فوق حصانه ليعطيه مخالفة.

مع قهوة الصباح

البسوس.. وداحس والغبراء

ونواصل حديثنا عن حروب الجاهلية.. ولم يبق لنا الا حرب البسوس وحرب داحس والغبراء.. اما حرب البسوس.. فابو الفرج الاصفهاني يتحدث عن «كليب» بن ربيعة بن سنان.. الى اخر اجداد كليب ثم يقول انه ساد ربيعة فبغى بغيا شديدا.. وكان هو الذي ينزلهم منازلهم ويرحلهم فلا ينزلون ولا يرحلون الا بامره.. فضرب به المثل فقيل: اعز من كليب وائل"

وكانت زوجة كليب من ال شيبان.. لها من الاخوة عشرة اصغرهم جساس وكانت البسوس خالة هؤلاء العشرة.. فنزلت البسوس على ابن اختها جساس وبعد استطراد طويل.. نعرف ان «كليب» سال زوجته (اخت جساس) يوما وهي تغسل له شعره وتسرحه.. سألها: من اعز وائل؟ فلم ترد.. فلما اكثر عليها قالت: اخواي جساس وهمام.. فنزع راسه منها واخذ القوس فرمى فيصل ناقة البسوس خالة جساس وجارة بني مرة فقتله فسكتوا عن ذلك اتقاء لشره..

ثم لقي كليب شقيق زوجته «جساس» فسأله: ما فعل فيصل بناقتكم؟ رد جساس: قتلته واخليت لنا لبن امه..

وسكتوا عن هذه ايضا.. ثم عاد كليب يسال زوجته: من اعز وائل؟؟ ردت: اخواي.. فاسرها في نفسه وخرج حتى شاهد ابل جساس تمر به، وراى بينها ناقة انكرها وقال: لمن هذه الناقة؟ قالوا: لخالة جساس.. فاخذ القوس فرمى ضرع الناقة فاختلط دمها بلبنها.. وسكت القوم اتقاء لشره، ثم منعهم من ورود الماء.. فعطف عليه جساس وطعنه بالرمح وعطف عليه المزدلف بن عمرو بن ابي ربيعة فاجتز راسه.. وثارت الحرب بين بكر وتغلب، واستمرت اربعين سنة.. ولعلها اطول حرب في التاريخ.

وقد اختصرت الكثير من تفاصيل هذه الحرب التي سميت بحرب البسوس نسبة الى خالة جساس. وهي التي يضرب العرب المثل بشؤمها فيقولون: اشام من البسوس.

وسيكون لنا لقاء غدا نتحدث فيه سريعا عن حرب داحس والغبراء ثم نتحدث معا عن دلالات هذه الحروب واسبابها.. فالى الغد

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

عاقل

الشاب: والدي اريد ان اتزوج
الاب: لا يا ابني.. ما صرت عاقل كفاية
الشاب: ومتى اصير عاقلا كفاية؟
الاب: عندما لا تفكر في الزواج

من القارئ: ياسر قربون

نافع افندي

